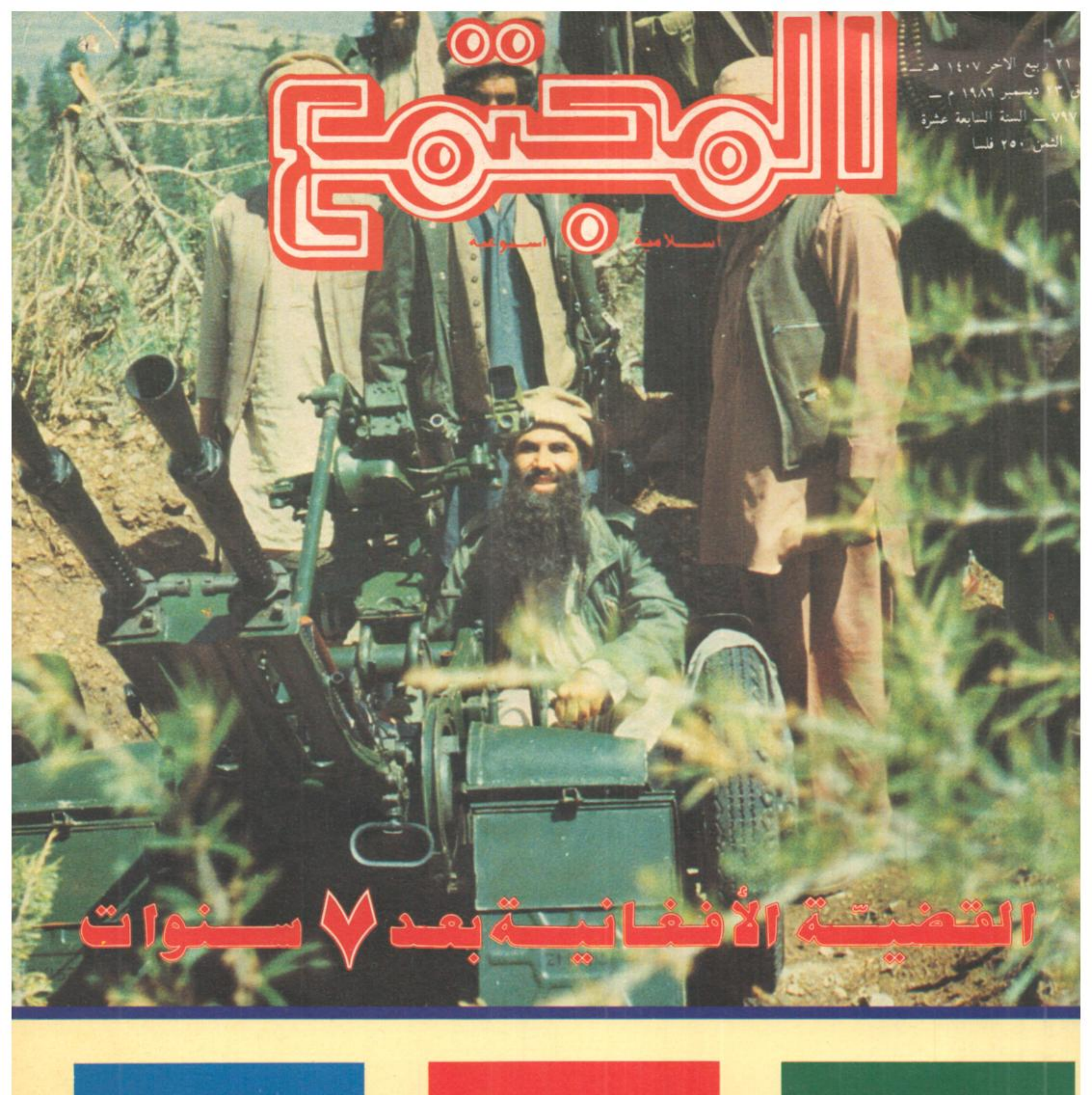


قصة الشيخ صلاح أبو اسماعيل مع حزب الأحرار

الغش في الامتحانات هل هو سلوك منحرف؟

اهتزاز الإدارة الأمريكية إثر صفقة ريغان مع إيران

التاريخ

الثلاثاء ٢١ ربيع الاخر ١٤٠٧ هـ
الموافق ٢٣ ديسمبر ١٩٨٦ م —
العدد ٧٩٧ — السنة السابعة
عشرة — الثمن ٢٥٠ فلسا

العنوان

شارع المغرب — الروضة —
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
الصفاة 13049
هاتف ٢٥١٩٥٣٩/٢٥١٤١٨٠

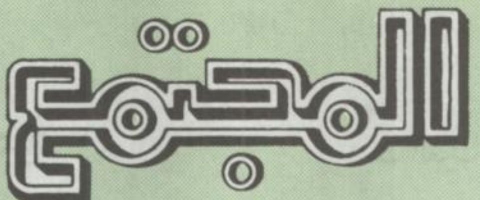
السعر

الكويت ٢٥٠ فلساً ■ السعودية ٤ ريالات ■ قطر ٤ ريالات ■ الامارات ٤ دراهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريالات ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٧٥ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٢ دينارا لمدة سنة في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٥ دينارا لمدة سنة بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٨ دينارا لمدة سنة بالدول الاجنبية
- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات خمسة وثلاثون دينارا كويتياً

بسم الله الرحمن الرحيم



اسلامية - اسبوعية - تاسست عام
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير **اسماعيل الشطي**







في هذا العدد

باختصار

لماذا الاسلاميون فقط؟

المتتبع للاحداث الجارية على الساحة الاسلامية يلحظ بوضوح تام نشاطات الحركة الماسونية المرتبطة بالحركة الصهيونية في مواطن كثيرة من العالم العربي والاسلامي.

والشيء المؤلم في هذا الامر ان الماسونيين — قاتلهم الله — يستعينون للوصول الى اهدافهم هذه ببعض المتنفذين في بعض الاقطار، فيزينون لهم بكل خبث ومكر ودهاء محاسن اقصاء الاسلاميين ويحذرونهم من خطرهم المزعوم على الدولة في الوقت الذي هم فيه — وأيم الحق — الخطر كله في الماضي والحاضر والمستقبل.

ولا شك ان وعي المسؤولين يجعلهم يدركون بطلان مزاعم الماسونية واعوانها وذلك بحسب ما اثبته واقع الماسونيين من تآمرهم على الخلافة الاسلامية في تركية الى يومنا هذا.

ولا شك انهم تمكنوا في فترة من الزمن، وفي غفلة الرجال من دفع عناصرهم ومؤيديهم لمراكز حساسة في بعض الاقطار، وما زالوا يتمتعون بها، ولكن على الباغي تدور الدوائر باذن الله.

وان لنا من يقظة المسئولين في العالم العربي والاسلامي ما يجعل كيد الماكرين يرجع الى نحورهم.

الافتتاحية



ان الاسلام هو الدين الوحيد الذي انتصر على الاعداء في كل العصور، وهو الدين الذي يتمسك به معتنقوه رغم كل الظروف وكل محاولات الاعداء لسلخهم عنفا وغلظة عن هذا الدين الحنيف في الشرق وفي الغرب. واعداء الاسلام والمسلمين لا يجهلون هذه الحقيقة التي هي من طبيعة الاسلام، لذلك نرى هؤلاء الاعداء الممثلين في (الصليبية واليهودية والشيوعية) يحرضون دائما على الاسلام

١ ـ الغرب الصليبي:

ففي بريطانيا نشرت احدى الصحف البريطانية تقريرا عن المد الاسلامي وتراجع النصرانية في انجلترا وذكرت ان عدد الذين اعتنقوا الاسلام في بريطانيا خلال الخمس سنوات الاخيرة ازداد بنسبة ٤٢٪ بينما هبط عدد معتنقي النصرانية في الفترة نفسها من ٧٫٥ ـ ٧ ملايين شخص. وفي تقرير آخر نشرته مجلة التايمز الانجيلية التبشيرية امتلأ كله تحريضا على الاسلام وتحريضا على ضرورة مضاعفة جهود المنصرين في صفوف المسلمين المهاجرين الى ديار الغرب جاء في التقرير:

ان العالم الاسلامي يمثل اكبر جماعة دينية غير مسيحية في العالم حيث يوجد ٨٥٠ مليون مسلم الا ان نسبة القوى التبشيرية الموجهة للعمل مع المسلمين لا تتجاوز ٢٪ وبهذا تظل مناطق اسلامية واسعة بعيدة عن مجال التبشير. و يستطرد التقرير فيقول :

انه يوجد حوالي ٨ ملايين مسلم مقيم في اقطار اوروبا الغربية منهم حوالي مليونين في انجلترا وحدها بالاضافة الى ٧ ملايين مسلم اخرين منتشرين في اقطار اوروبا الشرقية مثل البانيا و يوغسلافيا وبلغاريا واستجابة لهذا الموقف تأسست منظمة جاردنر لتعليم وتدريب المبشرين النصارى على ادراك احتياجات العالم الاسلامي وتقدير الحساسية الشديدة تجاهها لان تواجد هذا العدد الكبير من المسلمين في مدن اوروبا الغربية انما يشكل فرصة ذهبية للكنيسة لسرعة العمل على ايجاد برامج تبشيرية خاصة بهم تتضمن توزيع المطبوعات وندوات التبشير وانشاء الكنائس وسط تجمعاتهم وحتى ترجمة المواد الدينية المسيحية الى لغات الاقليات،

ولذا يحرض كاتب المقال الكنيسة بكل وضوح وتعصب فيقول : انه يتعين على الكنيسة ان تجد لنفسها رؤية جديدة تستطيع بمقتضاها كسب المسلمين الذين تخطوا الحدود وجاؤوا الى الكنيسة بانفسهم، فيمكننا بعد ذلك ان نرى هؤلاء المؤمنين وقد عادوا الى ديارهم الاصلية ليبشروا اهليهم بالنصرانية دينهم الجديد.

٢ ــ اليهودية الدولية :

حين امتدت الصحوة الاسلامية الى اعماق الارض المحتلة وبدأ الشباب الفلسطيني المسلم يتحول الى حركة اسلامية نشطة وواعية ازداد قلق الصهاينة من هذه الظاهرة فاوعزوا الى رجال التخصص في الجامعات الصهيونية دراسة ظاهرة «الحركة الاسلامية» المتنامية بسرعة في صفوف شباب الارض المحتلة وذلك لمعرفة حقيقة هذه الحركة في مواقفها الصلبة والجريئة تجاه بني صهيون.

ومن بين الخبراء الذين كلفوا بهذه المهمة الخطيرة الدكتور الصهيوني «تومي مثير» المحاضر في جامعة تل ابيب الذي زعم انه تسلل في صفوف من يعتقد انهم يمثلون الحركة الاسلامية في الاراضي المحتلة ليدرس عن كثب حقيقة هذه الظاهرة وكانت حصيلة هذا التجسس حسب زعمه كتابه الذي عنوانه : «يقظة المسلمين في اسرائيل» والذي حاول فيه تشويه سمعة الحركة الاسلامية واثارة الفتنة والفرقة بين الروافد المختلفة للتيار الاسلامي الواحد. وقد اكد هذا الصهيوني الماكر في كتابه حقيقة لا تنكر وهي ان السلطات الاسرائيلية تنظر الى اعضاء الحركة الاسلامية بعين الخوف والقلق الشديد وتعتبر حركتهم من اخطر الحركات في الشارع العربي باكمله. واذا كان الامر كذلك فلا بد من التحريض عليهم والعمل سريعا على كسر شوكتهم قبل ان تتصلب وتشمل الاراضي المحتلة

٣ ــ الشرق الشيوعي :

ان الشرق الشيوعي لا يقل عداوة وحقدا على الاسلام والمسلمين من شقيقتيه : (الصليبية الغربية واليهودية الدولية) لذلك فمنذ قيام الثورة البلشفية في روسيا لم تهدأ الشيوعية العالمية التي تقودها هذه الثورة عن محاربة الاسلام والمسلمين.

واخر حملة لهذه الثورة على الاسلام هي ما توصف علانية في الاتحاد السوفياتي بحملة «الكفاح ضد الدين». ففي الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى جرى تنظيم «شهر الالحاد» في اغسطس الماضي (١٩٨٥) وبناء على ما اورده راديو طشقند فان دعاة متخصصين يعملون دواما كاملا قاموا بالقاء ١٥٠٠ محاضرة على فلاحي المزارع الجماعية من المسلمين في اقليم فرغانا للهجوم على الاسلام، لكن هذه الحملة قد اخفقت واعترف بذلك امين السر الاول للحزب الشيوعي في المنطقة وقال انه وفقا لاحدث استطلاعات الرأي بالمنطقة فان ثلث الاشخاص الذين استطلعت اراؤهم وصفوا الدين بانه مفيد مع ان من بينهم مثقفين ثقافة عالية. كما شكا امين السر في تقريره من ان اهالي طاجكستان اخذوا يزينون سياراتهم بايآت من القرآن الكريم رغم الحظر الشديد لمثل ذلك

لماذا هذا الخوف ؟

ان السؤال الذي يطرح نفسه بعد كل ما ذكرنا هو: لماذا يخاف هؤلاء جميعا من الاسلام ؟ والرد المنطقي والبدهي على هذا السؤال هو ما اشرنا اليه في بداية المقال وهو ان الاسلام هو دين القوة الذي احرز الانتصارات تلو الانتصارات على كل الاعداء. فالاسلام هو الذي انتصر على جبابرة قريش والاسلام هو الذي انتصر على الاكاسرة والقياصرة والاسلام هو الذي انتصر على الصليبيين والاسلام هو الذي حرر فلسطين من اليهود والصهاينة والاسلام هو القوة الوحيدة المرشحة لاستعادة فلسطين من جديد الى حظيرة الاسلام.

واذا ادركت الامة الاسلامية كل هذه الامجاد للاسلام واعترفت بان هذه الامة الموعودة بالنصر المبين في كل زمان ومكان اصبحت بعيدة عن روح الايمان الحقيقي وعن تعاليم الاسلام الساطعة الثابتة، واعترفت بان كل ما اصاب الامة اليوم من هزائم وانتكاسات انما هي نتيجة حتمية لبعدها عن هذا الدين الحنيف وتمسكها بالنظم والقوانين الوضعية المستوردة والتي ما انزل الله بها من سلطان ــ نقول اذا ادركت الامة الاسلامية كل ذلك واعترفت بها ــ فان من واجبها اليوم العودة العاجلة الى اسلامها والتمسك بتعاليمه التي هي منبع قوتها ومصدر صلابتها وهيبتها لدى الاعداء الذين لا يخيفهم ولا يرعبهم الا عودة هذا الدين الى حياة الامة من جديد.

هوامش

• بعث رئيس الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الجامعة بدر الناشي رسالة الى الامين العام لجامعة الدول العربية باسم الطلبة يعبرون فيها عن استيائهم لما يتعرض له الاخوة الفلسطينيون طلبة جامعة «بير زيت» بالضفة الغربية المحتلة من المجازر البشعة على ايدي قوات الاحتلال الصهيوني اليهودي.

• صرح مدير الادارة العامة للهجرة خالد المنيس ان فكرة الاقامة الدائمة ليست مطروحة للبحث الان، وليس هناك في الوقت الحاضر اي مشروع من هذا القبيل.

• صدر قرار وزاري بتشكيل فريق عمل مهمته مراجعة وصياغة النظم واللوائح والتشريعات الخاصة بالطابع المعماري العربي والاسلامي والنابع من واقع البيئة الكويتية.

• في الاسبوع الماضي قامت السلطات الامنية المعنية بملاحقة لنش يحمل اثنين وعشرين شخصا متسللا، وبعد انذاره حاول القارب الافلات الى المياه الضحلة مما حدى بالسلطات الى اطلاق النار الذي ادى الى قتل اثنين والقبض على عشرين شخصا.

• زاد بشكل ملحوظ اقبال الشباب الكويتي على الانخراط في سلك الشرطة نظرا لمعادلة المؤهل الذي سيحصل عليه المتخرج بالشهادة الجامعية.

• حفل تخريج ضباط ومشاة الحرس الوطني



اقيم تحت رعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله يوم الاربعاء الماضي حفل تخريج مجموعة من ضباط الاختصاص بمختلف المجالات العلمية ودفعة جديدة من المشاة الراجلة والآلية، وقد حضر الحفل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وعدد من الوزراء والمسؤولون واهالي الخريجين.

وقد القى سمو ولي العهد كلمة بهذه المناسبة جاء فيها :

«ايها الاخوة نسمع بعض المرات كلمات التهديد ولكنني اقول هذه الكلمة لتصل الى مسامع من يطلق هذه الكلمات هنا وهناك بان شعب الكويت الابي والشجاع آل على نفسه ان يدافع عن وطنه وعن كيانه وعن استقلاله وعن عزته وعن كرامته.. اننا اذ اعلنا اكثر من مرة ونعلن باننا ننشد السلام وننبذ العدوان فان هذا لا يعني باننا نخشى القتال. ان مسؤولية الدفاع عن ارض الكويت امانة في اعناقنا جميعا.».

* * *

• اتفاقية بين الكويت وفرنسا لحماية الاستثمار

اشار وزير المالية جاسم الخرافي اثر عودته من فرنسا ناقلا رسالة سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الى رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك الى ان مباحثاته مع شيراك تناولت خطط الحكومة الفرنسية لنقل ملكية عدد من المؤسسات الاقتصادية الفرنسية الرئيسية الى القطاع الخاص.

واوضح انه ابدى اهتمام الكويت بالاستثمار في القطاع الخاص الفرنسي، وان اللجنة الكويتية الفرنسية المشتركة ستعنى ببحث سبل تقييم الجدوى الاقتصادية لاستثمارات كويتية مستقبلية في فرنسا.

واضاف الوزير ان الجانبين قد اتفقا على وضع اتفاقية لحماية الاستثمار ستكون مكملة للاتفاقية القائمة حول منع الازدواج الضريبي.

* * *

• استبعاد اقرار عطلة الخميس

في تصريح للزميلة «الانباء» افاد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد انه من المستبعد اقرار عطلة يوم الخميس لان ذلك يتعلق بقضايا كثيرة ليس من السهل تخطيها حاليا.

لكنه اضاف ان الطلب المقدم من ديوان الموظفين بخصوص عطلة يوم الخميس سيبت فيه من قبل مجلس الوزراء يوم الاحد الموافق ٨٦/١٢/٢١ مشيرا الى ان ديوان الموظفين قد قدم بحثا شاملا بعد الرد من كافة الوزارات والجهات التابعة للدولة حول هذا الموضوع.

وذكر الراشد ان مجلس الخدمة المدنية قد شكل لجنة داخلية للبت بطلبات البعثات والاجازات الدراسية المقدمة من وزارات واجهزة الدولة.

* * *

• حذار من هذا الطبيب

يتردد بان هناك طبيبا في مستشفى امراض النساء في الفروانية يصرف اجازات للموظفات الزميلات فقط دون مرض !!! وهناك من يقول ان لديه دليلا قاطعا على ان لهذا الطبيب تصرفات مشبوهة لا اخلاقية !!!

والمجتمع تحتفظ باسم كل من الطبيب وصاحب الشكوى لمن يهمه الامر.

والمجتمع تأمل من الجهات المسؤولة الاهتمام بهذه القضية الخطيرة الحساسة تجاه هؤلاء الاطباء الذين نضع نساءنا وبناتنا امانة في اعناقهم... نرجو التحقيق سريعا.. والله الموفق.

* * *

• الصقر: «كفانا استيرادا من الخارج»؟



في الدورة الـ ١٦ لمجلس اتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية العربية المنعقدة في عمان الاسبوع الماضي ناشد رئيس غرفة وتجارة وصناعة الكويت عبدالعزيز الصقر القادة العرب العمل على تحقيق الوحدة العربية ووضع استراتيجية متكاملة لهذه الوحدة التي تحقق الاكتفاء الذاتي للامة العربية.

وقد جاء في كلمة القاها الصقر في الدورة ما يلي: «كفانا نحن العرب ان نستورد قوتنا اليومي وسلاحنا من الخارج ونحن نملك كل المقومات في وطننا العربي، وكفانا ان تكون كل استثماراتنا في الخارج ونحن نتلقى الاهانة من الدول الغربية يوما بعد يوم.»

واضاف الصقر: اننا نتطلع جميعا الى اليوم الذي تتكامل فيه اسواق الاردن مع اسواق العراق وسوريا لتكون جميعا النواة الرئيسية للتكامل الاقتصادي العربي، لتصبح دول الخليج العربي بكل امكاناتها امتدادا استراتيجيا وتكاملا واقعيا لهذا التكامل قبل ان يفوتنا القطار».

موعظة للمؤمنين

الجبهة الداخلية (٢)

ان التماسك بين افراد المجتمع يخفف كثيرا من ويلات الحروب! ولقد واجهت المدينة المنورة عشرات الحروب وقدمت كثيرا من الضحايا ولم يؤثر في روحها المعنوية العالية!! ولم تتصدع الجبهة الداخلية ابدا، وما زادتها الازمات الا قوة وتماسكا!! امام اليهود في الداخل والمنافقين. قال تعالى: (وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله، وما ضعفوا وما استكانوا، والله يحب الصابرين) آل عمران (١٤٦).

وبعد الحرب تراهم دائما ينتقلون من الجراح والحزن على الضحايا الى مستوى العمل الجاد والمسئولية!! بل الاحسان في هذا العمل. قال تعالى بعد حزنهم على شهداء «أحد»: (واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم، ولا تك في ضيق مما يمكرون، ان الله مع الذين اتقوا، والذين هم محسنون) سورة النمل (١٢٨).

وماذا تحتاج الامة بعد الحرب الا الصبر المستمد من الله!! والابتعاد عن الحزن الذي يشل الحركة والبناء، ومواجهة الضيق النفسي بسبب تهديدات العدو وتلقي المكر السياسي!! والاشاعات التي يضيق بها الصدر بخطة مضادة وصدر منشرح يستشعر معية الله للمتقين والمحسنين!! ومن هنا يبدأ النصر!!.

احمد القطان

• توضيح من وزارة الداخلية

وردنا من وزارة الداخلية توضيحا لما نشر في العدد الماضي عن صافرة الانذار والدور المطلوب.. اشارت فيه الداخلية الى انها ابتكرت في الاعوام الماضية ما يسمى بصافرة الانذار.. وان تلك الصافرات تستخدم لاغراض التدريب وليس كانذار بوقوع حدث ما.. كذلك اشارت الى ان صافرات الانذار ليست ابتكارا من وزارة الداخلية وانما هي من ضرورات الدفاع المدني وتستخدمها في هذا الغرض اغلب دول العالم... كما ان التجربة التي تجريها ادارة الدفاع المدني لهذه الصافرات في مطلع كل شهر يسبقها الاعلان عنها في مختلف وسائل الاعلام.. مما لا يدع اية فرصة لحدوث لبس في تفسيرها على محمل آخر..

• تحت الاقرار.. نظام جديد للبعثات الدراسية

افاد مدير ادارة البعثات بوزارة التربية عبدالله الصانع للزميلة «الرأي العام» ان اجراء تعديلات جذرية تتعلق بنظام البعثات المعمول به الان كان احدى توصيات المؤتمر الثالث للمستشارين والملحقين الثقافيين بالخارج الذي عقد في الكويت في شهر مارس من العام الحالي.

واضاف ان هناك نظاما جديدا مقترحا سيعرض في صورته النهائية على مجلس الوزراء لاقراره في القريب العاجل.

واوضح الصانع ان اهم مميزات النظام الجديد هو ايجاد نظام وحوافز للطلاب المتفوقين في دراستهم بالخارج بالاضافة الى التركيز على مستوى الجامعة في امريكا ومدى الاعتراف بالتخصص والجامعة، كما ان من تطلعات وزارة التربية في ظل النظام المقترح للبعثات البحث عن مصادر اخرى للايفاد وبالاخص في الدول المتقدمة علميا والتي تتمتع جامعاتها بالسمعة العلمية العالية بغية عدم الاقتصار على جامعات دولة او دولتين فقط.

* * *

قال بعضهم

«الهاجرون للرحمة»

قال بعضهم «بينما كنت اسير في سيارتي، واذا بسيارة (جيب) بها شابان تنقلب امامي، وفي لمحة عين ينقذف منها الشابان ليرتطم جسداهما بالارض، فلا ترى منهما الا الدماء دون حركة تصدر منهما، وكما هي العادة في مثل هذه الحوادث تجمهر الناس وحلقوا حول الجسدين الجريحين ليتمتعوا برؤية الدماء تشخب من جراحهما دون ان يتحرك الضمير الانساني فيهم للانقاذ، فتقدمت مع اخر وحملناهما في السيارة لننطلق بهما الى اقرب مستشفى» انتهى.

ان هذه الحادثة التي تتكرر كل يوم تقريبا، تجسد معاني كثيرة، من ابرزها قسوة القلوب التي وصلنا اليها، وانعدام التكافل والمحبة، والانانية التي تريد احتكار الرحمة والاهتمام لها دون غيرها، والخوف من المسؤولية بان يتهم بما لم يقم به، او التأخير في المخفر وغيرها من الامور وهي بمجموعها علامة من علامات الشقاء، اذ يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «لا تنزع الرحمة الا من شقي» ويقول صلى الله عليه وسلم «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء»..

عبدالحميد البلالي

• • •

• الخالد: «مسح شامل للصناعات المحلية»



في مقابلة اجرتها معه الزميلة «القبس» قال وزير التجارة والصناعة فيصل الخالد ردا على احد الاسئلة: ان الوزارة بصدد اجراء دراسة للصناعة والسياسة الصناعية وقد قطعنا مراحل كثيرة في هذا المجال حيث اجرينا مسحا شاملا للصناعة الموجودة بالتعاون مع وزارة التخطيط ونأمل ان ننتهي من هذا الامر ايضا خلال هذا العام، كما وضعنا تصورا للسياسة الاستراتيجية للتصنيع مستقبلا، كما اعدنا النظر في الكثير من قرارات الحماية التي اعطيت لبعض الصناعات المحلية».

واضاف الخالد: «على ضوء الدراسة الموضوعية لاستراتيجية وسياسة التصنيع ونتائجها وتوصياتها سوف تتخذ الاجراءات المناسبة لمتابعة عملية التصنيع.

* * *

• موافقة طلابية على مشروع الاتحاد للائحة

انعقدت في الاسبوع الماضي الجمعية العمومية الاستثنائية لاتحاد طلبة الكويت ودار فيها النقاش حول المشروع المقترح من الاتحاد بشأن اللائحة الجامعية، وبعد الاستماع لبعض الآراء الطلابية، اقر الحضور باغلبية ١٥٠ صوتا مقابل ستة اصوات معارضة، مشروع اللائحة الجامعية المقترحة بعد اضافة بعض التعديلات الطفيفة عليه.

ويذكر ان هذا المشروع يعد بديلا مقترحا من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت للائحة السلوك الطلابي التي طرحتها الادارة الجامعية.

* * *

• القضاء الهولندي يحكم لصالح مؤسسة البترول الكويتية

اصدرت محكمة الاستئناف في هولندا حكما لصالح مؤسسة البترول الكويتية تؤكد فيه صلاحيتها لاستخدام العلامة التجارية «كويت كيو ايت» لمبيعاتها من المنتجات النفطية المختلفة داخل هولندا.

وقد كانت شركة «دوكم» للزيوت التابعة لشركة «بريتش بتروليوم» البريطانية قد رفعت دعوى ضد مؤسسة البترول الكويتية لاستخدامها الحرف اللاتيني «كيو» والذي تستخدمه الشركة ضمن حروف اخرى كعلامة تجارية فرعية. وذكر ناطق باسم المؤسسة ان حكم الاستئناف جاء مناقضا لحكم المحكمة الابتدائية التي حكمت لصالح «دوكم» بعد ان لاحظت محكمة الاستئناف ان حرف «كيو» الذي تدعيه شركة «دوكم» لا تتوافر ادلة كافية على انه معروف جيدا في السوق.

* * *

عزيزي

وزير الدولة للشؤون الخارجية

بعد ان وفقكم الله تعالى وارجعكم سالمين الى ارض الوطن حاملين دعوات لمؤتمر القمة الاسلامي الذي سينعقد في الكويت باذن الله

لعله مؤتمر يعود على المسلمين بالخير في كافة دول العالم الاسلامي... ولكن من الملاحظ والناظر والمتتبع لمؤتمرات القمة الاسلامية السابقة وخاصة التي انعقدت في المملكة العربية السعودية (الطائف) كان من بين حضور الرؤوساء والملوك رئيس اتحاد مجاهدي افغانستان الشرعي وقد شارك بالقاء خطاب في هذا المؤتمر.. والان بعد توجيه الدعوات لم نسمع ان دولة الكويت قد وجهت الدعوة الى ممثل الشعب الافغاني المسلم.. ومن المعروف عن الكويت الحبيبة انها سباقة لهذه الامور.. اقول ان امنية المواطن الكويتي المسلم في هذه الفترة بان توجه دعوة الى الشعب الافغاني المسلم ممثلا برئيسه عبد رب الرسول سياف. مع تمنياتي للمؤتمر الاسلامي بالنجاح والتوفيق.

أبوالحسن

• عادات دخيلة

من الظواهر الجديدة في
جتمعنا ان بعض العائلات
صبحت تتجه في زواج ابنائها
بناتها اتجاها مغايرا للعادات
لكويتية الاصيلة التي لا
تعارض مع توجيه ديننا
لاسلامي الحنيف وضمن هذا
لاتجاه اخذت بعض العائلات
ي اقامة حفلاتها في الفنادق
الكبرى مستخدمة المغنين والمغنيات والمطربين والمطربات ومعروف ان الذين يشرفون على حفلة الزفاف النسائية ويقدمون فيها الطعام والخدمات الاخرى هم من الرجال فقط واثناء الحفلة تقوم بعض المدعوات من الفتيات بالرقص المبتذل امام الرجال دون حياء ولا حشمة وذلك سواء في الاعراس المختلطة او الاعراس النسائية التي يقدم فيها الرجال الخدمات.

ان ما لا نقبله هو تنافي جو الحفلة مع الاخلاق الحميدة ومع التوجيه الاسلامي ولا بد ان تتضافر الجهود لمنع هذه العادات الدخيلة على مجتمعنا المسلم وان اولى الناس بذلك هم المسؤولون.

صيد الكاميرا

تجربة الخدمة الالزامية في الكويت من التجارب الجريئة التي فرضتها الظروف الساخنة في المنطقة واستطاعت الكويت ان تخطو فيها خطوات كبيرة الى الامام فاصبحت رائدة في هذا المجال.

وعندما يلتحق احد ابناء هذا البلد باحدى وحدات الجيش — مجندا — يشعر بانه مقدم على خدمة يقدمها لوطنه وفاء وحبا واخلاصا، كما انه استشعار لروح الجهاد التي كثيرا ما سمع عنها وقرأ.

ولكن هذه الحال تختلف من بلد لاخر، في بعض البلدان يساء استعمال مفهوم الخدمة الالزامية، فتطغى عند بعض المسؤولين مصالحهم الشخصية على المصلحة العامة للوطن والشعب، حتى يظن المجند انه جيء به لخدمة البعض لا الكل، ولاداء اعمال تكاد تكون تافهة مقارنة بمستواه الاكاديمي وتحصيله العلمي او التقني.

فكيف تتوقع ان تكون نفسية المجند في تلك الديار عندما تكون حاله كالتالي:

المهندس.... امين مخزن
المحاسب.... حارس بوابة
المدرس.... سائق لآمر الوحدة
ماجستير كمبيوتر.... ملازم عند الحدود على فصيل مشاة
فني مختبر.... خدمات شخصية لبعض المعنيين

وهكذا تكون الحال بعد قضاء اشهر طويلة في معسكرات التدريب يتدربون خلالها على نظام منظم (استرح.. استعد) تتخللها زيارة واحدة لميدان الرماية.

فهل تعيد بعض هذه الاقطار النظر في طريقة الاستفادة من هذه الطاقات الوطنية كي تكون اكثر انتاجا في مجال الخدمة الالزامية مستفيدين من التجربة الكويتية ؟! ارجو ذلك !!

صياد

• اوبك: «الصندوق الكويتي رائد المساعدات»

في نشرته التي يصدرها صندوق «اوبك» للتنمية الاقتصادية الدولية، خصصت صفحتين من عددها الاخير للحديث عن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية لمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيسه ووصفته بانه رائد مساعدات منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك».

واشار المقال ان الصندوق الكويتي يعد اول هيئة لتقديم المساعدات تؤسسها دولة نامية لتقديم مساعدات ميسرة الى دول نامية اخرى.

وقال المقال ان حجم المساعدات التي يقدمها الصندوق اتسع على مر السنين وبدأ بتقديم مساعدات مباشرة لدول عربية اخرى، لكنه احتضن بدءا من عام ١٩٧٤ كل الدول النامية الاخرى.

* * *

كلمة في الوجه

لفتة نظر

احد المواطنين اشترى اقمشة من احد المحلات التجارية (معرض سارة للاقمشة) وقد لاحظ هذا المواطن ان هناك عبارات غريبة غير عربية في اعلى الفاتورة وبالضبط على كلمة «بسم الله الرحمن الرحيم».. فقام المواطن «ع.ع» بالسؤال والاستفسار عن معاني تلك الكلمات.. فوجد انها اسماء لآلهة «الهندوس» البوذيين !! يا للوقاحة والسفالة يتحدى مشاعر الشعب الكويتي المسلم بكل صفاقة!!! فقام المواطن الغيور على دينه الاسلامي وذهب الى اقرب مخفر للشرطة.. وابلغ بالحادثة ومعه الفواتير... وهناك وجد احد المحامين «الكويتيين» المشهورين... وقال للمواطن الغيور على دينه باي صفة اتيت الى المخفر؟؟ فقال المواطن: اتيت بصفة الغيرة على ديني الاسلامي الحنيف...
فقال المحامي «المشهور» ساجعل الحكم بدلا ان يكون في صالحك يكون ضدك !!!

ونحن نتساءل من الذي ربى الفجور وحب التحدي للمشاعر الاسلامية عندنا في الكويت ؟؟ ان مثل هذا «البوذي» لم يكن يدور بخلده ان يتطاول على اسلامنا وديننا الحنيف لو اننا نحن قمنا باحترام ديننا حق القيام.. ولما تجرأ اعداؤنا على النيل منه.. ترى هل اصبح همنا جمع المال فقط لدرجة اننا لم نعد ندقق في هوية العاملين عندنا وتصرفاتهم وسلوكهم المعادي للاسلام ونحن في بلد مسلم وشعبه مسلم. اللهم نبرأ اليك مما صنع هؤلاء.. اللهم انا نسألك العافية..

عبدالرزاق شمس الدين

• رسائل من رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

ارسل رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي الى السيد وكيل وزارة الاعلام بالرسالة التالية :

السيد الفاضل وكيل وزارة الاعلام حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

وبعد.. يعرض التلفزيون بين الحين والاخر وتعرض دور السينما افلاما ومسلسلات لا تتفق بتاتا مع العقيدة الاسلامية لاهل البلد ولا مع عاداتهم واخلاقهم الكريمة، كعرض مسلسلات مليئة بمناظر الخلاعة والفجور بالاضافة الى ما فيها من تحقير واستهزاء بالمرأة العربية المسلمة التي تحافظ على عرضها وتتمسك باخلاقها القوية مثل مسلسل (العودة الى عدن)، ومسلسل رقص الديسكو الذي يعرض مساء كل يوم خميس، بالاضافة الى افلام تسيء الى المسلمين وتستهزيء بالرجال المتدينين كعرض رجال ملتحين يظهرون بمظهر المسلم المتدين وهو في الحقيقة حسب وقائع الفيلم نصاب او لص ومحتال مثل فيلم (المليونير الفقير) وفيلم (كراكون في الشارع).

ونحن كبلد مسلم متمسك بعقيدته الاسلامية وباخلاقه وادابه الاصيلة حريص كل الحرص على بقاء مجتمعه بعيدا عن كل ما يؤدي الى الانحلال والانحراف والانحدار نحو الرذيلة، مما يوجب تنقية ما يعرض من كل ما يتعارض مع الدين والعقيدة.

واننا نهيب بكم اعادة النظر في جميع برامج الاذاعة والتلفزيون، وتشديد الرقابة على افلام السينما ليبنى المجتمع الكويتي على اساس من تقوى الله عز وجل، ومراقبته في كل شؤون الحياة آملين اتخاذ الخطوات المناسبة في هذا الشأن.

سائلين المولى عز وجل ان يوفقكم لكل خير،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

وبمناسبة الذكرى السابعة لغزو جيوش الاتحاد السوفياتي لافغانستان ارسل رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي الرسالة التالية لوكيل وزارة الاوقاف :

السيد الفاضل وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

وبعد.. في السابع والعشرين من شهر ديسمبر تمر الذكرى السابعة لغزو جيوش الاتحاد السوفياتي لدولة افغانستان المسلمة.

ومشاركة من وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية في هذا الجهاد نرجو التكرم بالايعاز الى خطباء الجمعة ان تكون خطبة الجمعة يوم ٢٦ ديسمبر ١٩٨٦ حول موضوع افغانستان والاشادة بجهاد الافغانيين البطولي.

كذلك ارسل رئيس الجمعية رسالة بالمناسبة نفسها لوكيل وزارة الاعلام وذلك كما يلي :

السيد وكيل وزارة الاعلام المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

وبعد.. في السابع والعشرين من شهر ديسمبر تمر الذكرى السابعة لغزو جيوش الاتحاد السوفياتي لدولة افغانستان المسلمة.

ومشاركة من وزارتكم الكريمة في هذا الجهاد نرجو التكرم بالايعاز الى الادارة العامة للاذاعة والادارة العامة للتلفزيون لابراز هذا الحدث في حينه والاشادة بجهاد الافغانيين البطولي.

أخبار وتعليقات

[illegible]

عشت وشفت



مخدرات مشروعة

بقلم: مبارك فهد الدويلة

... جميل جداً ان يوجد في بلادنا مستشفى للطب النفسي، والجمال في هذه الصورة هو ان ذلك دليل على اهتمام الحكومة بصحة شعبها واهتمامها بمواطنيها ورعاياها انطلاقاً من شعار ــ العقل السليم في الجسم السليم ــ

ولكن نطرح هذا السؤال:

هل حقيقة ان مستشفى الطب النفسي يساهم في ايجاد العقل السليم أو الجسم السليم؟!

انا شخصياً اكاد اجزم بنفي ذلك!!

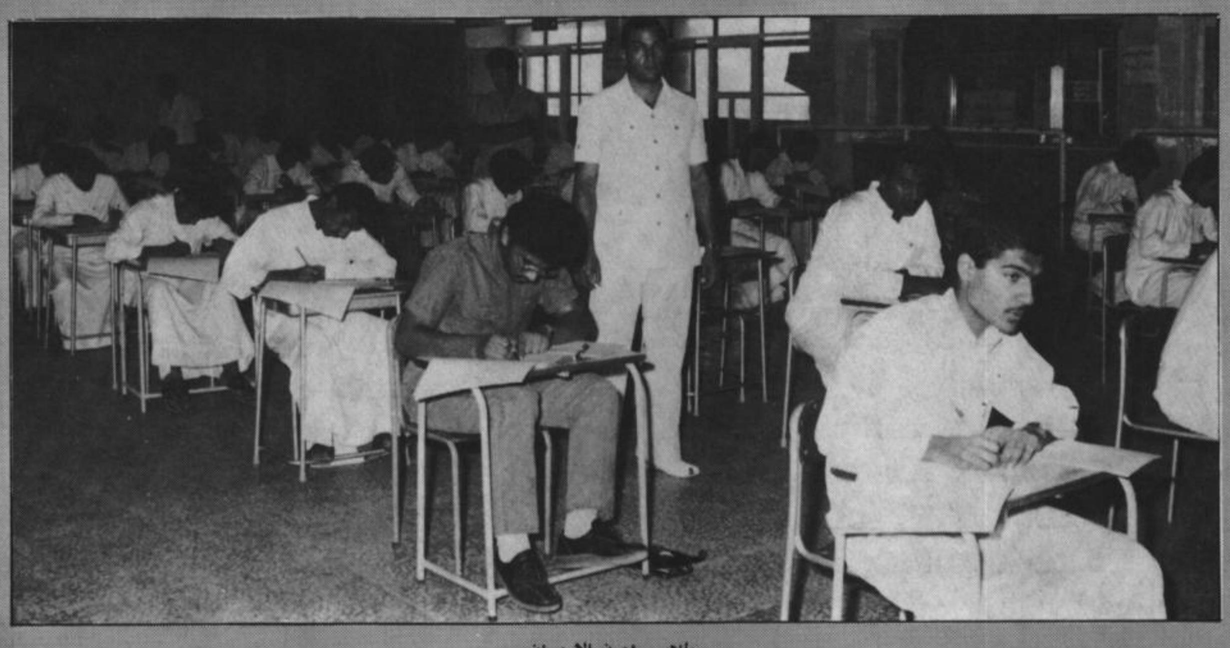
بل الامر اكبر من ذلك بكثير!! فالمستشفى المذكور يتسبب في تحطيم الجسم السليم وتدمير [illegible] الفاليوم [illegible] لتصبح [illegible] ثلاث مرات حتى اصبح كتلة [illegible] لا حياة فيها من درجة التخدير [illegible] كل ليلة [illegible] [illegible] حالاً الى الشرع خوفاً من ارهاقها [illegible] المستشفى، وكانت النتيجة بعد [illegible] الادمان على هذه المخدرات المشروعة.

[illegible] احد رجال الامن فيقول ان الكثير [illegible] نقبض عليهم بتهمة تعاطي المخدرات من الشباب الذين يحصلون على حبوب الفاليوم [illegible] مراجعته لمستشفى الطب النفسي.

بمناسبة اقتراب موعد امتحانات الفصل الدراسي الاول:

"الغش" في الامتحانات

هل هو سلوك منحرف؟



• طلاب يؤدون الامتحان.

لا شك ان المحاولات المتكررة والمستمرة للغش في الامتحانات من قبل الطلاب في كافة المستويات الدراسية تقريبا اصبحت ظاهرة عامة تحتاج الى دراسة موضوعية متأنية لمعرفة اسبابها ومن ثم وضع خطة لعلاجها علاجا جذريا يقضي عليها قضاء مبرما او على الاقل يحصرها في اضيق الحدود باعتبارها مشكلة حضارية خلقية تمس في الصميم بنية المجتمع الاساسية وهي الانسان وبالتحديد الجيل الصاعد المفترض فيه ان يتخرج من المدارس والمعاهد والجامعات ليتولى العمل في مرافق الدولة المختلفة. فان كان على درجة من العلم والاستقامة ادى دوره على الوجه الاكمل، وان لم يكن كذلك اي حصل على شهادته العلمية بالغش فلا شك ان ضرره على المجتمع يكون كبيرا حين يتولى امرا عاما لا يكون اهلا له.

• الغش - كأي سلوك منحرف - لا بد من علاجه في بواكير تكوينه قبل ان يصبح عادة متأصلة يصعب علاجها.

والغش كأي سلوك منحرف لا بد من علاجه في بواكير تكوينه قبل ان يصبح عادة متأصلة يصعب علاجها، اي لا بد من البدء بالمرحلة الابتدائية، ومن ثم المتوسطة، ثم الثانوية فالجامعة وهنا لا يمكن ان نعزل البيت وما يجري فيه من سلوك عند الوالدين والاخوة الكبار والبرامج التلفزيونية وما الى ذلك من مؤثرات بيئية تنعكس على سلوك الطفل او الولد سلبا او ايجابا، اذ ان الطفل بطبيعته محب للتقليد وخاصة لمن هم اكبر منه سنا. واذا كان الغش نوعا من الكذب ومتفرعا عنه فان تعويد الطفل على الصدق هو الاساس الذي تبنى عليه الاستقامة وعدم الغش.

وهنا يدخل الدين والتربية الدينية كعامل حاسم في هذا الموضوع فقد قال صلى الله عليه

وسلم «من غشنا فليس منا» وفي رواية اخرى «من غش فليس منا» اي ان من غش المسلمين او من غش عموما خرج من ملة المسلمين فكيف يقبل مسلم ان تنتفي عنه صفة المسلم باعتباره غشاشا؟

ورب قائل يقول: ان هذا السلوك من الطالب في الامتحان ربما لا يعني المعنى المقصود من كلمة «غش» في الاسلام، وبالرجوع الى معنى الكلمة نجد انها تعني الخداع او اظهار الشيء بغير حقيقته وهذا ما ينطبق على الطالب الذي يفترض فيه ان يجيب على ورقة الاسئلة من جهده الشخصي وبمقدار ما حصل من معرفة او مهارة نتيجة الانتباه لشرح المدرس والمواظبة على الحضور الى المدرسة والمذاكرة في البيت، فاذا به يقدم اجابة نقلها عن زميله او من كتاب يخفيه في الدرج او من ورقة يخفيها بين رجليه، او ما الى ذلك من وسائل مبتكرة، وتكون النتيجة ان الاجابة صحيحة، وان الطالب ناجح، بينما لو ناقشناه في مضمون الاجابة او التطبيق العملي لها لا نحصل منه على شيء، فهو في هذه الحالة يظهر بمظهر العالم وهو في حقيقته جاهل وهذا هو الخداع والغش.

فاذا عدنا الى مناقشة اسباب هذه الظاهرة التي تفشت فاننا يمكن ان نجملها فيما يلي:

• غياب الوازع الديني والتربية الاسلامية السليمة التي ترشد الطالب الى الحق وتلزمه باتباعه، وترشده الى الباطل وتلزمه باجتنابه.

• التراخي في تطبيق القوانين الوزارية حول ظاهرة الغش في الامتحان من قبل بعض الادارات المدرسية رغم ضبط بعض الطلاب متلبسين وكتابة تقارير من قبل الملاحظين والمراقبين حول هؤلاء الطلاب.

• غض النظر من قبل بعض الملاحظين والمراقبين عن بعض الطلاب الذين يغشون او عدم اتخاذ اي اجراء حازم ضدهم والاكتفاء بسحب اداة الغش «الورقة او الكتاب او الدفتر» دون توقيع العقاب المنصوص عليه في القانون الوزاري المتعلق بالغش.

• هناك بعض الملاحظين والمراقبين — للاسف الشديد — لا يقومون بواجبهم الوظيفي على الوجه الاكمل، ولا يؤدون الامانة التي انيطت بهم فيتركون الحبل على الغارب، وكأن الامر لا يعنيهم فيتركون الاولاد يغشون، وفي بعض الحالات يساعدونهم على الغش!!! تطبيقا للمثل القائل «حاميها حراميها» دون ان تتخذ بشأن هؤلاء الملاحظين والمراقبين اجراءات رادعة.

• طريقة الاسئلة وخاصة الموضوعية منها وهي المنقولة عن الامريكان، والتي تكون الاجابة فيها كلمة واحدة، او رقما معينا او اشارة مميزة، مثل علامة صح او علامة خطأ او دائرة يملأها الطالب بالحبر، حيث يسهل على الطالب القاء نظرة على جاره ولو كان بعيدا والتقاط اجابته دون عناء وتسجيلها في ورقته دون تفكير، وحين يعجز يمكن ان يسجل الاجابة عشوائيا وقد تكون صحيحة. وربما يحصل من زميله على اشارة معينة من اصابعه برقم معين تكفي لتسجيل الاجابة من وراء ظهر الملاحظ الذي لم ير شيئا ولم يسمع شيئا.

• الدرجات المرتفعة التي تطلبها الجامعة كشرط لقبول الطالب الحاصل على الثانوية العامة مما يدفعه الى استخدام اي وسيلة للحصول على درجات مرتفعة.

• عدم حصول المدرس المراقب او الملاحظ في الامتحانات على الحماية اللازمة من التعرض للاذى الشخصي من الطالب الغاش، او التعويض المناسب فيما لو اصيبت سيارته بتخريب بسبب التزامه بمنع الغش، مما يجعل البعض يغض النظر احيانا عن عملية الغش ولسان حاله يقول «ابعد عن الشر وغني له».

• كثافة المنهج واعتماده على الحفظ في غالب الاحيان والحفظ ملكة لا تكفي لتحقيق الاهداف التربوية السليمة التي لا بد ان تتضمن التحليل والتركيب والاستيعاب والابتكار والاستنتاج والتعليل والتطبيق وما الى ذلك من الاهداف السلوكية. وفي هذه الامور التي لا تعتمد على الحفظ فقط يمكن ان يجيب كل طالب اجابة مختلفة عن زميله، وتكون الاجابتان صحيحتين وهنا يبرز دور الطالب الذاتي دون حاجة الى ان يغش من زميله.

فاذا انتقلنا بعد ذلك الى العلاج فانه يكون بالقضاء على الاسباب المؤدية الى الغش والتي اشرنا الى عدد منها، يضاف الى ذلك ان عملية التقويم لا ينبغي ان تركز في الدرجة الاولى على اسلوب الامتحان التحريري الفردي وحده فهناك اساليب اخرى كالمناقشة الفردية والشفوية بايقاف الطالب قرب السبورة او عزله عن محيطه من الكتب والطلاب وسؤاله مباشرة، او تكليفه باجراء تجارب او القيام باعمال وانشطة تبرز مواهبه وتنميها وتحفزه على الاستعداد لها والتحضير المسبق، وفي بعض الاحيان يكون العمل الجماعي المشترك مع مجموعات متنافسة من الطلاب عملا مجديا يلغي دور الغش ويحوله الى عمل تعاوني مشترك منتج.

وربما كانت قراءة فقرة من الكتاب وتحليلها واستخلاص النتائج المطلوبة منها، او عملية المقارنة بين موضوعين متباعدين في الكتاب، او التعليل والاستنتاج غير المكتوب بنصه في الكتاب عملا تربويا جيدا لا مجال فيه للغش والخداع.

وحين يعلم الطالب ان المدرس لا يتسقط الاخطاء للطالب وانما يساعده ويرشده الى الصواب حين يعجز عن الوصول اليه بنفسه ويفسح له المجال لاعادة المحاولة والدراسة والبحث حتى يتحقق الاستيعاب والفهم وما الى ذلك من الاهداف التربوية فان في ذلك تشجيعا للطالب على الاجتهاد واقفال باب الغش في وجهه.

اخيرا، هناك انشطة لا صفية يقوم بها الطلاب كرسم لوحات او عمل بحوث ربما يقضي في انجازها وزخرفتها وقتا طويلا دون ان يكتسب منها اي مهارة تذكر، لان المدرس لم يناقشه في مضمونها ولو اقتصر عمل الطالب على ملخص لموضوع معين من صفحة واحدة على ان يكون الطالب جاهزا لمناقشة ما جاء في هذا الملخص قبل ان يعتمده المدرس كبحث يستحق عليه الدرجات لكان اجدى..

وختاما، نحن لسنا هنا بصدد دراسة متكاملة حول ظاهرة الغش وكيفية علاجها، ولكننا ننبه الى خطورة هذه الظاهرة على النشء وعلى المجتمع وندعو ذوي الاختصاص وذوي الشأن لملاحقة هذه الظاهرة باعتبارها مشكلة ملحة تحتاج الى حل ناجع. فالطلاب هم ابناؤنا، وهم امانة في اعناقنا، وهم جيل المستقبل ودعامة الوطن ورجال الغد، والله الموفق.

قراءات

• نتيجة ضغوط دولية وعربية متعددة الجوانب نقلت ساحل العاج سفارتها من القدس العربية المحتلة الى تل ابيب وذلك في الايام القليلة الماضية.

• افاد تقرير صادر عن وزارة شؤون الارض المحتلة بالاردن ان عدد المستوطنين الصهاينة الذين استوطنوا الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بلغ ٦١ الفا و٨٠٠ مستوطن.

• الانباء الواردة من شمال فلسطين المحتلة تفيد بان قوات الاحتلال الصهيوني بدأت باقامة جدار حديدي على الحدود الفلسطينية للانذار المبكر لمواجهة رجال المقاومة اللبنانية والفلسطينية في اعقاب انحسار نفوذ حركة أمل عن الجنوب اللبناني.

• اشاد تقرير صادر عن «بيت البركة للتمويل التركي» في استانبول وهو بنك اسلامي الى نجاح التجربة الاسلامية التي انتهجها البنك خلال الثمانية عشر شهرا الماضية حيث تمكن المصرف من جذب ودائع بلغ حجمها ٢٦ مليون جنيه استرليني.

• السلطات المغربية طردت مؤخرا المهندس المعماري الفرنسي اندريه باكار المكلف بتزيين قصر المأمونية الملكي في مراكش.. سبب الطرد يعود الى ان التكاليف ارتفعت من ٥٤ مليون دولار الى ٧٠ مليون دولار!

• عصابة حركة أمل احرقت بمخيم النبطية بجنوب لبنان ثلاثة فلسطينيين ابرياء وذلك باضرام النار فيهم دون ذنب ارتكبوه.

• السلطات المصرية قطعت مؤخرا التيار الكهربائي عن «مسجد ابو بكر الصديق» في مدينة اسيوط.. سبب القطع يعود الى ان الشيخ حافظ سلامه امام مسجد النور سابقا في القاهرة كان مقررا ان يحاضر في المسلمين هناك!

■ الجماعة الاسلامية في الهند تحدد موقفها من النظام المدني الموحد

حدد بيان اصدره مجلس الشورى المركزي للجماعة الاسلامية الهندية في شهر نوفمبر الماضي موقف الاسلام والمسلمين من النظام المدني الموحد الذي تنوي الحكومة الهندية تطبيقه على كافة المواطنين في الهند وناشد المجلس الحكومة ان تستثني المسلمين من مشروع هذا القانون وترك امور دينهم اليهم كما نبه المجلس مسلمي الهند ان يكونوا على دراية تامة باثار النظام المدني الموحد وطالب الجمعيات والمؤسسات والمنظمات الاسلامية في الهند اشعار الحكومة بشعورهم ومطالبهم بصورة واضحة ومحددة . ان النظام المدني الموحد سواء كان اختياريا او اجباريا لن ينال القبول والرضى لدى المسلمين وان على الحكومة ان تعفي المسلمين منه تفاديا من الاحراج والقلق بالتدخل في القوانين الشخصية لان النظام المدني الموحد وان كان اختياريا يعتبر تدخلا في القوانين الشخصية وان المسلمين لن يتحملوا تدخلا في شؤونهم الدينية والاسلامية باي شكل من الاشكال.

■ مضايقات

يتعرض المسلمون في يوغسلافيا لمضايقات واعمال تعسفية من جانب السلطات اليوغسلافية الشيوعية لدفعهم الى ترك البلاد، والهجرة مما يهدد الوجود الاسلامي في تلك الدول الاوروبية التي تضم الكثير من المسلمين.

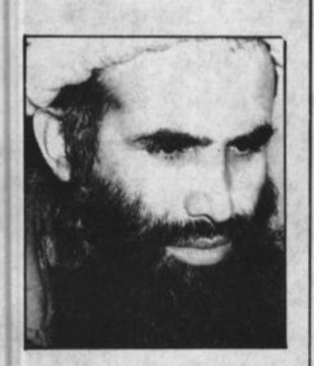
هذا وقد شهدت قرية ماموزا بمقاطعة كوسفو اليوغسلافية ذات الاغلبية المسلمة حركة هجرة واسعة النطاق الى الاراضي التركية وذلك بعد تزايد مشاكل المسلمين فيها دون وجود حل لها من قبل الحكومة اليوغسلافية.

وفي فرنسا اكتشفت قوى الامن الفرنسية شبكة تخريب عنصرية متطرفة تخطط للقيام باعمال ارهابية عنصرية ضد المهاجرين المسلمين من دول المغرب العربي الى فرنسا.

كلنا أمل ان تتخذ الدول والهيئات والمنظمات الاسلامية خطوات عملية بناءة لرفع نير الظلم والاضطهاد عن المسلمين في كل مكان يتعرضون فيه للمضايقات تطبيقا لقوله صلى الله عليه وسلم «المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا»..

■ اضطرابات ام ثورة ؟!

نقلت وسائل الاعلام العالمية مؤخرا نبأ الاحداث التي شهدتها جمهورية كازاخستان ذات الاغلبية المسلمة والمحتلة من قبل روسيا ويبدو ان هذه الاحداث كانت على درجة كبيرة من الاتساع والخطورة حتى ان وكالة تاس الرسمية السوفياتية قامت بنشر تقرير عن الاحداث بمثل وجهة نظرها في سابق لا مثيل لها من قبل.. وكالة تاس الرسمية زعمت ان المتظاهرين اشعلوا النار في مخزن حكومي للاغذية واحرقوا عدة سيارات خاصة احتجاجا على قرارات اتخذتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في كازاخستان ومنها استبدال زعيم الحزب الكازاخستاني دين محمد كونايف باخر روسي «جينادي كولبين»



■ أمل بحضور سياف مؤتمر القمة الاسلامي

علمت المجتمع ان البروفيسور عبد رب الرسول سياف احد قادة المجاهدين الافغان يعالج من مرض الم به، ندعو له بالشفاء العاجل، ونأمل حضوره مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في الكويت اواخر الشهر القادم، ممثلا للمجاهدين الافغان وذلك كما مثلهم في مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد بالطائف في المملكة العربية السعودية.

■ المجاهدون الافغان يرفضون تشكيل حكومة مع الشيوعيين

محاولات النظام الشيوعي في افغانستان من اجل المناورة والخداع ليست جديدة على المجاهدين الافغان ففي عهد كارمل صدرت نداءات عدة لاشتراك المجاهدين في الحكومة لايهام الناس بان هناك تغييرا في سياسة الحزب والحكومة ولما فشلت هذه الخطة قاموا بخطة اخرى هي تكوين جبهة سموها جبهة الوطن الأم وانشأوا مجلس القبائل (الجركا) والهدف من هذا ايضا كان خداع الرأي العام العالمي وعلى هذا المنوال ايضا يسير رئيس النظام العميل الجديد نجيب حين اعلن مؤخرا عن امكانية اشراك المجاهدين في حكومته ودعا الى انتخابات يشارك فيها كل الافغان. المجاهدون من جانبهم اعلنوا رفضهم القاطع القائم على عدم المشاركة في حكومة واحدة مع الشيوعيين العملاء المسؤولين عن الدماء الطاهرة التي اسالوها والخراب الذي احدثوه في افغانستان.

■ البرلمان المصري يطالب بمنع الخمور

اجمع اعضاء البرلمان المصري من المعارضة والحزب الحاكم على مطالبة الحكومة بحظر انتاج او بيع الخمور في مصر تنفيذا لاحكام الشريعة الاسلامية وطالب الاعضاء بتوجيه الكحول المنتج محليا بالكامل الى انتاج العطور والمواد الطبية ودعا الاعضاء الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان الى ان يفي بوعده الذي اطلقه في العام الماضي بتنقية كل القوانين مما يخالف الشريعة الاسلامية مؤكدين ان البدء في هذا الطريق هو الذي سيعيد الثقة بين البرلمان والجماهير. في غضون ذلك قال المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل ان على الحكومة ان تنقي مواردها من الموارد الحرام المتمثلة في الضريبة التي تفرض على بيع الخمر المحلية او المستورد منها مشيرا الى انها حصيلة تأتي من موارد حرمها الله وان الازمة الاقتصادية التي نمر بها لن نجتازها الا بتطهير اموالنا.. كلنا امل ان تستجيب الحكومة لمطالب نواب الامة لان في هذه المطالب نجاة لمصر وشعبها من كل الكوارث والويلات التي المّت به.

■ أزمة اقتصادية في تركيا

التدابير الاصلاحية التي اتخذتها حكومة تورغوت اوزال منذ تسلمها السلطة جعلت من تركيا تابعا للنظام المالي الغربي وعمقت الهوة بين طبقة الاثرياء والفقراء وزادت من قيمة الديون الخارجية التي بلغت ٢٥ مليار دولار واضحت الحكومة عاجزة عن تأمين فوائد هذه الديون البالغة اربعة مليارات دولار.

والحقيقة ان تركيا ستظل في ازماتها الاقتصادية حتى تعود لاستقلاليتها الاقتصادية بعيدا عن التبعية للغرب فتعتمد على مواردها الذاتية المتنوعة والتي تؤهلها لان تتجاوز كل الازمات فيما لو استخدمت واستثمرت استثمارا صحيحا وتوطد علاقاتها مع دول العالم الاسلامي.

■ مافيا المخدرات في لبنان وراء استمرار الحرب

الانباء تؤكد ان قادة الميليشيات والتنظيمات في لبنان

باتوا يعتمدون على زراعة وتجارة المخدرات لشراء الاسلحة وتجنيد المسلحين وتدريبهم ودفع المعاشات لهم بطريقة منتظمة من اجل استمرارية دولاب الحرب ومنعه من التوقف واسواق المخدرات التي كانت تقتصر في الماضي على الولايات المتحدة واوروبا تطورت ونمت وباتت الدول العربية المجاورة للبنان واحدة من هذه الاسواق واللبنانيون انفسهم الذين استفادوا من تجارة المخدرات باتوا ضحاياها فالصورة تبدلت وتحول الجلاد نفسه الى ضحية كل هذا يؤكد ان هناك اصابع خفية ومشبوهة يهمها استمرار الحرب اللبنانية والاثراء على حساب طبقات الشعب خاصة وان العائدات المالية لمافيا المخدرات تفوق الارقام الخيالية اذ انها تزيد على العشرين مليار جنيه استرليني سنويا !!

■ ممثلو الحكومة الاندونيسية في احتفالات التعميد!!

ذكرت مجلة اخبار التبشير ان «ممثلين عن الحكومة والجيش والشرطة الاندونيسية شاركوا في الاحتفال الذي استمر يوما كاملا لتعميد ٤٥٠ شخصا اعتنقوا المسيحية واصبحوا اعضاء جدد في كنيسة سومبا، وبعد الكلمات المؤثرة التي القاها الرسميون شارك الجميع في مأدبة شعبية، وقد شارك في هذا القداس ١٢ قسا توجوا به شهرا كاملا من الاستعدادات بما فيها استكمال مباني الكنيسة الجديدة، والمعروف ان جزيرة سومبا التي تقع على بعد ٤٠٠ ميلا شرقي جاوة وتضم كنيسها ٧٠ الف عضو مسيحي حسب تعداد ١٩٨٣.

ويضيف التقرير: «لقد رأى المبشرون يد الرب تساعدهم في التعميد، ولما سئلوا عن ذلك قالوا بان اللوائح الحكومية الجديدة تتطلب من كل مواطن ان يكون له دين معترف به، وهذا يدفع شعوب القبائل الى اللجوء الى تعاليم الكنيسة».

ترى كيف تبيح الحكومة الاندونيسية لنفسها حضور مثل هذه الاحتفالات التي يعتبر مجرد اقامتها في دولة مسلمة اساءة لا تغتفر لمشاعر الشعب الاندونيسي المسلم

الهجرة في افغانستان بين المذابح والاسلحة المحرمة دولياً

بدأت الهجرة من افغانستان مع قيام الانقلاب الشيوعي الاحمر في ابريل ١٩٧٨ وفي بدء الامر لم يكن احد يتصور ان الشعب الافغاني المسلم سوف يقاوم هذا الانقلاب الشيوعي المدعوم من قبل الد اعداء الاسلام والبشرية الاتحاد السوفياتي. بحيث يضحي بنفسه وماله وكل ما يملكه في سبيل الدفاع عن عقيدته ووطنه ولكن الواقع اثبت ان هذا الشعب كما قاوم قبل هذا الاستعمار الانجليزي واجبره على الفرار، وقف بكل بسالة وشجاعة وايمان راسخ في مقابل الغزاة الجدد وضحى هذا الشعب بكل ما لديه للدفاع عن العقيدة وللجهاد من اجل اقامة الحكم الاسلامي على ارض وطنه. واضطروا الى الهجرة وترك الوطن بعد ان فقدوا كل شيء، وكانت هجرتهم استعدادا للجهاد وليس فرارا من الزحف.

وازدادت قوافل الهجرة بعد الغزو الروسي لافغانستان في ١٩٧٩/١٢/٢٧ وتوافدت على كل من باكستان وايران حتى وصل عددهم اليوم في كلتا البلدين الى ما يزيد عن خمسة ملايين مهاجر يعيشون في اقصى الظروف المعيشية الصعبة.. وهذا ما عدا المشردين الذين تركوا منازلهم وحقولهم، في داخل افغانستان وانتقلوا من مدينة الى اخرى ومن قرية الى اخرى، ومن السهول الى الجبال ومن جحيم الشيوعية الى المناطق الآمنة في داخل افغانستان التي تقع تحت سيطرة المجاهدين الابطال، وما اكثر عدد هؤلاء؟!.

وكلهم يتحملون اقصى واصعب انواع المشاكل في الخارج عن افغانستان في ارض المهجر وفي داخل افغانستان.

وسوف نشير الى المشاكل التي يواجهها المهاجر الافغاني بعد ذكر اسباب الهجرة ان شاء الله.

اسباب الهجرة

يمكن تصنيف اسباب الهجرة الى الانتهاكات والفظائع التي وقعت قبل الغزو الروسي لافغانستان. من الحكومات الشيوعية والوحشيات والانتهاكات التي قامت به قوات الغزو الروسي بعد ١٩٧٩/١٢/٢٧ ويمكن تصنيف الانتهاكات الى الآتي:

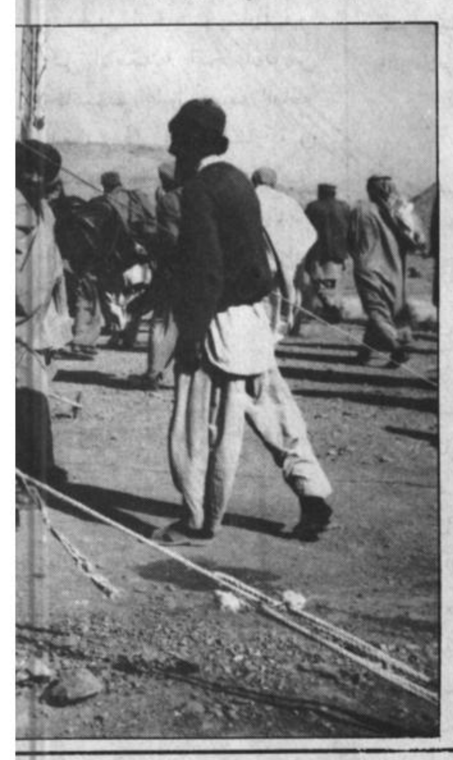
١ — الانتهاكات ضد الدين الاسلامي.

٢ — الانتهاكات ضد حقوق الانسان وخرق القوانين الدولية.

الانتهاكات ضد الاسلام والثقافة الاسلامية:

منذ اواخر عهد الملك محمد ظاهر شاه وعهد محمد داود في ١٧ يوليو ١٩٧٣ ومن جاءوا بعده من الحكام الشيوعيين امثال نور محمد تركي وحفيظ امين وببراك كارمل يوجد التعاون الوثيق بين تلك الحكومات والاتحاد السوفياتي ومنذ ذلك الوقت كان هناك تشجيع على تأسيس الحركات الشيوعية وضرب الحركات الاسلامية، .. وعم اضطهاد المسلمين في البلد بصفة عامة، وما يتبعها من التعذيب وقتل الابرياء والتنكيل باعداد لا تحصى من زعماء الدين ورائدي الحركة الاسلامية والمفكرين المسلمين وطلاب المدارس الدينية وائمة المساجد الواعين منهم. والغى جميع المناهج التعليمية الاسلامية في البلاد في جميع المراحل الدراسية واستبدلت ببرامج الماركسية اللينينية في جميع المراحل و يقوم بتدريسها اعداد كبيرة من المدرسين الشيوعيين الافغان والشيوعيين من الجمهوريات الاسلامية المحتلة من قبل الروس.

وقامت الحكومات الشيوعية السابقة وحكومة ببراك كارمل الموجودة بارسال عشرات



الاف من تلاميذ جميع المراحل الدراسية الى الاتحاد السوفياتي حيث يتلقون الدروس في الشيوعية و يدربون على الاشتراكية العلمية.

الانتهاكات ضد حقوق الانسان:

في كل يوم يمر على احتلال افغانستان من قبل القوات السوفياتية ترتكب روسيا اعمالا همجية ضد الشعب الافغاني المسلم الذي يعيش داخل بلاده وضد حقوق الانسان وكرامته ومن هذه الاعمال الوحشية:

القتل الجماعي:

في اعقاب الانقلاب الشيوعي في افغانستان القي القبض على مئات الالاف من الرجال والنساء الابرياء الذين لم يرتكبوا ذنبا الا أن آمنوا بالله ودافعوا عن عقيدتهم وارضهم، وقد اعدموا من غير محاكمة وتحقيق معهم،

وهنا نقدم نموذجا بسيطا من المذابح الجماعية التي ارتكبها الشيوعيون في افغانستان.

• تصميم على الجهاد.

مذبحة كرهالة:

كرهالة قرية كبيرة في محافظة (كونرها) وسكانها معروفون بالتدين. وحينما بدأ الجهاد في محافظة (كونر) كان المجاهدون يأوون الى هذه القرية وسكان القرية من شدة تمسكهم بالدين ومن شدة الحماس الجهادي دائما يساعدونهم و يساندونهم و يتسترون عليهم.

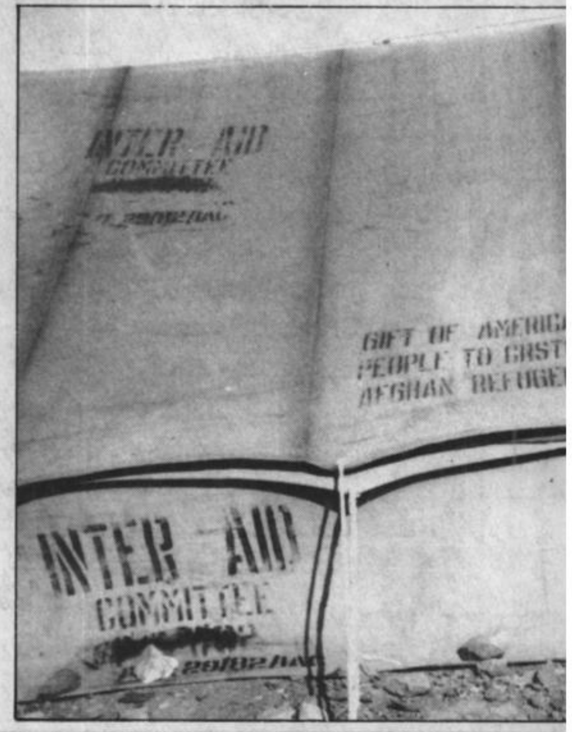
حتى صارت القرية قاعدة للمجاهدين يتحركون منها و ينفذون اعمالهم الجهادية ضد الحكومة الشيوعية.

واخيرا حاصرت القوات الشيوعية القرية وامرت السكان بالحضور للاستماع الى الكلمة التي سوف يلقيها عليهم محافظ المنطقة. وهكذا اجتمع الرجال والنساء والاطفال في مسجد القرية وامر الرجال بالذهاب الى مبنى المحافظة القريبة من المسجد وعددهم (١١٧٦) شخصا وهكذا صارت قرية كرهالة نادي الارامل والايتام، وصرحا ومجدا واكبارا واجلالا للاسلام. ووسمة عار على جبين اعداء الانسانية اينما كانوا فاعتبروا يا اولي الابصار فان الشيوعية لن تتشفى صدرها الى ان تجعل من جميع البلاد الاسلامية مذبحة كرهال.

قلعة نجبيل مقبرة الاحياء:

نجبيل قرية كبيرة في محافظة لغمان اهلها معروفون بالتدين ففي ذات مرة حاصرت القوات الحكومية المجاهدين في هذه القرية. وبعد مقاومة شديدة انسحب المجاهدون من القرية، وبقي الضعفاء من النساء والاطفال محاصرين من قبل القوات الشيوعية والقي القبض على ٦٥ انسانا بريئا بين طفل وامرأة وشيخ. وفي الليل بعد ان اشتد الظلام وبعد ان حفر اعداء الانسانية اربع عشرة حفرة في الصحراء القي بهؤلاء الابرياء في الحفر وهم مشدودو الايدي ودفنوا وهم احياء.

بعد ان استولى المجاهدون على المحافظة اسرعوا الى مكان دفن هؤلاء وبدأوا بازالة التراب عنهم فوجدوهم تحت التراب وقد غلت ايديهم وسلسلت ارجلهم

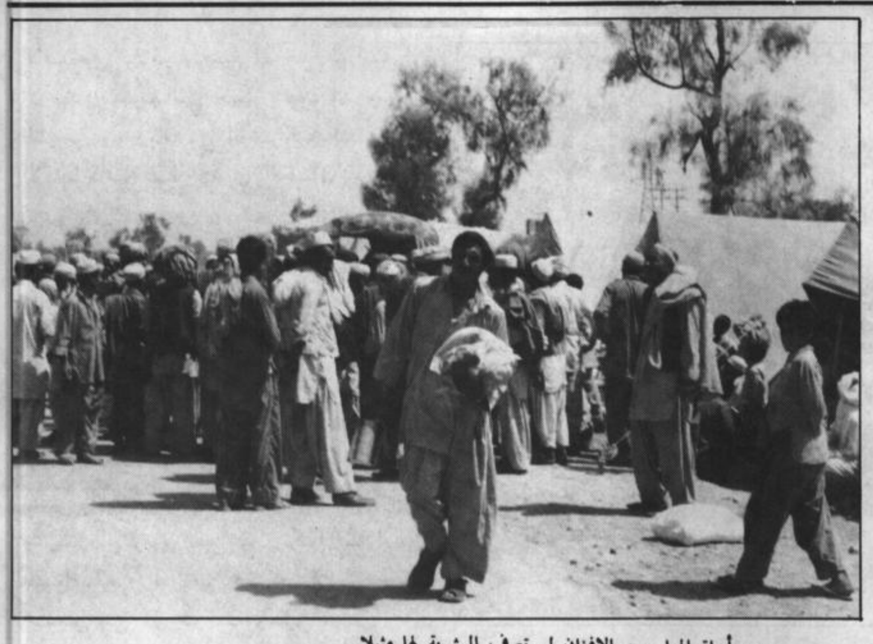


• المأساة مستمرة بعد الهجرة.

بصورة تدمي قلب كل انسان يعرف عن كرامة الانسان شيئا.

استخدام الاسلحة المحرمة دوليا:

يستخدم الجيش الروسي الغازات السامة القاتلة وقد اشارت وسائل الاعلام الدولية في تقاريرها عن افغانستان الى انه من بين المعدات السوفياتية الموجودة في افغانستان عربات ضخمة من طراز تي ام اس ٦٥ تستعمل لنقل الغازات السامة وضخها بواسطة محرك نفاث. وتعد هذه العربات من اخطر الوسائل الفعالة في القضاء على اعداد كبيرة من المدنيين الابرياء الذين لا حيلة لهم في الدفاع عن انفسهم. وقد اكد المجاهدون الافغان وجود هذه العربات كما اكدوا مرارا تعرضهم لهذه الغازات السامة، واستشهاد عدد كبير منهم خنقا بواسطتها.



• مأساة المهاجرين الافغان لم تعرف البشرية لها مثيلا.

• كل يوم يمر على احتلال افغانستان من قبل القوات السوفياتية ترتكب روسيا اعمالا همجية ضد الشعب الافغاني المسلم وضد حقوق الانسان وكرامته داخل وخارج افغانستان.

و يستهدف الروس من وراء استعمال تلك الغازات القضاء على المجاهدين وابادتهم ابادة تامة فقد اربح ذلك السلاح الذي كان من امقت وابغض الوسائل القتالية في الحرب العالمية الثانية جزءا لا يتجزأ من ترسانة الجيش الاحمر السوفياتي يستعمل للقضاء على الشعب الافغاني واضعاف معنوياته.

و يقول المهاجرون الافغان ان السوفيات يستعملون انواعا مختلفة من هذه الغازات التي تسبب الغثيان والبكاء المتواصل، والشلل وفقدان الوعي لمدة طويلة، والغازات المثيرة للاعصاب التي تصيب الجهاز العصبي.

واخيرا قد فر مسؤول قسم المواد الكيماوية والغازات السامة في وزارة الدفاع من حكومة كارمل واعترف بان الروس كانوا يستعملون انواعا من الغازات السامة ضد المجاهدين والقرى التي تأوي المجاهدين.

وليس الغازات السامة فقط التي تستعمل من الاسلحة المحرمة دوليا ـ بل هناك اسلحة اخرى مثل القنابل الحارقة وقنابل النابالم التي تسقطها الطائرات الروسية على القرى والمدن بغية اخماد الحركات الجهادية فيسفر عن اشعال النار في القرى والمزارع والغابات.

ونورد هنا شهادة الزعيم الاشتراكي الايطالي «كارلو بياري ميانا» امام المحكمة الشعبية الدائمة في ستوكهولم فقد وقف امام المحكمة وادى اليمين ثم قال:

«ومن حيث انتهاك القوات السوفياتية لقوانين الحرب نؤكد ان القوات السوفياتية انتهكت هذه القوانين بقتلها السكان بقنابل النابالم، ونستطيع ان نعرض على عدالتكم الصور الفوتوغرافية كما يمكننا تقديم التحاليل الكيماوية الدالة على ذلك ونوصي بسماع شهادة السيد (مايك باري) عضو اللجنة التي أتشرف بتمثيلها اذ انه جمع لديه كميات ضخمة من الوثائق والادلة المكتوبة والمسجلة» ونظرا لان هذه الانتهاكات حصلت وما زالت تحدث فان السلطات الروسية منعت جمعية الصليب الاحمر الدولية ومنظمة العفو الدولية من الدخول الى الاراضي الافغانية لئلا يفضح امرها.

القطائع الاخرى:

و يتفنن الروس في ارتكاب الوحشيات ضد الشعب الافغاني المسلم من قتل المواشي واحراق المحاصيل بغية اشاعة القحط واشاعة المجاعة. وتشريد الملايين داخل افغانستان يعيشون في الصحاري والجبال يتحملون حرارة الشمس وزمهرير الشتاء.

ومن جرائمهم انهم يلقون القبض على المواطنين بتهمة مساعدة المجاهدين و يأخذونهم في الطائرة ثم يلقون بهم الى الارض، او بتقطيع اطرافهم واحدا تلو الاخر وهم احياء واحيانا بعد هزيمتهم في مقابل المجاهدين يصبون غضبهم على الشيوخ والاطفال والنساء و يقتلونهم باساليب وحشية لم يعهد تاريخ جنايات البشر لها مثيلا.

ومن ناحية اخرى يدمرون القرى بالكامل و يشردون سكانها او يجبرونهم الى الهجرة وترك ديارهم.

القضية الافغانية بعد ٧ سنوات :

روسيا تبحث عن مخرج



• في افغانستان.. الايمان يتفوق على اكبر قوة مادية في العالم.

افغانستان ــ مراسل المجتمع :

في السابع والعشرين من شهر ديسمبر عام ١٩٨٦ يدخل الاحتلال الروسي لافغانستان عامه السابع والحرب ما زالت مستمرة بكل شدة وقوة بين المجاهدين الافغان والقوات الروسية.

الشيوعية العالمية وعلى رأسها الامبريالية الروسية الحمراء رغم انها بذلت كل ما لديها من الجهود والطاقات فانها قد فشلت في ضرب المجاهدين الافغان وتحقيق اهدافها المشؤومة لفرض سيطرتها الكاملة على افغانستان المسلمة.

روسيا لم تفشل خلال السنوات الماضية فقط في اطفاء نور الجهاد الاسلامي المبارك، بل فشلت ايضا في تقليل المشاكل الداخلية التي يعاني منها النظام في كابول، فالحزب الشيوعي الافغاني والذي اغلبية اعضاء لجنته المركزية ومكتبه السياسي اعضاء في المخابرات الروسية (كي، جي، بي) يعاني من الانقسامات الداخلية وتحدث بين كوادره اشتباكات مسلحة يذهب ضحيتها بين الحين والاخر عدد من جواسيس الروس العملاء اضف الى ذلك ان التوتر الداخلي في نظام كابول قد ازداد بعد عزل بابراك كارمل وتنصيب نجيب مكانه.

فشل القيادة الروسية

القيادة الروسية والتي كانت تتصور في بداية اجتياح قواتها لافغانستان بانها ستقضي على حركة الجهاد في مدة اقل من سنة هي الان وبعد مرور سبع سنوات على الغزو عاجزة عن ان تمد سيطرة قواتها الى خارج المدن الكبيرة، بل بقيت هذه القوات شبه محصورة داخل مراكزها التي تقع في الاغلب داخل المدن الرئيسية او بالقرب منها.

لكن كل هذا الفشل لا يعني بان الكفر الاحمر لا يريد استمرار الحرب في افغانستان، لا فالشيوعية العالمية مصرة على استمرار ممارسة عمليات القتل والابادة والاضطهاد ضد الشعب الافغاني المجاهد، لان الطموحات الاستعمارية لروسيا في افغانستان وكذلك خوفها الدائم من قيام دولة اسلامية في هذا البلد ما زال موجودا.

قافلة الجهاد مستمرة

الشعب الافغاني المسلم، رغم ان الحرب قد كلفته تضحيات كثيرة وعظيمة منذ البداية وحتى الان، الا انه مصر وعازم على مواصلة الجهاد في سبيل الله لتحرير بلده الاسلامي من دنس الكفر والالحاد واقامة دولة الاسلام فيه، فكل المشاكل والصعوبات التي واجهها هذا الشعب خلال جهاده ضد الشيوعية لم تؤثر على معنوياته الجهادية وحماسه الشديد للوصول الى الاهداف التي يريد تحقيقها.

هذا الشعب الابي الباسل قدم اكثر من

مليون ونصف مليون شهيد في سبيل الجهاد كما وصل عدد الافغانيين المعوقين الى عشرات . الالاف، هذا بالاضافة الى خمسة ملايين مهاجر من مجموع سكان البلد اجبروا على اللجوء الى البلاد المجاورة مثل باكستان وايران..

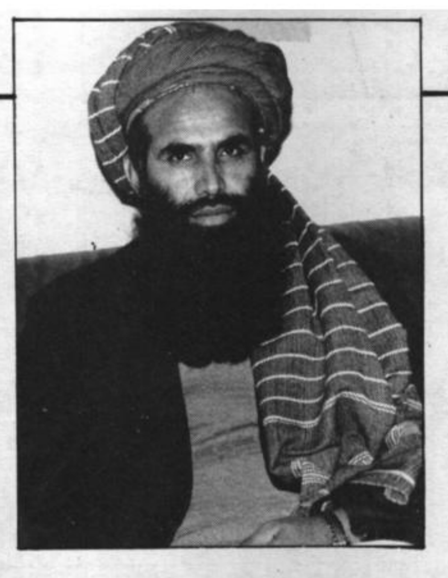
لكن رغم كل هذه التضحيات والمشاكل التي اشرنا اليها، فالمجاهدون الافغان ما زالوا على اتم الاستعداد لمقابلة الدب الروسي الاحمر ومواصلة سير الجهاد الاسلامي الى مستقبل بعيد.. وهذا يبدو بصورة واضحة من الجهود الجبارة التي يبذلها المجاهدون وقادتهم لتعزيز الوفاق والتنسيق والتعاون الموجود بينهم ولتوحيد الجهود والاستراتيجيات الجهادية في جميع الساحات خاصة في الميدان العسكري والسياسي.

الروس يدفعون الثمن

الحرب في افغانستان كانت اكثر تكلفا بالنسبة لروسيا فقد دفعت السلطات الروسية ثمنا باهظا من جراء احتلالها لافغانستان.. فالثمن كان اغلى بكثير مما كان يتصوره قادة الكرملين في بداية عدوان جيوشهم على افغانستان رغم ان الحصول على الرقم الدقيق للخسائر الروسية صعب الا ان الاحصائيات المتوفرة تقول ان عدد قتلى الروس في افغانستان يصل الى اكثر من (٤٠,٠٠٠) قتيل، كما ان مئات من الطائرات الروسية المقاتلة والاف من الدبابات ووسائل النقل العسكرية للجيش الاحمر قد احرقت ودمرت خلال المعارك بين القوات الروسية والمجاهدين.

كذلك فان عددا كبيرا من المؤسسات والقواعد العسكرية الروسية في افغانستان قد هوجمت بواسطة المجاهدين حيث ادت هذه الهجمات الى احراق وتخريب هذه القواعد والمؤسسات مما اضطرت السلطات الروسية الى استئناف بنائها او تعليمها اكثر من مرة.

المصاريف الحربية المباشرة التي تحملتها روسيا منذ بداية الحرب الى الان تتراوح بين (١٨) الى (٢٦) بليون دولار امريكي وهذه النفقات تعتبر ضربة مهلكة للاقتصاد الروسي



• سياف: المفاوضات مضيعة للقضايا الاسلامية ووثيقة التحرير تكتب بدمائنا.

المتزلزل الذي يعاني من قبل من النقص الشديد في شتى المجالات.

وهناك ايضا اعباء اقتصادية اخرى على الاقتصاد الروسي مثل دفع موسكو للحكومة في كابول مبالغ كبيرة جدا، للتخفيف عن الازمة الاقتصادية التي تواجهها هذه الحكومة وكذلك لتسديد ديونها الخارجية.

ومن المعروف ان اقتصاد روسيا، ليس اقتصادا قويا ومؤهلا لتحمل جميع هذه الثقل والاعباء بسبب استمرار الحرب في افغانستان، لذلك فان السلطات الروسية اصبحت مضطرة لجلب مساعدات الدول الشيوعية المتحالفة معها.. فالدول الشيوعية التي تدور في فلك الاستعمار الروسي تقف جنبا الى جنب مع روسيا في حربها الظالمة والشرسة ضد الشعب الافغاني وتساعدها اقتصاديا وعسكريا وسياسيا كما تخوض حربا اعلامية شرسة ضد المجاهدين الافغان.

الغزو وصمة عار في جبين الروس

هذا في الجانب الاقتصادي واما من الناحية السياسية فان الغزو الروسي لافغانستان قد الحق بروسيا خسارة سياسية كبيرة واصبح وصمة عار في جبين سلطات الكرملين.

روسيا التي كانت تدعي من قبل بانها المدافع الوحيد عن الامن والسلام في العالم وتريد مساعدة دول العالم الثالث والشعوب المستضعفة في مواجهة الامبريالية والاستعمار، بعد هجومها الوحشي على افغانستان ازيح ستار الكذب والخديعة والنفاق عن وجهها الكريه وظهرت كدولة استعمارية ظالمة تريد اكل العالم والشعوب المستضعفة، وبانت حقيقة الشيوعية كوسيلة لتخدير العمال والكادحين وافيونا لخداع الشعوب...

العالم كله ادان الغزو

الرأي العام في العالم منذ اول يوم قامت القيادة الروسية بارسال قواتها المسلحة الى افغانستان، شجب هذا العمل اللاانساني وابدى غضبه واستنكاره الشديد للاعمال الوحشية التي تقوم بها قوات الجيش الاحمر ضد شعب افغانستان.. هذا السخط العالمي الموجه ضد روسيا يزداد يوما بعد يوم.

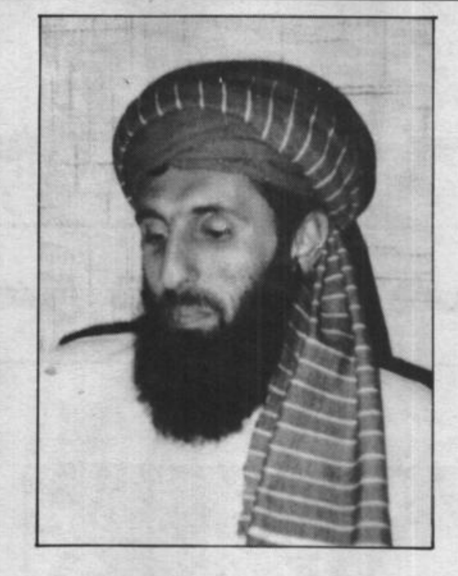
المحافل والمجامع السياسية العالمية مثل منظمة الامم المتحدة، ومنظمة دول عدم الانحياز، ومنظمة الدول الاسلامية وغيرها، طالبت وما زالت تطالب بانسحاب القوات الروسية من افغانستان وهذه المطالبة تزداد سنويا حيث ان عدد الدول التي تصوت في هذه المجامع والمؤتمرات لصالح قرار المطالبة بانسحاب القوات الروسية من افغانستان يزداد كل عام، ففي المؤتمر الاخير للامم المتحدة والتي عقد في الشهر الماضي وصل عدد الدول التي صوتت ضد الاحتلال الروسي لافغانستان الى (١٢٢) دولة.

ونحن على يقين بان الشجب والاستنكار والتصويت على الاوراق لا يعالج المشكلة ولا يخفف من الام الشعب الافغاني الذي يعاني من الظلم والاضطهاد الشيوعي.. ولكن رغم ذلك فهذا يدل بوضوح على شرعية القتال الذي يخوضه المجاهدون ضد الغزاة المحتلين.

مكر وخداع

القيادة الروسية عندما ادركت مدى خسارتها السياسية الناتجة عن اجتياح قواتها لافغانستان كثفت جهودها السياسية والاعلامية لتخفيض التعاطف والتساند العالمي لصالح المجاهدين ولصرف انظار العالم عن جرائمها البشعة في افغانستان كما قام الجهاز السياسي في روسيا بالمحاولات والمناورات السياسية الشيطانية لايقاف مد الاستنكار العالمي الموجه ضد روسيا.

ومن ضمن هذه المناورات السياسية كان سماح روسيا لعملائها في كابول ليشاركوا في المفاوضات غير المباشرة مع باكستان والتي تجري حاليا تحت اشراف مندوب الامم المتحدة حول ما يسمى بالحل السلمي او السياسي لقضية افغانستان، هذه المفاوضات والتي تمت منها ثمان حلقات الى الان فاشلة في مهمتها ولا ينتظر منها اي خير لصالح الجهاد الافغاني بل هي مناورة سياسية روسية ــ امريكية لتكميل استراتيجية روسيا العسكرية في ضرب الجهاد الافغاني وتضليل شعوب العالم حول ما يجري في افغانستان.



• حكمتيار: الجهاد المسلح سوف يجبر في النهاية روسيا على الانسحاب غير المشروط من اراضي افغانستان.

• بطولات المجاهدين خيبت آمال الروس.

لا... للمفاوضات

المجاهدون الافغان يرفضون هذه المفاوضات منذ بدايتها و يعتبرونها مؤامرة شيطانية ضد جهادهم المبارك، يقول المهندس حكمتيار امير الحزب الاسلامي: «تهدف روسيا من وراء مشروع الحل السلمي لقضية افغانستان، ان تبقى مصالحها مضمونة في افغانستان ولكننا مطمئنون بان استمرار الجهاد الاسلامي المسلح سوف يؤدي الى الهزيمة النهائية لروسيا ويجبرها على الانسحاب غير المشروط من افغانستان ....»

و يقول الاستاذ سياف امير الاتحاد الاسلامي: «ليست لنا صلة بالمفاوضات التي تضيع القضايا الاسلامية.. وثيقة تحريرنا تكتب بدمائنا...»

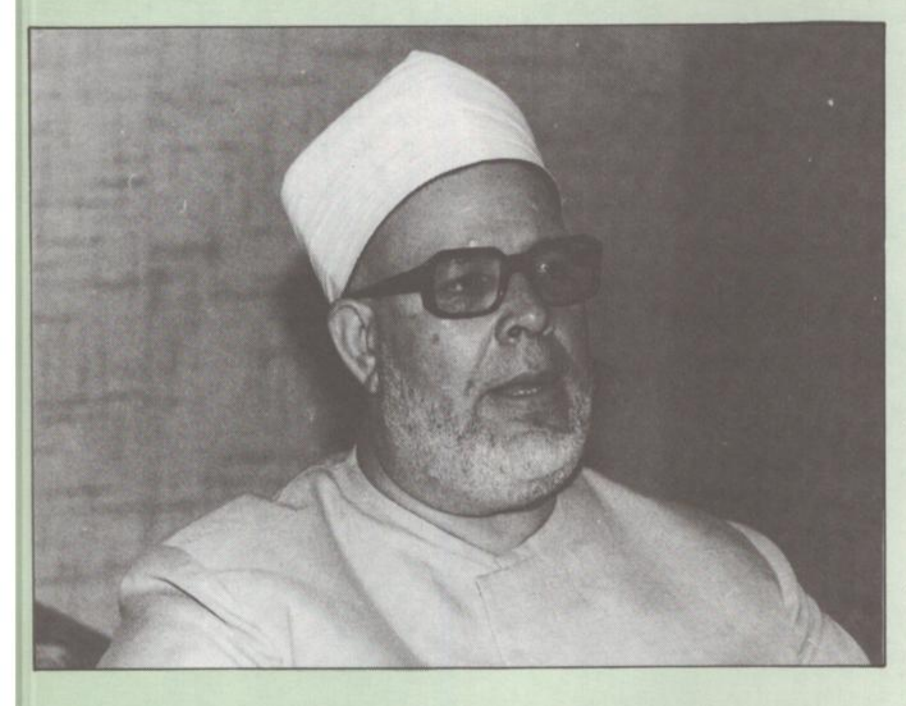
النظرة الاجمالية على تطورات الوضع في افغانستان توحي بان روسيا هي الخاسرة الوحيدة في حربها ضد الشعب الافغاني المسلم، لانها قد فشلت في تحقيق اهدافها اللاانسانية والاستعمارية في افغانستان وجعلها الجمهورية السادسة عشر في امبراطوريتها والشعب الافغاني المسلم المجاهد الذي رفع راية الجهاد ضد الكفر الاحمر هو الفائز والمنتصر في جهاده المبارك «ان تنصروا الله ينصركم و يثبت اقدامكم».

الجهاد في افغانستان قد اثبت مرة اخرى بان الايمان والاسلام متفوقان على احدث انواع الاسلحة الموجودة في العالم وان التكنولوجيا العصرية رغم تقدمها الباهر قد عجزت في مقابلة الشعب الاعزل الذي رضي بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا والجهاد في سبيل الله طريقا للحياة ووسيلة لتحرير بلده من سيطرة الكفر والالحاد.

رغم شراسة الحرب ورغم استخدام روسيا اخبث واحدث الوسائل والاسلحة الفتاكة ضد ابناء الاسلام في افغانستان الحبيبة، فان الجهاد الاسلامي سيبقى مستمرا ان شاء الله، وان المجاهدين الابطال سيواصلون طريق النصر والشهادة حتى تحرير اخر شبر من وطنهم الاسلامي واقامة دولة الاسلام على انقاض قصور الطواغيت في كابول الحبيبة، وما ذلك على الله بعزيز.

قصة الشيخ صلاح أبو اسماعيل

مع حزب الأحرار



نشرت «المجتمع» في منتصف ابريل الماضي حديثا مطولا مع فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل دافع فيه بشدة عن انضمامه لحزب الاحرار، الذي لم يكن قد امضى فيه سوى ثلاثة اسابيع واختير الشيخ صلاح نائبا لرئيس الحزب، ومتحدثا برلمانيا باسم الحزب في مجلس الشعب، وركز الشيخ صلاح على دعوة الاسلاميين عموما والاخوان المسلمين على وجه الخصوص، للدخول في حزب الاحرار وملء صفوفه، واعتبر فضيلته ان التقاعس في الدخول والانضمام الى الحزب ليس في صالح الاسلاميين، ومنذ ايام توجهت الى منزل فضيلته بالدقي بالقاهرة وذلك لاستطلع اخبار استقالته من الحزب والتي اعلنتها الصحف الحكومية اليومية واسأله عن السبب وراءها، وفيم يفكر الان، واسأله عن السبب في كثرة تغيير مواقعه، فلم يمض على انضمامه لحزب الاحرار الا سبعة اشهر فقط، ورأيت الشيخ غاضبا، ومنفعلا ولا يرضى بالحلول الوسط بسبب قبول رئيس حزب الاحرار التعيين في مجلس الشورى، بعد ان اعلن رفضه مرارا للتعيين على صفحات جريدة الاحرار وفي المؤتمرات الجماهيرية. فقد تناقض الموقف بين مقاطعة الانتخابات وقبول التعيين، بما يعني ان الحزب ليس له ايديولوجية واضحة او سياسة محددة، وهذا الموقف ولا شك يضعف مصداقية الحزب لدى الجماهير، بالرغم من الضعف الشديد لهذه المصداقية ايضا، والتي ظهرت بحصول الحزب على نسبة ١/٢٪ في انتخابات مجلس الشعب الاخيرة والتي جرت قبل عامين.

خطة ضرب الاحزاب

لقد نجحت الخطة الذكية في خلخلة حزب الاحرار، وتصدعه، بعد ان فشلت في خطة خلخلة حزب الوفد باعلان الحزب رفضه للتعيين، وكذلك بفصل المستشار الدمرداش التالى نائب رئيس حزب العمل الاشتراكي الذي قبل التعيين دون موافقة الحزب ولكن موقف مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار يختلف، فهو كان يرأس الشركة الشرقية للاقطان لمدة ٢٤ عاما، وتم تنحيته في العام الماضي، وله ملف كبير في النيابة الادارية، ووجهت له النيابة عددا من الاتهامات منها افساد الحياة السياسية والاضرار بالاقتصاد القومي واهدار المال العام، وكلها اتهامات لو ثبتت، لدخل رئيس حزب الاحرار السجن مدى الحياة ولكن الدولة لم تتخذ معه اي اجراء حتى الان، وما زال يتربع على كرسي رئاسة حزب الاحرار، ويتقاضى الحزب اربعة الاف جنيه شهريا من الحكومة!، ولذلك كان من الصعب على مصطفى كامل مراد ان يرفض التعيين، وان فعل، فمن يضمن الا يفتح ملف النيابة الادارية، وهو جاهز وقرار الاتهام معد، فقط ينتظر الظروف «المناسبة» لتقديمه الى جهات التحقيق.. ولذلك كان لا بد ان يقبل رئيس حزب الاحرار عضويته في مجلس الشورى،

واستطاع ان يحصل على موافقة المكتب الدائم لحزب الاحرار، الذي يضم اربعين عضوا وافق منهم على التعيين في مجلس الشورى ٢٦ عضوا، من بينهم الداعية الشيخ يوسف البدري وكيل الحزب، والاستاذ الحمزة دعبس وكيل الحزب ورئيس مجلس ادارة جريدة النور الاسلامية التي تصدر عن حزب الاحرار، وبذلك استطاع رئيس الحزب ان يظهر بمظهر الرجل الديمقراطي الذي نزل على ارادة المكتب الدائم لحزبه.. وعندئذ قدم الشيخ صلاح استقالته لرئيس الحزب احتجاجا على التذبذب في المواقف، واشترط لعودته الى الحزب امرين: اما ان يقبل رئيس الحزب عضوية مجلس الشورى و يستقيل من رئاسة الحزب وهذا ما يفضله الشيخ صلاح، واما ان يظل رئيسا للحزب كما هو و يرفض التعيين في مجلس الشورى. وبذلك يحترم الناس مواقفه واراءه.. وبعد توافد الاسلاميين على بيت الشيخ صلاح لاثنائه عن استقالته، لان وجوده في الحزب اهم من تسجيل موقف، ولان باستطاعته ان يدعو داخل الحزب الى فكرته ودعوته وان يرتب لاقصاء رئيس الحزب الذي يختلف معه في كثير.

ماذا بعد استقالة الشيخ صلاح؟

ورغم ذلك رفض الشيخ صلاح الحلول الوسط، وطالب باقالة مصطفى كامل مراد بصورة حازمة، وعندما سألته عن تفكيره الان بعد تقديمه الاستقالة، هل ينتمي الى حزب اخر يعمل من خلاله، و يكون بذلك صاحب الرقم القياسي في التنقل بين الاحزب (الشيخ صلاح انضم الى حزب مصر ثم حزب الوفد ثم حزب الاحرار حتى الان) ام يفكر في انشاء حزب جديد، ام ماذا، ورد الشيخ على ذلك بقوله:

ان عضويتي مستمرة في المجلس الحالي، لان الحزبية شرط عند الترشيح، وليست شرطا لاستمرار العضوية، فالمجال التشريعي لا يزال مفتوحا، والامل رهن بالطعون المقدمة من جهات عديدة في قوانين الانتخابات بالقوائم المطلقة، والنسبية المشروطة، انها غير دستورية، و يقوي هذا الامل تقارير مفوض مجلس الدولة التي تجمع على ان هذه القوانين غير دستورية والامل ان تحكم المحكمة الدستورية العليا ببطلانها، وبذلك تتعدد الدوائر الفردية، و يسقط اشتراط الحزبية عند الترشيح، وذلك توقع قوي باجماع الكل، بعد ان ارادت الدولة ان تقضي على الوجود السياسي للمستقلين، وتقضي على الشورى!!

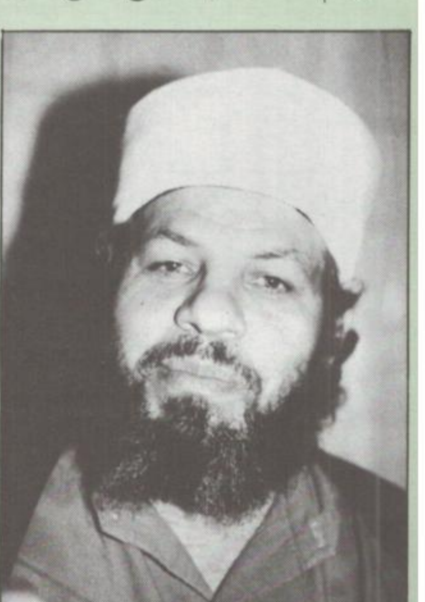
الوجود السياسي لارباب العقائد

وسألت فضيلته: ما هو السبب في تغييركم لمواقفكم كثيرا؟ فقال: اذا قلنا ان المجاهد يغير مواقفه ولا يغير غايته، فتلك كلمة حق، يساندها جهاد النبي صلى الله عليه وسلم مرة في مكة، ومرة في الطائف، ومرة فوق الصفا ومرة في بيعة العقبة، ومرتين اذن للمسلمين ان يهاجروا الى الحبشة، ثم هاجر ومن معه الى المدينة، وعقد معاهدة مع اليهود، ثم حاربهم لغدرهم، ثم عقد صلح الحديبية ثم حارب المشركين لغدرهم، وبينما ولد صلى الله عليه وسلم في مكة، فقد دفن بالمدينة، وماذا عساه ان يفعل، وقد سالم فحورب، وصالح فغدر به، اكان يمكن ان يبقى مع الغادرين وان يصادق المحاربين.

وعاد الشيخ صلاح الى الحزب

وقلت لفضيلته: قلت في مقال بجريدة الاحرار ان الحزبية في مصر تعينت طريقا لاعلاء كلمة الله، فهل لا زلت عند هذا الرأي؟ فقال: لا شك انها تعينت طريقا لاعلاء كلمة الله في المجالات التشريعية، اذ لا يستطيع احد حتى الان ان يطرح نفسه من خلال حزب، فالاخوان المسلمون لا يسمح لهم بالوجود القانوني، وبالتالي لا يسمح لهم بالمقرات ولا يستطيعون الاتصال بالجيل الصاعد لتوجيهه وقيادته وريادته، والمساجد في مصر محكومة بايد من حديد، واحداث اسيوط ناطقة بذلك.

وقبل ان اغادر منزل فضيلة الشيخ الذي قضيت فيه اكثر من خمس ساعات، كنت احمل في رأسي اصرار الشيخ على رفض كافة الحلول الوسط، ورغم ذلك كنت اتوقع حدوث تغيير في الموقف، وبالفعل بعد يومين تدخلت بعض الشخصيات الاسلامية البارزة، التي اعادت الشيخ صلاح الى حزب الاحرار، واعلنت صحيفة الحزب ان المكتب الدائم لحزب الاحرار رفض بالاجماع استقالة الشيخ صلاح، وعاد — مرة اخرى — الشيخ صلاح ابو اسماعيل الى صفوف حزب الاحرار، ولم يترك رئيس الحزب رئاسة الحزب او يرفض التعيين في مجلس الشورى!!



• الشيخ يوسف البدري.



• مصطفى كامل مراد.



اهتزاز الادارة الامريكية إثر صفقة ريغان مع إيران

لم تهدأ بعد الزوبعة التي اثارتها صفقة الاسلحة الامريكية الى ايران وما زالت تعصف بالادارة الامريكية وقد اسقطت حتى الان اربعة من كبار مساعدي الرئيس ريغان وفي مقدمتهم مستشاره الاسبق لشؤون الامن القومي جون بويند كستر ونائبه المقدم اوليفر نورث ولا زالت هذه الفضيحة تتفاقم ويتسع نطاقها على مستوى الادارة الامريكية مما دعا الكونغرس الى تشكيل لجنة من ١٥ عضوا على غرار لجنة ووتر غيت لتقصي الحقائق وقد حققت هذه اللجنة مع ويليام كايس مدير المخابرات (السي اي ايه) والملقب بالجاسوس ووزير الخارجية جورج شولتز ووزير الدفاع غاسبار واينبرغر وكبير موظفي البيت الابيض دونالد ريغان الملقب بالخادم واصبح شبه مؤكد ان يمثل ريغان نفسه امام هذه اللجنة ليدلي بشهادته في هذه القضية التي صارت موضوع الساعة في الولايات المتحدة الامريكية واستمرار تطورات هذه القضية على مدى اكثر من شهرين وتفريخها لعدة فضائح يوحي بان الامر لا يعدو مجرد صفقة اسلحة سرية كشف امرها بل ان الامر اكبر من ذلك بكثير وان وراء الاكمة ما وراءها.

متفقون على المبدأ والاختلاف على الاسلوب فقط:

ليست هذه اول مرة يكشف فيها النقاب عن صفقة اسلحة سرية ولكن لم يحدث من قبل ان اشار انكشاف صفقة سرية ما اثارته الصفقة الامريكية الاسرائيلية الايرانية من



• ريغان.



• واينبرغر.

ضجة ويبدو من المعقول ان يتسبب افتضاح امر تلك الصفقة في حرج كبير للمسؤولين الايرانيين. في حين لم يكن احد يتوقع ان تحدث الصفقة كل هذا الجدل وكل هذا الضجيج على الجانب الاخر في مستوى الادارة الامريكية.

ولو رجعنا الى الاطوار الاولى لهذه القضية لرأينا ان الادارة الامريكية بمختلف مؤسساتها متفقة على مبدأ ارسال الاسلحة للنظام الايراني كبداية لفتح قنوات اتصال معه وانه لا احد سواء في البيت الابيض او في وكالة المخابرات او في مجلس الامن القومي اعرب عن معارضته للمبدأ وقد اطنب دونالد ريغان ونائب الرئيس بوش في تبرير الصفقة لمن قد يغيب عنه التكتيك الامريكي من ورائها حيث طرح السؤال التالي: لماذا فتحنا الحوار مع ايران وهي التي امعنت في اذلال الولايات المتحدة بخطف دبلوماسييها؟ ثم اجاب قائلا: «انظروا الى الخريطة.. نحن قد لا نحب النظام الايراني الحاضر ولكنه امر في غاية التجرد من المسئولية ان نتجاهل اهميتها الجغرافية والسياسية والاستراتيجية». ثم اردف يقول: ذلك لا يعني انه يترتب علينا ان نسترضي اي نظام ايراني الا انه يعني اننا لا نستطيع تجاهل التحول الذي سيحدث قريبا في ايران فسوف يتولى السلطة نظام لاحق، ويجب ان يكون في وضع نخدم فيه مصالح امريكا».

اما ما يقال عن مقايضة الرهائن بالاسلحة فذلك لم يكن سوى فعلة وسببا اخر لفتح طريق لايران ويقول بوش في هذا الصدد: «بالرغم من شعورنا المرير تجاه زعامة ايران فان الولايات المتحدة كانت ستحاول بدء حوار مع

ايران سواء اكانت لدينا رهائن في لبنان او لم تكن» ..

ثم ان ريغان نفسه قد وافق على ارسال الاسلحة الى ايران وقد اعترف بذلك ولم يحاول انكاره مثلما يحاول انكار علمه بتحويل اموال الصفقة الى مرتزقة «الكونترا» في نيكاراغوا فالمشكل اذن ليس في مبدأ ارسال اسلحة الى ايران بل في بيان وتوضيح التناقض الظاهر بين السياسة الامريكية المعلنة وما كانت الادارة الامريكية تقوم به في السر واكبر دليل على ذلك هو ان الولايات المتحدة وبريطانيا مستمران في تزويد ايران بالاسلحة وقد ذكرت صحيفة «الديلي ميل» اللندنية انها تأكدت منذ ايام قليلة من ان صفقة قد تمت بين ايران وشركة «ماركس» الامريكية ومقرها في الاسكا لبيع ايران ثلاث طائرات نقل من طراز هيروكليز بمبلغ ٣٢ مليون دولار.

ومن جهة ثانية قلل المسؤولون الامريكيون من قيمة الصفقة مع ايران حتى لا تظهر وكأنها خرق خطير للحظر المفروض على تزويدها بالاسلحة قد يؤدي الى الاخلال بميزان القوى في المنطقة فقد ذكر بوش: «ان هذه الصفقة لا تمثل سوى عشر من واحد في المائة من الاسلحة التي قدمتها دول اخرى لايران وبالتالي لم تكن تلك الصفقة سوى فرصة لتصفية حسابات بسبب الاسلوب الذي اتبع في تنفيذها من جهة وبسبب نتائجها العكسية على السياسة الامريكية بعد ان انتفخ امرها من جهة ثانية.

علينا ان لا ننخدع اذن بهذه الضجة وبما يطلق فيها من عبارات مثيرة حول الفضيحة فالسياسة الامريكية هي هي والمبادىء الامريكية هي هي، ولكن السؤال المطروح بالنسبة للادارة الامريكية هو كيف يمكن تنفيذ تلك السياسة وتطبيق تلك المبادىء دون ضرر ممكن او باقل قدر من الضرر، وهاهو رئيس لجنة التحقيق في الفضيحة دور ينبرغر يصرح قائلا: «ايا كان الشخص الذي قام بالعملية (يقصد تحويل اموال الصفقة الى الكونترا في نيكاراغوا) فقد قام بها دون تفويض سليم وملائم» ثم يضيف «ان الرئيس ريغان يريد بوضوح دعم المرتزقة في نيكاراغوا لكنه لم يرغب على الاطلاق ان يأتي هذا الدعم باساليب «غير مشروعة» والاسلوب المشروع في العرف الامريكي هو الذي لا يعري حقيقة السياسة الامريكية ولا يفضحها امام الرأي العام الداخلي والخارجي ولعل حرص الرئيس ريغان على هذه المشروعية هو الذي دعاه للاتيان بالارهاب المتمرس ورجل المهمات السرية «فرانك كارلوسي» وتعيينه على رأس مجلس الامن القومي.

كيف تضررت الادارة الامريكية من الصفقة ؟

• انخفضت شعبية ريغان وتشوهت سمعة ادارته:

لقد ادى انكشاف الصفقة الى نتائج عكسية تماما بالنسبة للادارة الامريكية وتساقطت الامال المعلقة عليها كاوراق الخريف ويبدو ان السياسة الامريكية وقعت في اخطاء فادحة حيث استهانت اولا بالخصم الايراني وباجادته للعبة السياسية وحيث راهنت ثانيا على انقسامات في الصف الايراني يبدو انها لم تكون موجودة بشكل بارز الا في مخيلة الامريكيين ولذلك حاول المسئولون الامريكيون عبثا في بداية الامر تبرير موقفهم وحسن نيتهم في هذه القضية وهل تجدي الاعذار وحسن النية نفعا مع اخطاء سياسية على هذا المستوى ؟

وعندما شعرت الادارة الريغانية ان الامر اخذ يفلت من يدها شيئا فشيئا بدأت اكباش الفداء تتساقط ودبت فوضى التصريحات وتناقضها لان كل مسؤول يريد ان ينقذ نفسه من الورطة ويتملص من المسئولية وهكذا رأينا وزير الخارجية جورج شولتز ينحي باللائمة على سفيره في لبنان لانه تعامل مباشرة مع مجلس الامن القومي وتجاوز وزارته ورأينا رئيس لجنة التحقيق يعلق على شهادة «دونالد ريغان بقوله: «انه روى قصة لا تصدق» ومن التناقضات التي وقع فيها ساسة البيت الابيض قول ريغان مثلا: ان الهدف من الصفقة هو تعزيز ودعم مكانة المجموعات المعتدلة في ايران لكن وزير دفاعه واينبرغر قال فيما بعد انه «لا توجد مجموعات معتدلة في ايران ويمكن التعاون معها.» وفي ١٩ نوفمبر قال ريغان «لا اعتقد ان خطأ قد حدث» لكن نائبه بوش قال في ١٩٨٦/١٢/٣ «من الواضح ان خطأ وقع وعاد ريغان في ١٩٨٦/١٢/٦ ليقول: «من الواضح ان تنفيذ هذه السياسة تعرض للخلل وحدثت بعض الاخطاء ايضا».

وكانت النتيجة ان صارت الادارة الريغانية محل سخرية وموضوع تندر ومما يروى انه في حفل محلي استدارت سيدة نحو ضيف اجنبي وسألته بلهفة « ترى ماذا يقولون عنا في بلادكم وبماذا يظن شعبكم بنا» ومن النكات التي يتندر بها رجل الشارع الامريكي مثلا ما يلي:

* ما الفرق بين مجلس الامن القومي ودار حضانة نهارية ؟
* ان المشرفين في دار الحضانة بالغون وناضجون !

وقد حاول ريغان ابعاد مستشاره للامن القومي السابق جون بويند كوستر ونائبه المقدم اوليفر نورث عن التحقيق وطلب لهما حصانة محدودة ولكن طلبه رفض ويدل هذا الرفض على مدى تضاؤل سيطرة الرئيس على الفضيحة وانخفاض شعبيته بسببها فقد اجرت شبكة التلفزيون «سي بي اس» استفتاء عن شعبية الرئيس اظهر ان هذه الشعبية تدنت الى ٥٠٪ بعد ان كانت ٥٩٪ منذ شهر واحد واليوم يوصف ريغان بانه محبط ويلمح البعض انه قد يضحي باكباش فداء اخرين ولكن هل سيسعفه ذلك ام ان دوامة الفضيحة ستشفطه هو الاخر ؟

الصفقة اضرت بمصداقية امريكا وفتحت الباب لتسليح ايران:

لا يحجم المسؤولون في الادارة الريغانية عن القول بان الصفقة قد ضربت مصداقية الولايات المتحدة ضربة قوية خصوصا لدى حليفاتها في اوروبا الغربية حيث اظهرت امريكا وكأنها تمارس سياسة ذات وجهين ومن الصعب الان اقناع الدول الاخرى بان ادارة ريغان جادة في موقفها عن منع تصدير الاسلحة الى ايران وتقول مصادر امريكية مطلعة ان وفدا المانيا من ١٢ عضوا وصل الى طهران للتفاوض مع الايرانيين واتمام صفقة اسلحة ومعدات عسكرية ويفسرون ذلك بان امريكا فتحت

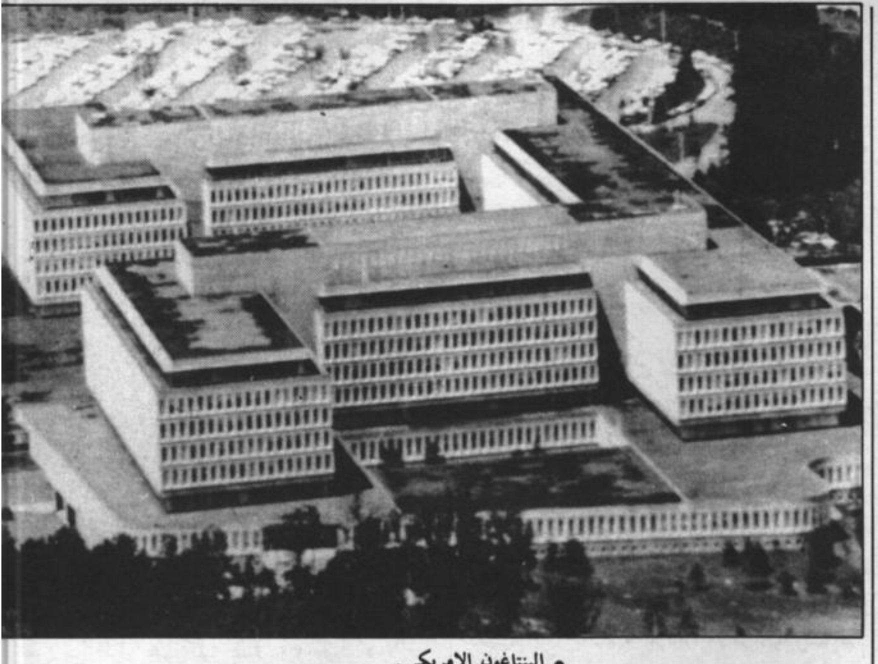
الباب على مصراعيه لتسليح ايران من قبل دول تواقة للاستفادة من تجارة الحرب واعطت المبرر للدول المترددة في المضي قدما لعقد صفقات عسكرية مع ايران. ففي لندن قالت صحيفة الاوبزرفر ان معدات عسكرية وقطع غيار تقدر قيمتها بـ ٣٥ مليون جنيه استرليني شحنت لايران من ليفربول في نوفمبر الماضي في ١٤ حاوية وسجل اذن التصدير على انها معدات كهربائية وهندسية.

تضرر العناصر الايرانية النافذة والميالة للتعامل مع امريكا:

كانت غاية الادارة الامريكية ان تكون صفقة الاسلحة لايران تعبيرا عن حسن نيتها تجاهها واستدراجا للعناصر الايرانية النافذة والميالة لفتح صفحة جديدة مع الولايات المتحدة وكانت نية امريكا ان تقوي هذه الصفقة من جانب هؤلاء العناصر وتهيئهم لتثبيت نفوذهم وربما للامساك بزمام الامور في ايران عندما تحين الفرصة ويقول ماكفرلين الذي قام بزيارة ايران «ان الرئيس ريغان وافق في السنة الماضية على اقامة حوار سياسي مع ايرانيين حددوا بانهم عناصر نافذة قد تكون تتجه نحو تغيير تطوري.» فالادارة الامريكية راهنت على هذه العناصر ولكن اصداء الفضيحة وانكشاف اسرارها وذيولها تباعا احرج الى حد كبير تلك العناصر الايرانية المشار اليها بل آذاها وجردها من بعض نفوذها وضرب حولها طوقا من الريبة على عكس ما كان منتظرا.

تضرر السياسة الامريكية في الشرق الاوسط

مثلما هزت الفضيحة مصداقية امريكا في اوروبا هزت كذلك مصداقيتها في الشرق الاوسط ولا بد ان ينتج عن ذلك مزيد من الاضطرابات في هذه المنطقة التي لا تعرف الهدوء والاستقرار وقد قال مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي الاسبق زبغنيو بريجنسكي: «ان الاضرار التي لحقت بسياسة الرئيس ريغان تتعلق بالاضطراب الاقليمي في



• البنتاغون الامريكي.

الشرق الاوسط والقلق لدى حلفاء امريكا الرئيسيين ازاء طبيعة عملية صنع القرار الامريكي واضاف ان الاضرار التي لحقت بالسياسة الامريكية في الشرق الاوسط تحتاج الى وقت طويل لاصلاحها.

هل اخترق الموساد «السي اي ايه»؟

من الاضرار التي الحقتها الصفقة بالادارة الامريكية كما يقول بعض المسؤولين الامريكيين ان المخابرات الصهيونية وجدت فيها فرصة سانحة للتعامل مع المخابرات الامريكية وربما اختراقها حيث شكل العملاء المزدوجون ثغرة مناسبة لمواصلة عمليات الاختراق التي بدأها الجاسوس الاسرائيلي الامريكي بولارد وامثاله وتقول مصادر مقربة من التحقيقات الجارية حول الصفقة ــ الفضيحة ان وليام كايسي مدير المخابرات (سي اي ايه) الملقب بالجاسوس ومسؤولين عديدين في وكالته على علم تام بما حدث بل انهم شاركوا مشاركة نشيطة في تنفيذ الصفقة السرية وتحويل اموالها الى متمردي «الكونترا» في نيكاراغوا و«يونيتا» في انغولا وقد ورد في التحقيقات ذكر عدة اسماء مشبوهة لعبت

ادوارا في هذه الصفقة وذيولها مثل «ستانكي سبوركين» الذي يتبناه كليلي منذ مدة طويل وهو كبير المحامين للسي اي ايه ومما يقال عن انه تدخل في الكونغرس لحماية «شارل ووترمان» الضابط الرئيسي في المخابرات المسؤول عن الشرق الاوسط الذي كان متهم بتمرير معلومات الى شخص في واشنطن يعتقد انه من عملاء الموساد وعندما اختطف وليام باكلي في بيروت سنة ١٩٨٤ غازل الموساد المخابرات الامريكية للاعتماد عليه وعلى اسرائيل اكثر من ذي قبل باعتبار ان باكلي لا بد انه افشى اسرار السي اي ايه لمختطفيه تحت التعذيب.

والانطباع العام لدى الامريكيين الان هو ان حتى لو كان للموساد دور في هذه القضية فالمسؤولية كل المسؤولية تعود الى الادارة الامريكية التي لا بد ان يعاد تنظيمها على اسس جديدة فريغان مرهق ومشغول البال باستمرار والذين حوله يتناقضون في تصريحاتهم والعسكريون المقربون يديريون له ظهورهم والذين يجب ان يقدموا استقالاتهم لا يبادرون بذلك وذيول الصفقة تضيق الخناق يوما بعد يوم على هذه الادارة المرتبكة المتخبطة ويدرك الجميع الان ان خروجها من هذه الزوبعة لن يكون بالامر السهل.

متغيرات على الساحة اللبنانية

بقلم: جمال الراشد



• صمود مذهل داخل المخيمات.

لا شك ان الفلسطينيين كسبوا الجولة في معاركهم الاخيرة مع «أمل» واستطاعوا بصمودهم المذهل والباهظ الثمن عبر مخيماتهم المحاصرة لعدة اسابيع بل لعدة اشهر ان يكسبوا العطف والتأييد داخل الساحة اللبنانية والساحة العربية والدولية، بل داخل الساحة الفلسطينية نفسها التي شهدت تمزقا ذاتيا جلب الدمار والخراب عليهم وعلى قضيتهم منذ الانشقاق الذي قاده «ابو موسى» وحتى الان.

بعد الصمود المذهل داخل المخيمات، انتقلوا الى طور الهجوم الدفاعي فاستولوا على قرية مغدوشة المسيحية، وطردوا قوات «أمل» منها. وعبثا حاولت قوات «أمل» بالتعاون مع قوات اللواء الاول الموجودة في البقاع استرجاع مغدوشة بالرغم من قصف الطا ت والزوارق الاسرائيلية لهذه القرية بعد استيلاء الفلسطينيين عليها، وبالرغم من مشاركة قوات لحد المؤتمرة بامر اليهود في قصف الفلسطينيين في مغدوشة بالمدفعية بعيدة المدى، وبالرغم من مشاركة قوات ايلي حبيقة — الكتائبي الهارب — في القتال

بعد يأس قوات «أمل» ومن يدعمها من استرجاع مغدوشة اتجه الضغط الى مخيمات بيروت وصدرت الاوامر بتدمير مخيم شاتيلا واحتلاله لاجبار الفلسطينيين على الخروج من مغدوشة، وشارك اللواء السادس التابع لامل

، ورغم تدمير اكثر من ٩٠٪ من مباني المخيم الا ان المخيم لم يسقط وظل صامدا امام كل الهجمات.

• ياسر عرفات: الانتشار في الجنوب.

وبدلا من ان ينقسم الفلسطينيون ازاء حرب المخيمات الى «عرفاتيين» و«انقاذ» عملوا من خلال غرفة عمليات واحدة للدفاع عن النفس والاهل والوجود، ولم تفلح كل محاولات الضغط على بعض اطرافهم للاشتباك مع الاطراف الاخرى كما حدث سابقا في مخيمي البداوي ونهر البارد قرب طرابلس.

وعلى الرغم من ان وليد جنبلاط ما زال يعلن موقفه المعادي لعرفات ولما سمي بالتمدد الفلسطيني الا انه من الناحية العملية يقف على الحياد بين «أمل» والفلسطينيين، بل ان القوات الفلسطينية المتواجدة في منطقته بالجبل، والتي كانت قد تواجدت هناك لمساعدته في حربه مع الكتائب، هذه القوات توجه صواريخها على الضاحية الجنوبية لبيروت التابعة لحركة «أمل» وتقوم بقصف قوات «امل» المحتشدة حول مخيمي برج البراجنة وشاتيلا كلما تأزم الموقف واشتد الهجوم على المخيمين وتحديدا على مخيم شاتيلا في الآونة الاخيرة.

واكثر من ذلك فان الفلسطينيين الذين استطاعوا تخفيف الضغط على مخيمات الجنوب من خلال الاستيلاء على مغدوشة، وضعوا خطة مشتركة لاحتلال الضاحية الجنوبية من بيروت فيما اذا سقط مخيم شاتيلا، ولعل هذه الخطة التي كانت قيد التنفيذ من العوامل التي ساعدت على ايقاف الهجوم الشامل على شاتيلا.

ولقد كانت تصريحات نبيه بري الاستفزازية لاهل صيدا الذين اتهمهم بالخضوع للفلسطينيين وانه ينوي تحرير صيدا من الاحتلال الفلسطيني! من العوامل التي دفعت اهل صيدا ليس فقط للوقوف على الحياد، بل للتعاطف مع الفلسطينيين ضد قوات «أمل» ولقد ظهر هذا في تصريحات مصطفى سعد قائد قوات التحرير الشعبية الصيداوية، الذي رفض وصاية «أمل» على اهل صيدا.

وعند اشتداد الضغط على الفلسطينيين للانسحاب من مغدوشة عرض الفلسطينيون ان تحل قوات التحرير الشعبية محلهم فرفضت «أمل» وعندما اعلن وليد جنبلاط
شجبه للتمدد الفلسطيني واستعداده للقتال مع «أمل» لاخراج الفلسطينيين من مغدوشة عرض عليه الفلسطينيون ان يحل محلهم في مغدوشة على الا تعود «أمل» اليها ولكن «امل» رفضت ذلك.

وهنا جاء دور «حزب الله» الذي لم يشارك في القتال ضد الفلسطينيين وبضغط من ايران وافقت سوريا وبالتالي على ان تصل الامدادات من الاغذية والادوية الى مخيم الرشيدية وان يفك الحصار عن كافة المخيمات الفلسطينية.

وقد انسحب الفلسطينيون من مغدوشة ودخلت اول قافلة تموين الى الرشيدية ولكن تبين ان بعض المواد التموينية قد استبدلت، فعادت القوات الفلسطينية الى مواقعها. ثم عاد الضغط على الفلسطينيين للانسحاب، فانسحبت قوات «الانقاذ» لتحل محلها قوات «فتح» على اعتبار ان الحصار ما زال مضروبا على المخيمات الفلسطينية.

• الكانتونات الطائفية مخطط صهيوني استعماري اصبح واقعا على الارض اللبنانية.

• تصريحات نبيه بري الاستفزازية ضد اهالي صيدا دفعتهم للتعاطف مع الفلسطينيين.

في هذه الاثناء اصبح الموقف الليبي محسوما لصالح الفلسطينيين، وطلب العقيد القذافي من الفلسطينيين عدم الخروج من مغدوشة، كما اصبح الموقف الجزائري ضاغطا على دمشق لاجبار «أمل» على فك الحصار عن المخيمات. كذلك كان موقف كثير من الدول العربية ومنها الكويت والمملكة العربية السعودية ضاغطا في اتجاه ايقاف نزيف الدم.

وترابط الان قوات فلسطينية من «فتح» وقوات من «حزب الله» في مغدوشة جنبا الى جنب في انتظار ان تفك امل حصارها عن

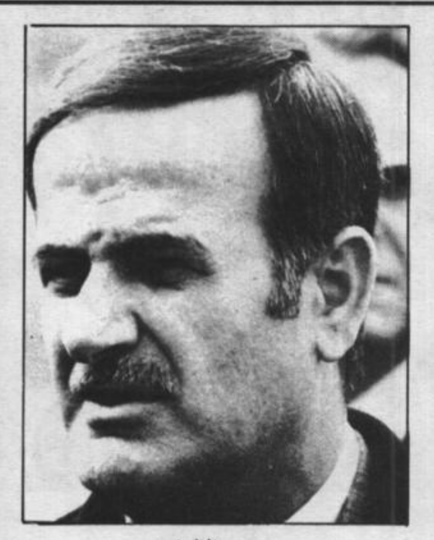


• امين الجميل: بيروت الكبرى.

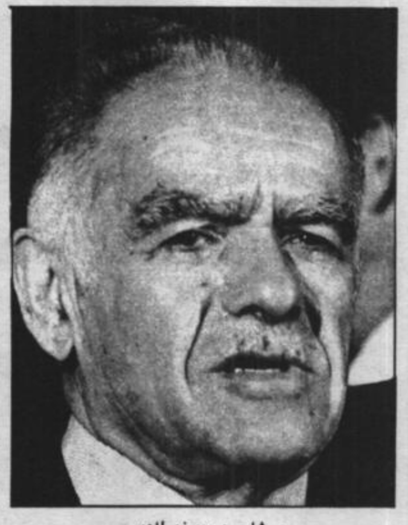
المخيمات مقابل خروج قوات «فتح» من مغدوشة. والامر الجديد على الساحة الفلسطينية ان احمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية «القيادة العامة» بطل معارك اقتحام مخيمي البداوي ونهر البادر في طرابلس سابقا يحذر دمشق هذه المرة من التحول ضدها اذا سقط مخيم شاتيلا في بيروت الغربية وبالطبع فان هذا الموقف هو انعكاس للموقف الليبي من حرب المخيمات هذه المرة.

كما ان جورج حبش ونايف حواتمه اتفقا مع خليل الوزير في براغ والجزائر وموسكو على الدفاع معا عن المخيمات الفلسطينية. ويبدو ان الاتحاد السوفياتي دفع هذه المنظمات الى اتخاذ هذا الموقف وضغط في اتجاه المصالحة الفلسطينية وبدأ يتحسب من تمادي المخطط الامريكي الاسرائيلي في تحديد المعالم الجغرافية والسياسية لمنطقة الشرق الاوسط بعيدا عن اي دور او تواجد سوفياتي.

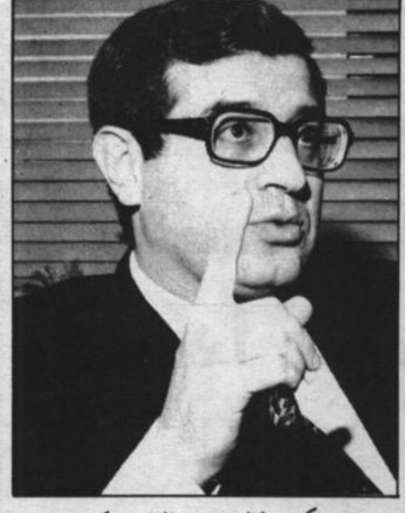
وفي نفس الوقت فان الولايات المتحدة التي انكشف دورها المزدوج عبر صفقة الاسلحة لايران، وعبر دور اقمارها الصناعية في كشف التجمعات الايرانية في محاولة لتهيئة الاوضاع في المنطقة بحيث يتم دمار العراقيين والايرانيين معا وبروز قوى تقبل الهيمنة الامريكية على المنطقة وكأنها حتمية لا تقبل الرد... الولايات المتحدة يبدو ان قنوات اتصالها في لبنان وحول لبنان لم تتوقف ومخططها التدميري للشعب الفلسطيني واللبناني سار شوطا بعيدا.



● حافظ اسد



● شامير: يتحفز للغزو.



● كريم بقرادوني: موافقة امريكا.

الولايات المتحدة التي اعطت الضوء الاخضر لليهود بغزو لبنان عام ١٩٨٢ هي التي طلبت من تونس استقبال الفلسطينيين الخارجين من لبنان، وهي التي اعطت الضوء الاخضر لليهود بقصف مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وهي التي طلبت من تونس ان تطرد الفلسطينيين وهي التي تصنع الان مجزرتهم ومجزرة اللبنانيين معهم في لبنان.

وحين يستعصي الفلسطينيون على الزوال و يتحول من كان شبلا يحمل الار ـ بي ـ جي عام ١٩٨٢ الى قائد لمعركة مغدوشة هذه الايام فان معركة قادمة اشد هولا لا بد ان يقوم بها اليهود هذه المرة واذا كان تأجيل الهجوم اليهودي لافساح المجال «لامل» للقيام بالمهمة فان امل فشلت في تأدية المهمة.

ولذلك فالمطلوب من الفلسطينيين ان ينتشروا في الجنوب اللبناني على خط المواجهة مع الغزو المحتمل ولا ينحصر وجودهم داخل مخيمات صغيرة يمكن تطويقها برا وقصفها جوا وحرقها عن اخرها ان استعصت على الاستسلام.

والمطلوب من القوى اللبنانية الاسلامية والوطنية ان تلتف حول الفلسطينيين تحميهم وتحتمي بهم فالمعركة مع العدو الصهيوني معركة واحدة فهو يحتل فلسطين وجزءا من لبنان ولا يمكن التعايش معه بسلام او الحصول منه على الامان.

اما فكرة الكانتونات الطائفية فهي مخطط صهيوني استعماري يبدو انه اصبح واقعا على الارض اللبنانية يمنع من اعلانه رسميا التواجد الفلسطيني وبروز قوى اسلامية ووطنية ترفض مبدأ الطائفية ومبدأ الالحاق والتبعية لجهات معادية او مشبوهة وتعلن ان لبنان ينتمي الى الاسرة العربية والامة الاسلامية.

ان هناك متغيرات داخل الساحة اللبنانية يمكن اجمالها فيما يلي:

● ان الوجود الفلسطيني المقاتل اصبح حقيقة واقعة في لبنان ليس من السهل طمسها.

● ان قوى لبنانية اسلامية ووطنية اصبحت ترى في هذا الوجود الفلسطيني امرا لا ضرر من ورائه بل امرا ضروريا.

● ان وحدة المقاتلين الفلسطينيين تأكدت على ارض الواقع والخلافات بين القيادات خفت حدتها.

● تصريحات قادة حزب الكتائب تشير الى ان الحزب لم يعد يطمح في بسط سلطته الشرعية على اكثر من «بيروت الكبرى» و يبدو ان رئيس الحزب كريم بقرادوني الذي زار الولايات المتحدة مؤخرا جاء بموافقة الولايات المتحدة على ذلك.

● بروز وسطاء جدد لحل الازمة اللبنانية من الفعاليات الاقتصادية ذات التأثير على اصحاب القرار واختفاء وسطاء قدامى كان لهم تأثيرهم فقد ظهر هاني سلام كوسيط بين الرئيس اللبناني والرئيس السوري، وهاني سلام مليونير لبناني سني وهو ابن اخ صائب سلام وعلى علاقة جيدة مع الرئيس اللبناني ومع الفلسطينيين. بينما اختفى الوسيط السابق رفيق الحريري وهو مليونير لبناني الاصل شيعي المذهب وعلى علاقة جيدة بعبدالحليم خدام ونبيه بري. كما ظهر مهدي التاجر كوسيط، وقد كان سفيرا للامارات العربية المتحدة في لندن وهو على علاقة جيدة بالرئيس السوري والرئيس اللبناني.

والمطلع على احوال لبنان الداخلية يدرك دور الفعاليات الاقتصادية في التأثير على الوضع السياسي للبنان.

ولذلك فمن المتوقع:

● ظهور تحالفات جديدة و بروز قوى جديدة على الساحة اللبنانية.

● انزواء منظمات وقيادات كان لها دور بارز فيما يجري على ارض لبنان.

● تقاسم طائفي او اقليمي او غزو صهيوني جديد.

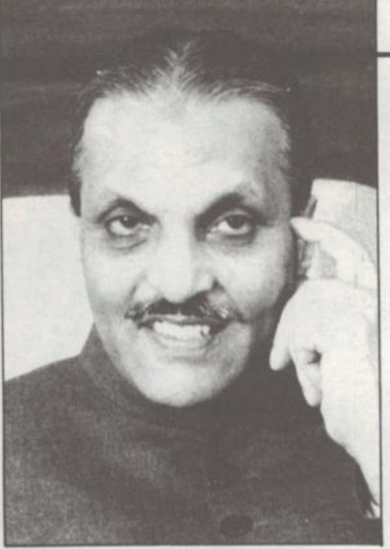
وكل من له علاقة بالازمة اللبنانية يستعد لكسر العظم او الحصول على نصيبه. واذا كانت هناك متغيرات تجرى على ارض لبنان فهناك متغيرات اخرى تجرى على الاطراف المؤثرة في الازمة اللبنانية، ومن تفاعل المتغيرات هنا وهناك ربما ينتج واقع جديد هو على اية حال واقع متغير لا يستقر له حال الا اذا عرفنا:

● اساس البلاء: وهو الكيان اليهودي في فلسطين.

● العلاج الناجع: وهو قيام حركة جهادية اسلامية شاملة تكنس الوجود اليهودي من فلسطين.

باكستان بين أطماع الاعداء والمؤامرات الداخلية

شهدت مدينة كراتشي عاصمة ولاية السند في باكستان اسوأ مجزرة بين المهاجرين (الذين استوطنوا السند بعد ما هاجروا من مناطق مختلفة في الهند بعد نشأة دولة باكستان) والباتان وذلك بعد يوم واحد من مداهمة الشرطة اوكار المهربين للمخدرات وهم من الباتان وقد راح ضحية اعمال العنف ما لا يقل عن ١٥٠ شخصا وجرح حوالي خمسمائة شخص اخرين، مما دفع الحكومة في النهاية الى تقديم استقالتها. وانطلاقا مما تكن المجلة نحو باكستان الاسلامية من مشاعر وما تشعر من قلق تجاه المؤامرات الداخلية والتهديدات الخارجية كان لها التعليق التالي:



• ضياء الحق.
يسيطر على الموقف.

لم تجف دموع المسلمين على مجازر المسلمين في الهند على ايدي الهندوس حتى جاءت الانباء عن وقوع المجازر الوحشية بين المسلمين انفسهم في مدينة كراتشي بباكستان المسلمة وهذا الحادث يبكينا دما لا دمعا.

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة
على النفس من وقع الحسام المهند

فهل يستسيغ العقل والمنطق ان يضع المسلم سيفه في رقاب اخيه المسلم و يقوم باحراق منزله والقاء نسائه واطفاله الابرياء في لهيب النار لمجرد أنه يوصف «بالمهاجر» وان لم يكن اسهامه في انشاء باكستان واعمارها اقل من المواطن العريق؟

وهل يتصور بين المدعين للانتماء الى الاسلام هذه النزعة الجاهلية والتفرقة العنصرية؟

واين روح الانصار في الفريقين في المواطنة تجاه اخوانهم المسلمين الذين ضحوا بكل غال ونفيس من اجل دولة اسلامية ترفرف فيها راية الاسلام؟ وكيف يكون الانسان صادقا في دعوى الانتماء الى الاسلام وهو يشهر السلاح في وجه اخوانه المسلمين من اجل اختلاف في اللون او الجنس مع اتحاد في العقيدة والدين.

لم تمر على انفصال الجناح الشرقي من باكستان الا فترة وجيزة حينما وقعت اكبر مأساة في التاريخ بسبب الاختلاف في اللغة وما زال مئات الالوف من «البهاريين المسلمين» المنكوبين يذكرون بحجم الكارثة؟ فهل يريد اهل السند ان يعيدوا هذا التاريخ المأساوي في وقت يتربص الاعداء الدوائر بباكستان؟ ومن المؤسف حقا ان يشعر بعض المهاجرين بالندامة على ترك اماكنهم في الهند املين ان يعيشوا بامان بين اخوانهم المسلمين ثم تؤدي بهم الظروف الى التمزق والضياع.

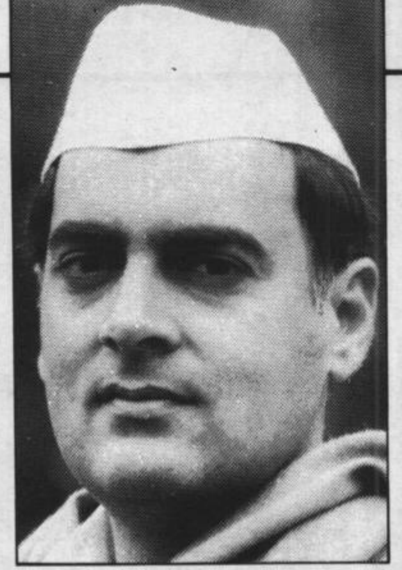
سلعة غالية:

لم تنشأ دولة باكستان بسهولة فقد اريقت دماء غزيرة وقت تبادل السكان بين الهند وباكستان، وتمت تصفية مناطق عديدة من الهند من الوجود الاسلامي نهائيا، وما زال المسلمون في الهند يدفعون ثمنا باهظا لذلك سواء شعر بذلك المسلمون في باكستان ام لم يشعروا وان اكبر اتهام يوجه الى المسلمين في الهند هو مشاركتهم في انشاء باكستان او ميلهم نحو اخوانهم الباكستانيين على اساس الاشتراك في العقيدة والوطن.

والدولة التي انشئت على الجثث والاشلاء وهي محسودة ومستهدفة منذ نشأتها من قبل اجنحة المكر العالمية هل هذه المآسي هي مصيرها؟

دولة اسلامية:

لم تنشأ باكستان الا باسم الاسلام ولم يبد المسلمون حماسهم نحو هذه الدولة الا على امل ان يتم فيها تطبيق الشريعة الاسلامية فهي دولة اسلامية نشأة وتكوينا، وقد طال بالمسلمين الامد وظل الحكام السابقون على محاولة ابعادها عن كيانها الحقيقي واصالتها وفرض الانظمة الوضعية على شعبها رغم الجهود المتكررة من قبل الدعاة واعلام الفكر الاسلامي. وظهرت بوادر خير استبشر بها المسلمون في كل مكان ومما ينبغي ان يعيها القائمون على امور هذه الدولة الاسلامية نشأة وكيانا ان العقيدة الراسخة هي الحل الوحيد لمشاكلها العرقية وان النظام الاسلامي العادل هو الذي يستطيع ان يضع الحد لمثل هذه



• راجيف غاندي..
مناورات عسكرية على الحدود.

المآسي والمحزنات وينقذ الشعب والدولة كلها من الفناء والانقراض.

الاخطار المحدقة:

تتكون باكستان من اربع ولايات لكل منها كيان جغرافي مستقل ولغة مستقلة والرابط الوحيد هو الاسلام الحنيف وموقع باكستان ذو اهمية استراتيجية بالغة فالدولتان الكبريان تتنافسان في تمديد نفوذهما وفرض الهيمنة عليها. والهند تشكل تهديدا مستمرا لوجودها وتحاول ابتلاعها باي صورة يمكن فحدودها مع افغانستان مهددة من روسيا مباشرة والاحداث الاستفزازية مستمرة حتى داخل حدودها.

والهند وجهت اكبر عدد من جيوشها باسم المناورة العسكرية على حدودها في كشمير وراجستهان ورئيس وزراء الهند لا يتردد من توجيه التهديد المباشر الى باكستان ويذكر صلة باكستان بدعم الانفصاليين في الهند كمبرر لاي هجوم مفاجيء ومباغت والاجهزة الصهيونية تضخم القنبلة الباكستانية قبل ان تصنع وتتحين الفرصة لضرب مفاعلها النووية في مثل هذا الوضع وقوع المجازر والوحشية بين الباكستانيين انفسهم ليس الا انتحارا معلنا ومكشوفا.

قمة دلهي:

عاد الزعيم الروسي من دلهي ولم يتكلم شيئا عن باكستان وصدر البيان المشترك عن قمة راجيف وغورباتشوف وهو لا يحتوي على اي اشارة قريبة او بعيدة حول قضايا المنطقة ويتسم بطابع الدرس الاخلاقي عن نزع السلاح واحلال السلام في العالم، ولم يستطع رجال الصحافة معرفة ما دار بين الزعيم المتورط في افغانستان والزعيم الذي اعيته المشاكل الداخلية في بلاده وهو يريد تجربة استعمال ورقة الهجوم على باكستان، كالمتنفس الوحيد والوسيلة المجربة لالتفاف الهندوس حوله.

فهل كان اجتماع راجيف وغورباتشوف من اجل ما جاء في البيان المشترك بين البلدين فقط او هناك تخطيط بعيد المدى؟ وخطة جهنمية لم يحب الزعيم الروسي ان ينطق عنها قبل البدء في تنفيذها؟

قد جاء على لسان بعض المحللين السياسيين ان الروس بارعون في لعبة الشطرنج ومن خصائصهم المكر والشطارة وعدم الافصاح عما يضمرون فهل يا ترى ان اهل باكستان لا يتنبهون لما يمكر بهم ويتمادون في الخلافات العرقية والنوازع الاقليمية وهل ترى عاقلا يواجه عدوا لدودا ويشارك معه في تخريب بيته وتدمير منزله.

لمثل هذا يذوب القلب من كمد
ان كان في القلب اسلام وايمان

مسؤولية المتدينين

توجد في باكستان حركات ودعوات اسلامية قوية وهذا هو وقت قيامهم بدورهم لترسيخ معاني الايمان في نفوس اهل العنف والشدة وتذكيرهم بالاخوة الاسلامية وتربيتهم على استهجان كافة مظاهر العنصرية والاقليمية والنوازع العرقية الجاهلية.

«واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا، وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها» صدق الله العظيم. سورة آل عمران (١٠٣).

كما ان واجب السلطات الباكستانية ان تتخذ اجراءات حازمة تجاه المفسدين والمهربين وقطاع الطرق وعملاء الاعداء المتسللين الى باكستان الذين يعملون دائما لتعكير صفو الحياة في باكستان وينخرونها من الداخل. ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين.



• الشعب الباكستاني يطالب بالشريعة.

ايها الهندوس

ما تنقمون على نبي الاسلام ؟

درجت بعض الصحف الهندية هذه الايام على التهجم على نبينا محمد عليه افضل الصلاة والسلام، واخر هذه التهجمات مقال نشرته جريدة ذي ديكان هيرالد، التي تصدر بالانجليزية، في مدينة بنجلور في جنوب الهند، كله سب وشتم وطعون في نبي الاسلام، كعادة المتعصبين والحاقدين من اعداء الاسلام، فاستفزت مشاعر المسلمين، وكان المقال في صورة قصة افتعلها كاتب في الصحيفة بعنوان (محمد الغبي) وفيها تجريح وتعريض بشخصية محمد عليه الصلاة والسلام وقام المسلمون بمظاهرة يعلنون فيها احتجاجهم على هذا التطاول على شخصية نبيهم، واستمرار الاساءة الى مشاعرهم، وقام البوليس الهندي كما هي عادته، بقمع المظاهرات بكل العنف والقوة، حتى قتل العشرات وجرح العشرات من المسلمين المتظاهرين في بنجلور وميسورى، ولا ندري لماذا ينقم هؤلاء الهندوس على محمد عليه الصلاة والسلام، الذي جاء رحمة للعالمين، وهو العبقري الموحى اليه من الله، وشهد بعبقريته اعداؤه قديما وحديثا، ولا نعتقد ان هؤلاء يجهلون عبقريته، ولكن حقدهم الغبي هو الذي جعلهم يصفونه بالغباء، فهل غبيه انه دعا الى عبادة الله الواحد، وترك ما يعبده الوثنيون، من اصنام واحجار واشجار وابقار، ليرقى بتفكير البشر، و ينتشلهم من الجهل، وانحطاط التفكير والسلوك ؟

لقد اعترف كل من غاندي ونهرو زعيما الهندوس بعظمة نبي الاسلام وعبقريته واعترفا بما قدمه المسلمون للهند، من خدمات جليلة، ولكن هؤلاء الرعاع من المتعصبين الهندوس، وعملاء الاستعمار والشيوعية والصهيونية، يأبون الا ان ينالوا من مقدسات المسلمين، وان يسيئوا اليهم، و يستدرجونهم الى معارك جانبية، لينقض عليهم البوليس الهندي الحاقد، بالقتل والضرب والاعتقال، وان يجعلوا المسلمين دائما في فتن ومحن، حقدا وعصبية وعنصرية.



بقلم :
عبدالقادر بن محمد العماري
القاضي بالمحكمة الشرعية الاولى ــ قطر

الا فليعلم الهندوس ان المسلمين لن يقبلوا بان تهان مقدساتهم، ولن يسمحوا لاي احد ان ينال من شخصية نبيهم، ولا قرآنهم، واننا لا زلنا نذكر مطالبة الهندوس بالحظر على المسلمين من تداول القرآن، في البنغال وبلغ الامر الى ساحات القضاء.

انه لمن الغريب ان يمنع التوحيد لحساب الوثنية والشرك، ومن الغريب ايضا ان يشفق الهندوس على الحشرات والفئران، و يقاوموا احضار المبيدات التي تأتي بها المؤسسات الصحية، اشفاقا منهم على الحشرات والفواسق الضارة، بينما لا يتورعون ان يسفكوا دماء المسلمين، ولكن ماذا نقول فيمن اتخذوا الحيوانات آلهة، تعبد من دون الله، واعتبروا ارواثها مقدسة، فلو كانوا يعقلون لعرفوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم انما جاء من اجل انقاذهم من وهدة الوثنية، والارتفاع بهم الى سمو الانسانية، فليس ديننا الذي يقسم الناس الى طبقات منبوذة وطبقات مقدسة، والبقرة فيه اعظم المقدسات، ولو كان هؤلاء الذين يهاجون محمدا عندهم ذرة من عقل، لكان الاولى ان يلتفتوا الى انفسهم اولا، وفكروا في دينهم وتراثهم، وحكموا في عقولهم، وحاشا على الله ان يجعل مثل تلك الخزافات والخزعبلات دينا لبعض عباده، فالانسان كرمه الله اذ خلقه بيده وسواه، واسجد له الملائكة اعزازا له، فهل يعقل ان يجعل له دينا تعبد فيه مخلوقات حقيرة؟ واذا جاء من يقول للانسانية يجب ان يعبد الأله الواحد الذي خلق الانسان والمخلوقات، ودعا الناس الى التفكير بعقولهم، وارشدهم الى الطريق الصحيح للعبادة، الموصلة لطاعة الله الخالق، واتى بكتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من عزيز حميد، قصم به الجبابرة وساوى بين الناس، وقال لهم لا فضل لعربي على عجمي ولا ابيض على اسود، الا بالتقوى، والناس لآدم وآدم من تراب، هل من يأتي بذلك يوصف بالغباء ويحتقر؟ واذا كان عرب الجاهلية عندما جاءهم قالوا له، ساحرا ومجنونا وثاروا عليه لتسفيه آلهتهم واصنامهم، ثم ما لبثوا ان آمنوا به، وعرفوا انه ليس بساحر ولا مجنون، وانه الصادق الامين، الذي عرفوه في الجاهلية، قبل ان يوحى اليه، فكيف يأتي الان من لم يحضره ولم يره فينتقصه و يسبه، فهل قرأ هؤلاء القرآن الذي انزل معه؟ وهل عرفوا سيرته وقرأوها من مصادرها الصحيحة، وتبين لهم انه يستحق ما يتهمونه به؟ او ان الحقد هو الذي اعماهم، فقالوا فيه ما قالوا ظلما وعدوانا.

ان على المسلمين كافة ان يتصدوا للحملات المسعورة، التي توجه الى دينهم ونبيهم، والا يتركوا الاقليات الاسلامية تعانى من الاضطهاد والذل، واستفزاز المشاعر، من اناس ننظر اليهم كأصدقاء (ومن يتولهم منكم فانه منهم) فاين غيرتكم على اسلامكم، يا مسلمون (ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز)..

الكنيسة السويدية تقوم

بتنصير الاطفال



• البابا: تنصير اطفال المسلمين.

في كثير من الدول الغربية يواجه المسلمون وابناؤهم سياسات غربية خبيثة ترمى الى تجريدهم من هويتهم الاسلامية وادماجهم باي شكل من الاشكال في المجتمعات الغربية سواء عن طريق التنصير او الانحلال.

وفي السويد اصدرت الحكومة السويدية قانونا يسمى بحق رعاية «المجتمع» للاطفال الذين ينتمون لعائلات متدني الدخل، والتي اغلبها عائلات عربية مسلمة. وحسب هذا القانون تعمد الحكومة الى وضع بعض الاطفال المسلمين تحت رعاية عائلات نصرانية حيث يتم سلخهم عن دينهم الحنيف ثم تنصيرهم بتشجيع وتحريض من الكنيسة السويدية الامر الذي دعا الاتحاد العام لحقوق العائلات في السويد الى مقابلة رئيس اساقفة الكنيسة السويدية لتسليمه رسالة احتجاج على تعميد وتنصير ابناء المسلمين ورد فيها:

رافقت ممثلين من الاتحاد العام لحقوق العائلات عند مقابلتهم رئيس اساقفة الكنيسة السويدية في ستوكهولم كريستر ستينداهل يستفسران عن سياسة الكنيسة السويدية حول تعميد وتنصير الاطفال المسلمين في السويد وقد سلماه رسالة نورد نصها ادناه:

يعمل الاتحاد العام لحقوق العائلات (اراف ارار) منذ تأسيسه عام ١٩٨١ بشكل مركز مع العائلات العربية التي فقدت حق رعاية اطفالها لما يسمى بحق (رعاية المجتمع)، والعديد من هذه العائلات مسلمة، ويوجد حاليا ما يزيد عن ٥٠,٠٠٠ مسلم في السويد منهم ٢٥٠٠٠ شخص من المسجلين في اتحادات وروابط اسلامية مختلفة، وعن طريق الزواج المختلط مع سويديين وسويديات من ذوي العقيدة المسيحية سيزداد عدد المسلمين في السويد بهذه الطريقة بشكل اسرع من زيادته عن طريق الهجرة في السنوات القادمة، وفي عام ٢٠٠٠ م سيصل عدد المسلمين الى حوالي ٦٥٠٠٠ نسمة، ويرى الاتحاد العام لحقوق العائلات ان هذا شيء مفيد للسويد، ولكن ايضا سيضع قوانين حرية الاديان والاشياء المتعارف عليها في هذا المجال تحت الاختبار.

ومن بين العديد من العائلات العربية والمسلمة التي اتصلنا بها وجدنا عائلتين تم وضع ابنائهما في رعاية عائلات مسيحية، وبدون موافقة الوالدين الاصليين او معرفتهم تم تعميد وتنصير هؤلاء الاطفال عند بلوغهم سن الخامسة عشرة، ان هؤلاء الاطفال موجودون تحت رعاية المجتمع قانونيا وليس تحت تصرف العائلة التي يتواجدون لديها، ويعمل الاتحاد حاليا بصورة مكثفة بقضية احدى العائلات التي تجد نفسها في قضية نزاع حول حق الحضانة وكل ما يتضمنه ذلك ومن بين ذلك ان طفلا يبلغ الخامسة عشرة اصبح جزءا من النزاع العائلي وبسبب عدم نضوجه والتدخل غير الشريف من قبل الكنيسة السويدية في هذه القضية. ان تعامل الكنيسة السويدية بهذه القضية لا يمكن حسب مفهوم الاتحاد العام لحقوق العائلات ان يتناسب مع اصول الديانة المسيحية، اذ لا يمكن ان يقوم اساس الديانة المسيحية على المشاركة في زيادة حدة المشاكل العائلية.

ولذلك يناشد «الاتحاد العام لحقوق العائلات» اسقف ستوكهولم ان يبذل جهودا خاصة وان يصرح علنا او عن الطريق الاداري لطرح وجهة نظر الكنيسة بهذا الخصوص واعطاء الارشادات للقساوسة، واملنا هو ان تؤدي تصريحات اسقف ستوكهولم الى ايقاف القساوسة عن تعميد وتنصير الاطفال المسلمين اذا لم يتفق كلا الوالدين على ذلك.. وبغض النظر عن النزاع القانوني في العائلة.

كما يناشد «الاتحاد العام لحقوق العائلات» اسقف ستوكهولم ان يتقدم بتصريح موجه الى الشباب المسلمين الذين ينكرون تعميد وتنصير انفسهم فحواها ان الكنيسة السويدية لن تعمد او تنصر ايا من هؤلاء حتى يبلغوا السن القانونية حسب القانون السويدي ويحق لهم آنذاك اتخاذ قرار خاص في هذه القضية الهامة.

في نهاية اللقاء وعد رئيس الاساقفة ببذل الجهود الفورية لنشر المعلومات بين القساوسة السويديين عن الدين الاسلامي والحد من اجبار ابناء المسلمين على دخول الدين المسيحي.

على هامش لقاءات الحوار الاسلامي ـ المسيحي:

المسيحيون العرب اكثر صليبية من المسيحيين الاوروبيين.

بمناسبة اللقاء الاسلامي ـ المسيحي الذي عقد مؤخرا في مدينة قرطبة من ١١ ـ ١٤ اكتوبر ١٩٨٦ والمنظم من قبل لجنة العلاقات بين الاديان، التابعة لمجلس الاساقفة الاسبان والمركز الاسلامي في اسبانيا، رأينا بعد انتهاء هذا اللقاء ان نتدارس التجارب المستخلصة منه ونوزعها على مراكز التأثير في العالم الاسلامي، وذلك لتبادل الخبرات والاستفادة من آراء الاخوة راجين منكم تزويدنا بمرئياتكم حول هذا الموضوع:

أهميته.. ما يميلون اليه.. بوادر لمحناها.. اخطاء وقعنا بها... توصيات.

اهميته:

ـ الاسلام بطبعه ينادي العقل و يبرهن بالمنطق.

ـ ما تحله الكلمة لا يحله العنف.

ـ ان اوضاعنا الحالية تقتضي منا اعادة النظر في طبيعة العلاقة بيننا.

ـ ان الفكرة الهادئة لا تحملها الا الانفس القادرة على صياغتها برفق.

ـ الكنيسة الان تحاور كل الايديولوجيات.. فلماذا نحن لا.

ـ ان الكنيسة تعاني اليوم من انقسام داخلي تتهرب منه بالانفتاح على العالم، علها تجد نصيرا وطريقا جديدا.

ـ الكنيسة اليوم تهزها الاصوات المتعالية المطالبة باعادة النظر في كثير من الامور كانت تعتبر حتى اليوم من ركائز العقيدة والايمان.. ومن يدري الى اين سيصل هذا، خاصة فيما يتعلق بالوهية المسيح عليه السلام.



بقلم:
د. بهيج ملا حويج

صحة الانجيل من حيث السند ومن حيث المتن

ان الانجيل كتب من قبل اناس تأثروا باصولهم وارائهم ومحيطهم.

ان الفاتيكان كان يصدر كثيرا من الاحكام من خلال منظار الفلسفة الاوروبية ونفسية الرجل الابيض، ووفق زمن معين محكوم بظروفه، ومكان معين هو قلب القارة الاوروبية محكوم بعلاقاته مع الحكام والمجتمع المحيط.

فرناندو كاردينال الوزير في حكومة نيكاراغوا: كانت الكنيسة تخطىء دائما لصالح الاغنياء ضد الفقراء. صحيفة البايس ١٩٨٦/٩/١٠.

اللاهوتي كارل راهنز ان الكنيسة تعيش شتاء قطبيا

ـ ان الكنيسة تريد الخروج من العزلة الاجتماعية التي فرضتها عليها سواء القيم المادية وتراجع القيم الروحية فاخذت تبحث عن مخرج من هذا الطوق في الداخل والخارج الكلاسيكي المحيط لكسب ارضية جديدة وان كانت جزئية.

ـ ان اعادة دراسة العلاقة لا يعني بالضرورة التنازل عن الثوابت بل هو اعادة قراءة وفق معطيات جديدة واضعين بالاعتبار تطور استراتيجية عمل الطرف المقابل والعناصر الجديدة التي دخلت عليه بافكارها وممارستها.

ـ الاسلام كون شريعته محكمة، فانه يتميز بالثبات وبحكم كون احكام النصرانية متغيرة وفق متطلبات «المجتمع» على حد قولهم فان عملية التوافق ستكون من جانب واحد وان كانت على حساب الزمن وعلى مقدرتنا في الاقناع ووسيلتنا في ذلك.

ـ ان النصارى والمسلمين يجهلون الكثير عن بعضهم فنحن من جهتنا نجد في الحوار فرصة لتقديم هويتنا عبر هذه المنابر ونخاطب مختلف المستويات ونحاكي مختلف الاتجاهات.

ـ ما قد ينشأ من روابط فردية او رسمية من خلال هذه اللقاءات قد يفتح الطريق امام بعض المشاكل الطارئة او العالقة في اي منطقة تتأثر برأي الطرفين.

صفته:

ـ اول ما يجب ان يتميز من الحوار الاسلامي المسيحي هو:

١ ـ الصراحة وبسط الافكار دونما مواربة.

ـ التأدب في الاسلوب بلا جرح ولا انتقاص.
ـ البعد عن البروتوكولية والمشاهد المسرحية.
ـ تفضيل ان يكون المتحدثون من الذين عايشوا الفكر الغربي.
ـ تقديم المحاضرات مكتوبة والزامها بالموضوع ولا بأس من تفصيل شفهي اثناء الالقاء.
ـ الاقلال من التغني بالتاريخ والتركيز على موقف الدين من القضايا الاجتماعية والعلمية وخاصة التي تعصف في المجتمع الاوروبي حاليا.
ـ فتح قناتين متوازيتين للحوار واحدة مع الفاتيكان واخرى مع الحركات المنشقة عليه مثل الجناح الليبرالي بقيادة فرانس كونغ، والجناح الشعبي بقيادة يوف البرازيلي.

نظيمه :

ـ الاشتراك في كل مراحل التنظيم وفق شروط مكتوبة ومقننة.
ـ اصطحاب وسائل الاعلام الخاصة معنا المقروءة والمصورة.
ـ خلوة من الصلوات المشتركة والحفلات العامة التي يصعب السيطرة على مجرياتها.
ـ الترجمة الفورية لكل مراحله وفي كل اللقاءات المطلوبة.
ـ انفتاحه على عامة الشعب بمختلف طبقاته ودرجات ثقافته.

ـ اظهار تقديرنا لمن يمثل الاسلام في منطقة اللقاء، لدعم مكانته امامهم واظهار تعاطفنا.
ـ دعوة اساتذة الجامعات المهتمين بالدراسات الاسلامية الشرقية وعدم حصر الحضور بالجانب الملتزم اسلاميا او مسيحيا.

ما يميلون اليه :

ـ الاغراق في الحديث عن القضايا النظرية والتاريخية واظهار اوجه التعاون التاريخي في فترات معينة بين الاسلام والمسيحية.

• اول ما يجب ان يتميز بـه الحوار الاسلامي ـ المسيحي الصراحة والبعد عن المواربة

، ، ،

• الفاتيكان كان يصدر الاحكام من منظار الفلسفة الاوروبية ونفسية الرجل الابيض.

ـ التحدث عن تأثير العلم الاوروبي في المناطق الاسلامية ورسالته الحضارية وكأنما هو علم نصراني خارج من الكنيسة.
ـ الابتعاد عن الحديث حول الازمة القائمة بين العلم والكنيسة وما جرت اليه من قتل العلماء واحراقهم.
ـ الاكثار من الحديث عن موضوع التجرد من الدنيا وتكفير الخطايا والعطف على المحرومين.
ـ التطرق الى قضية الفتوحات الاسلامية والحديث عن الجهاد ولو غمزا.
ـ يميلون الى تمثيل الطرف الاسلامي بعلماء في التفسير او العقيدة وبهيئات تماثل ما يلبسه القساوسة ويعزفون عن التحدث مع الشباب غير المتخصصين بالعلوم الشرعية لانهم يرون بهم انزلاقا نحو التطرق لقضايا الساعة والقضايا المعاصرة عموما.
ـ يلحون كثيرا على الحصول على كلمات الجانب الاسلامي قبل موعدها بوقت كاف.. لانهم يخشون ان يفاجأوا بامور تحرجهم فتتحول عملية الحوار الى عملية محاكمة لهم.
ـ في امور العقيدة يفضلون حصرها في اضيق نطاق وبالمختصين فقط دون حضور الجمهور.
ـ لا يفضلون عامة حضور الصحافة الا المختارة منهم وكذلك الطبقة المثقفة غير الملتزمة بالتعاليم الكنسية وقد ادى ذلك الى تعتيم اعلامي واضح لفحوى المحاضرات التي القيت من الجانبين.
ـ يؤكدون على قضية «اهل الذمة» ويعتبرونها معاملة من الدرجة الثانية وبها هضم لحقوقها.
ـ يدعون عامة الى علمانية الحكم مع الحفاظ على القيم الاخلاقية الروحية لان هذا يعفيهم من الحرج امام المسلمين والنصارى على حد سواء بل ويعتبرون العودة الى حكم الدين نوع من الرجعية.
ـ ينتقدون عودة «الاصوليين» الى الساحة ويربطون بينهم وبين نظام الحكم في ايران ويرون ان العنف الديني مرجعه هذه الاصولية مدللين على ذلك بالحرب العراقية الايرانية.

ـ يكثرون الاستشهاد باقوال اتاتورك والسادات وبعض اساتذة الجامعات المسلمين مثل بن اركون في فرنسا، واقوال الشيوعيين من اصل مسلم التي بها انتقاد للاسلام ودعوة لتغيير بعض قواعدها ويربطونها بموضوع فتح «باب الاجتهاد».
ـ يؤكدون كثيرا على قضية الصلاة المشتركة بل ويقترحون صياغة دعاء وابتهالات موحدة تتلى من قبل المسلمين والنصارى.
ـ يلمحون بان المسلمين ليست لهم جهة معينة



• كنائس اليوم تهتز بفعل الاصوات المتعالية المطالبة بكثير من الامور.

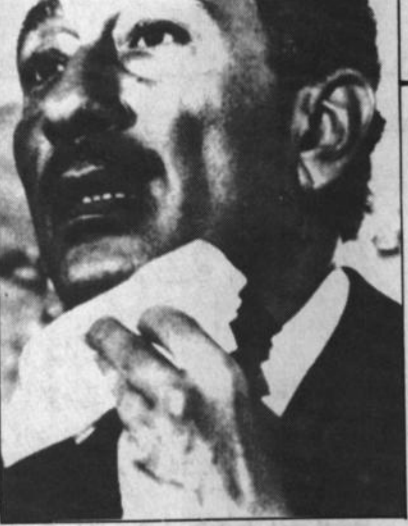
تمثلهم جميعا وبالتالي فانهم يتعاملون مع كل المنظمات ـ غثها وسمينها ـ على حد سواء.
ـ ينتقون محاضريهم من بين اولئك الذين خالطوا المسلمين في مجتمعاتهم وتمرسوا في فن الحوار معهم ومن المتمرسين باللغة العربية.
ـ يخشون ذكر محاكم التفتيش وفتح ملفها.

بوادر لمحناها:

ـ ان المسيحيين العرب اكثر تعصبا وصليبية من المسيحيين الاوروبيين ـ الاب القنواتي مثلا ـ
ـ لم يعد يسمع وصف المسلمين بـ «المحمديين» ولا عبارة «اله الاسلام» بل الله تعالى.
ـ تردد اكثر من مرة كلمة «النبي محمد» صلى الله عليه وسلم وليس نبي المسلمين.
ـ تردد اكثر من مرة كلمة «القرآن الموحى به».
ـ تردد اكثر من مرة كلمة «الدين السماوي» في وصف الاسلام.
ـ اكد الكثير منهم ان الاسلام هو دين توحيد لا شك في ذلك وانه يجب ان يعامل من خلال هذا المنظار.
ـ العديد منهم حاول ان يفتح طريقا جديدا بالنسبة لهم وهو اثبات الوجود الديني في قضايا الظلم الاجتماعي والسياسي والاقتصادي.
ـ كانت لجنتهم تجتمع كل ليلة لتقيم حصيلة اليوم وتعود لنا باليوم التالي بموقف منسق.

توصياتنا:

ـ انشاء سكرتارية دائمة لمتابعة الحوار مع النصارى على مستوى رابطة العالم الاسلامي او الازهر او الجامعات الاسلامية الاخرى ولا بأس



• السادات.

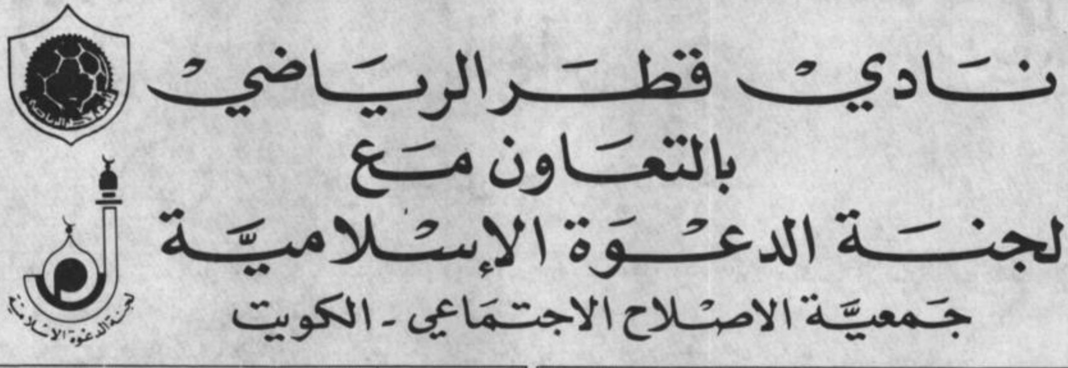


• اتاتورك.

ان تكون مشتركة ومعترف بها من الجميع، على ان تكون هذه السكرتارية او الامانة العامة تتابع تطورات العلاقة مع الكنيسة يوما بيوم.
ـ التوسع في دراسة التغيرات التي تمر بها الكنيسة ومراكز التأثير فيها والافكار الجديدة المطروحة في ساحتها والتيارات التي تنتابها.. وكذلك عن علاقة الكنيسة مع الحكومات والمجتمع ومراكز الاقتصاد ثم الازمات التي تمر بها.
ـ فتح خطين للحوار، واحد مع التمثيل الرسمي واخر مع التيارات التي تنتقد الكنيسة الرسمية ولها تأثيرها في اوساط رجال الدين المسيحي والمثقفين.
ـ ربط عملية الحوار بالازمات الاجتماعية والاخلاقية المعاصرة وهذا يقتضي ان يكون محاورنا من الذين يفهمون عقلية الكنيسة الغربية.
ـ لا بأس من الاتفاق على جدولة نقاط الحوار.
ـ التأكيد على اشراك الشارع المسلم والنصراني في عملية الحوار.

ـ عدم السماح لهم بالتحدث عما هو داخ[illegible] وخاص بالنسبة للمسلمين كقضية الاجته[illegible] والاصولية او تحديث اسلوب الصلاة وتطوير[illegible] وبالمقابل فلا حرج من بحث اية قضية لها ص[illegible] بالنصرانية كقضية اهل الذمة ومقارنتها بمعام[illegible] دولهم للمسلمين وحتى الكنيسة في الساب[illegible] واللاحق.
ـ انتقادهم في الدعوة لحكم العلمانية.
ـ اقفال موضوع العبادات المشتركة والصلا[illegible] الموحدة وما شابهها من مسرحيات.
ـ امتداح البوادر المشجعة منهم والاشخاص الذين يقتربون منا.
ـ جرهم الى مجابهة قضايا الظلم وحقوق الانسا[illegible] في كل مكان والدفاع عن التراث الديني.
ـ ان تكون اللقاءات احيانا في بعض البلا[illegible] الاسلامية او مكان محايد.

دعــوة عــامــة



نــادي قطــر الريــاضي

بالتعــاون مــع

لجنــة الدعــوة الإســلاميــة

جمعيــة الاصــلاح الاجتمــاعي - الكويت



معــا من أجــل أفغــانستــان

يقــام المعرض إعتبــارا من ٢٤ ديسمبر ولغــاية

٣٠ ديسمبر ١٩٨٦ في نــادي قطــر الريــاضي

رؤية اسلامية للنظام الاقتصادي الغربي



النفعية والحتمية لتبرير الفقر.

بقلم: الدكتور احمد عبدالحميد غراب

ولا شك ان الاسلام يدعو الى القوة بكل معانيها، بما في ذلك قوة المال. ولكن القوة والثروة في الاسلام ترتبطان بالعقيدة والاخلاق. ويعتبر الاسلام كلا من القوة والثروة وسيلة لا غاية، اي وسيلة لتحقيق الحياة الطيبة التي تقوم على الايمان والعمل الصالح، كما قال تعالى: «من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة» (سورة النحل ١٦: ٩٧) ومن هنا كان من اهم الفروق الجوهرية بين الحضارتين الغربية والاسلامية تميز الحضارة الاسلامية بموقفها الانسان من الضعفاء، وانها تتخذ من القوة والثروة وسيلتين لحمايتهم واداء حقوقهم.

ومن اهم اسبا الضعف التي تعرض للانسان:

الضعف من جهة المال: كالفقراء والغارمين.
والضعف من جهة الحرية: كالرقيق.
والضعف من جهة الوطن: كالغرباء.
والضعف من جهة السن: كاليتامى والاطفال وكبار السن (وبخاصة الوالدين).
والضعف من جهة البنية ومشقات الحمل والوضع: كالنساء.

وقد فرض الاسلام حقوقا انسانية واجتماعية ومالية لكل هؤلاء الضعفاء، ووضع كثيرا من التشريعات لحماية هذه الحقوق: كتشريعات الزكاة وانفاق العفو والصدقات والاوقاف، وتحرير الرقيق، ومعاملة المعسرين ومساعدة الغارمين، وحقوق الوالدين والاولاد وذوي القربى، وحقوق اليتامى والنساء وابناء السبيل. بل لقد اكد الاسلام ان من بين اهداف تشريعاته في القتال حماية المستضعفين كما قال تعالى:

«وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان» (سورة النساء ٤ : ٧٥).

محاولة تبرير الفقر بالنفعية والحتمية:

وتتمثل هذه المحاولة في اتجاه اصحاب المذهب النفعي UTILITARIANSM من الفلاسفة الاجتماعيين وبخاصة بنتام J- BENTHAM واتباعه.

وهذا الاتجاه يؤيد الاقتصاد الرأسمالي الحر، ويحدد هدفه بانه: تحقيق اكبر نفع لاكبر عدد من الناس، ومن ثم اطلق اصحاب هذا الاتجاه الحرية للفرد لتحقيق مصالحه الفردية المادية، في مجتمع رأسمالي يترابط افراده اساسا بهذه المصالح. وقالوا بان الفقر والتعاسة والحرمان والشقاء لا بد ان توجد في المجتمع الرأسمالي (كما توجد في غيره)، لانها ظواهر حتمية في الحياة الانسانية.

• ليس الفقر في الاسلام ظاهرة حتمية ولا مجهولة الاسباب وانما هي مسألة يمكن تحديها بدقة.

موقف الاسلام من هذا الاتجاه:

يتلخص موقف الاسلام من هذا الاتجاه في ثلاث نقاط رئيسية:

اولا: مفهوم النفع والضرر في الاسلام لا يتحدد بمصالح بعض الافراد والجماعات في بعض العصور والبيئات، ولا بالقوانين الوضعية التي تخدم هذه المصالح. وانما يتحدد بالمصالح الحقيقية للبشر جميعا في كل زمان ومكان. ويمكن التعرف على هذه المصالح من مصادر الاسلام وبخاصة من القرآن والسنة والشريعة:

أ ــ ففي القرآن تتحدد هذه المصالح بمفاهيم وتعاليم قرآنية كثيرة متقابلة: كالنفع والضرر والحلال والحرام والطيب والخبيث والاصلاح والافساد، والعدل والظلم، والفلاح والخسران، والسعادة والشقاء.. وغيرها. وكذلك بكل ما ورد في آيات الاحكام من تشريعات.

ب ــ والسنة النبوية هي المفسرة والمطبقة للقرآن، والمصدر الثاني للتشريع.

جـ ــ وفي الشريعة بيان لكل تشريعات الاسلام الثابتة وكذلك تشتمل على الاجتهاد لمواجهة الظروف المتغيرة. ومن اهم اهداف الشريعة الاسلامية المحافظة على الحياة الانسانية بكل جوانبها، وبخاصة المحافظة على النفس والمال والعقل والعرض والدين، وتحقيق المصالح المشروعة للناس في كل زمان ومكان. وبالاجمال يشتمل الاسلام على كل ما ينفع الناس في الدنيا والاخرة.

اما النظام الرأسمالي فقد يكون «نافعا» في

ظاهر الحياة الدنيا لبعض الناس (وهم الاغنياء) ولكنه في حقيقته ضار بكل البشر في جميع الاحوال، وضار بالاغنياء انفسهم في الدنيا والاخرة: ويكفي انه يثير عليهم الحقد الطبقي وما يترتب عليه من اثار اجتماعية خطيرة، تعصف باستقرار المجتمع، وقد تدمر كيانه كله.
ويكفي كذلك انه يقوم على الربا والاحتكار والظلم الاجتماعي، ومن ثم يؤدي الى كوارث اجتماعية وانسانية متكررة: كالبطالة والتضخم، وانتشار الفقر والفواحش، وتشجيع العنصرية والاستعمار، واثارة الفتن والحروب المحلية والعالمية.

ثانيا: حرية التملك في الاسلام ليست حرية مطلقة، وانما هي مقيدة بقيود كثيرة، تجعل من الملكية الفردية وظيفة اجتماعية لخير الفرد والمجتمع.

واهم هذه القيود ـ بايجاز ـ ما يلي:

١ ـ ان الانسان مستخلف في المال وليس مالكه الحقيقي: ويترتب على هذا الاستخلاف ان في مال الاغنياء حقوقا مفروضة للقيام بمصالح المسلمين. والزكاة هي الحد الادنى من صور الانفاق المفروضة للقيام بهذه المصالح. والزكاة هي الحد الادنى من صور الانفاق المفروضة للقيام بهذه المصالح. وتنفق الزكاة على مستحقيها كما حددهم القرآن الكريم (سورة التوبة ٩: ٦٠) وهم: الفقراء، والمساكين، والعاملون عليها، والمؤلفة قلوبهم، والغارمون (اي المدينون المستغرقة اموالهم بالديون) وفي الرقاب (اي الارقاء) وابناء السبيل، وفي سبيل الله (وهو مصرف عام تحدده حاجات المسلمين واولويات هذه الحاجات تبعا للظروف: كالتعليم والعلاج والجهاد وغيرها).

فاذا لم تف الزكاة بحاجات المسلمين فعلى الحكومة الاسلامية ان تأخذ من ثروات الاغنياء ما يسد هذه الحاجات جميعا. ولهذا ذكرت الزكاة وذكر معها الانفاق في آية البر (سورة البقرة ٢: ١٧٧)، وقال صلى الله عليه وسلم: «ان في المال لحقا سوى الزكاة» وتلا آية البر

• في النظام الاسلامي.. اذا لم تف الزكاة بحاجات المسلمين فعلى الحكومات الاسلامية ان تأخذ من ثروات الاغنياء ما يغطي حاجة الفقراء.

(رواه الترمذي). وقال صلى الله عليه وسلم: «ان الله فرض على اغنياء المسلمين في اموالهم بقدر الذي يسع فقراءهم، ولن يجهد الفقراء اذا جاعوا او عروا الا بما يصنع اغنياؤهم» (رواه الطبراني في الاوسط والصغير).

٢ ـ ان يكون اكتساب المال من حلال، اي بالوسائل المشروعة في الاسلام وهي:

أ ـ العمل: اي الجهد الشخصي المشروع بكل انواعه البدنية والعقلية والنفسية.

ب ـ حكم الشرع: كالمال المستحق بالانفاق على الاسرة والقرابة والميراث.

جـ ـ الاعمال المحرمة: كالاحتكار والاتجار بالمحرمات والميسر.

٤ ـ تحريم اكتناز المال: ووجوب تداوله وتوظيفه في اعمال نافعة للمجتمع لقوله تعالى: «والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب الله» (سورة التوبة ٩: ٣٤).

٥ ـ تحريم ان يكون المال في ايدي القلة من الاغنياء: لقوله تعالى: «كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم» (سورة الحشر ٥٩: ٧)

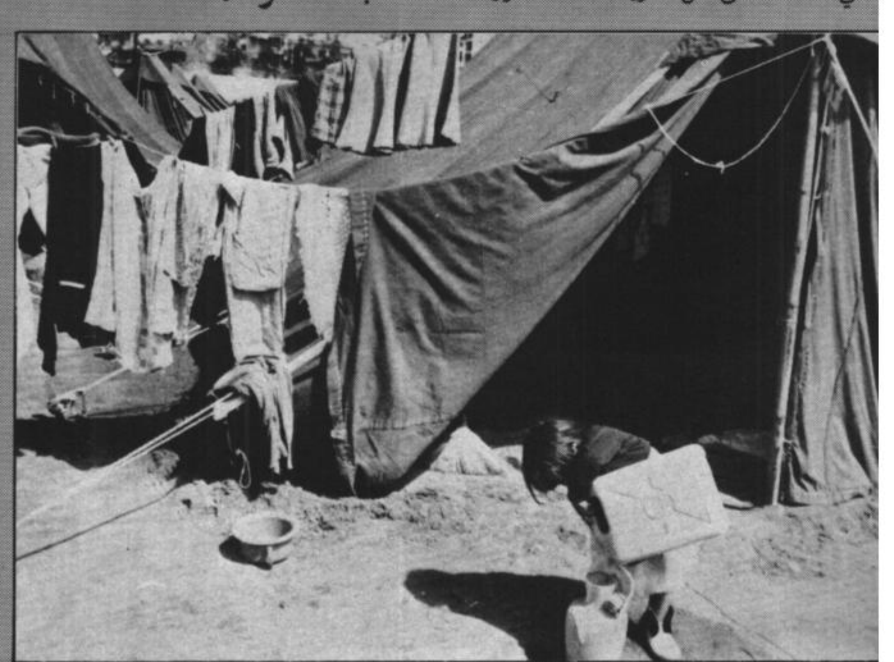
٦ ـ تحريم انفاق المال في المعاصي والخبائث وكل ما حرم الله.

٧ ـ وجوب الاعتدال في الانفاق الشخصي: اي تحريم الاسراف والتقتير.

٨ ـ تطبيق القاعدة الشرعية: لا ضرر ولا ضرار.

ثالثا: ليس الفقر في الاسلام ظاهرة حتمية، ولا مجهولة الاسباب: وانما هي ظاهرة لها اسباب محددة، او يمكن تحديدها بدقة، وكذلك تحديد المسؤولية الانسانية عنها، كما يمكن علاجها وتحرير البشرية منها.

فليس من اسبابها زيادة السكان او قلة الرزق او ندرة الطعام، او وجود صفات عرقية متدنية في شعوب العالم الثالث، وراقية في شعوب الغرب، فكل ذلك ـ كما سبق بيانه ـ لا يفسر الفقر ولا يبرره، وانما هي مزاعم باطلة، تهدف الى ان تجعل الفقر قدرا محتوما على شعوب العالم الثالث وحدها، اي على الشعوب الاسلامية، كما تهدف الى ان تجعل الغنى من نصيب الغرب وحده.



الطفولة النازحة تلهو بين اعلام البؤس والفاقة ... ولكن الى متى ؟

العوامل المؤدية لليأس

«الحلقة السادسة»

القفال والقروي

انه من واجب المربين ومن هم في موضع القدوة ان يربوا اتباعهم على التعلق بالله وعدم التعلق بالافراد، فهذا هو القاضي الحسين يروي عن مفسر الحديث الشيخ القفال، اذ يقول: «كنت عند القفال فأتاه رجل قروي وشكا اليه ان حماره اخذه بعض اصحاب السلطان، فقال له القفال: اذهب فاغتسل وادخل المسجد، وصل ركعتين، واسأل الله تعالى ان يرد عليك حمارك فاعاد عليه القروى كلامه، فاعاد القفال، فذهب القروى ففعل ما امره به، وكان القفال قد بعث من يرد حماره، فلما فرغ من صلاته رد الحمار فلما رآه على باب المسجد خرج وقال: الحمد لله الذي رد علي حماري، فلما انصرف سئل القفال عن ذلك فقال: اردت ان احفظ دينه كي يحمد الله تعالى» (١) فلو انه اتى بحماره دون ان يأمره بالصلاة ودعوة الله لاعتقد ذلك القروى البسيط بان الحول والقوة بيد القفال وليس بيد الله، ولحمد القفال ولم يحمد الله فهذه لفتة طيبة وتصرف حكيم لا يفطن له الا من هم بمستوى القدوات.

البنا يعالج التعلق:

وفي عصرنا الحديث وخاصة في بداية نشأة الحركة الاسلامية في مصر بقيادة الامام البنا، ظهرت بعض بوادر التعلق من البعض ولكن الامام البنا لم يمهلها حتى تنمو، وقضى عليها في مهدها ليعلق افراد الحركة الجدد بالله وحده، وليس بالافراد ويروى عنه تلميذه البار الاخ الفاضل عباس السيسي موقفين في ذلك الاول كان في مؤتمر الطلاب للاخوان المسلمين والذي انعقد بدار جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة عام ١٩٣٨ يقول الاخ السيسي «وقف حسن البنا يخطب اذ تحمس احد الاخوة من الطلاب فهتف بحياة حسن البنا ــ ومع انه لم يردد الحاضرون هذا الهتاف الا ان فضيلته وقف صامتا لا يتحرك برهة، فاتجهت اليه الانظار في تطلع.. ثم بدأ حديثه في غضب فقال: ايها الاخوان ان اليوم الذي يهتف في دعوتنا باشخاص لن يكون ولن يأتي ابدا، ان دعوتنا اسلامية قامت على عقيدة التوحيد فلن تحيد عنها.

ايها الاخوان لا تنسوا في غمرة الحماس الاصول التي آمنا وهتفنا بها «الرسول قدوتنا» (ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) (٢).

والموقف الثاني حدث في مدينة رشيد حين اقام الاخوان حفلا باحدى المناسبات الدينية، يقول الاخ السيسي «وحين جاء احد المتكلمين في الحفل، وقد كان من المتحمسين لنشر دعوة الاخوان ــ قام متحدثا الى الناس فقال: ان مثلنا الان من فضيلة الاستاذ المرشد، وهو يشير اليه، كمثل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه، وما كاد الاستاذ المتحدث ينتهي من هذه العبارة حتى قفز الامام الشهيد الى المنصة ثم اتجه الى الناس قائلا: ايها الاخوة معذرة اذا كان الاستاذ المتحدث قد خانه التعبير فاين نحن من تلامذة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نزل الى مكانه ولم يستطع الاستاذ المتحدث اكمال الحديث كما بدأ» (٣) هذه هي المواقف الرجولية التي تقضي على مثل هذه الآفة. وليس الركون والاستمتاع بكلمات الاطراء، فاذا لم يرَ التابع ردة فعل لتصرفه الخاطىء زاد تعلقه بالمتبوع حتى اذا سقط ذلك المتبوع يوما من الايام سقط ذلك التابع معه، او اصابه اليأس من انتصار هذه الدعوة، وكلا النتيجتين خطر على مسيرة الدعوة.

٣ ــ استمرار المحنة:

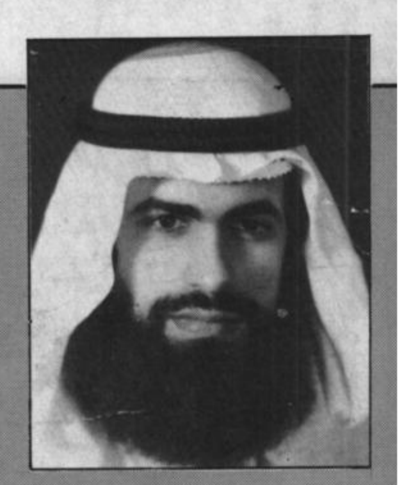
وهو عامل من العوامل المهمة لنشوء اليأس عند البعض، وينشأ عادة من ضعف اليقين بالنصر وهزيمة الباطل (٤).

٤ ــ قلة الاتباع وكثرة الخصوم (٥):

وهذا العامل ناشىء من عدم تصور واضح لطبيعة الطريق، مما يجعله يتسوحش قلة الاتباع وكثرة الخصوم.

التجمد والنشاط:

ان المحرك الرئيسي لنشاط افراد الحركة الاسلامية هو الامل بالعون من الله، والنصر، وسيطرة الاسلام على باقي الاديان والافكار، وحينما يستولي اليأس، او يتسرب الى النفوس فان النشاط والحركة والهمة تكون في خطر التجمد الكامل، لانه سيشعر بانه يتحرك دون فائدة، يقول الدكتور خالص جلبي «ان



بقلم : عبدالحميد البلالي

دعوات حين يستولى على عناصرها اليأس من جدوى الانتشار فان نشاطها يتوقف، وعلى قدر لامل في جدوى انتشار الدعوة تتحرك عناصرها، ولكن مجرد هذا الشعور ايضا خطر، ان اليقين بان الدعوة تنتشر اي ان نكون متعمين ومترحين بالامل فقط لن يكون كافيا ما لم يختلط بشعور آخر واضح محدد، وهو مثلا لخوف من التفريط في الامانة... او الخوف من الزوال. والقرآن قد اشار الى هذه الفكرة بحديها، فمن جهة عزى رسول الله حتى لا يحزن فييأس من عدم قبول الدعوة فقال تعالى «فلا تذهب نفسك عليهم حسرات» وقال «فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا» ومن جهة اخرى شدد في التبليغ قائلا «يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك، وان لم تفعل فما بلغت رسالته» (٦).

اليأس واخلاق المسلمين —

المشكلة التي يقع فيها البعض، والتي تتصاحب مع استمرار المحنة، وشدتها، اعراض الكثير عنها هي اليأس من صلاح الامة، وعودتها الى ربها، وينسى في خضم هذه الفتن ينابيع الامل والتي تبدو ظاهرة في الكثير من المسلمين، وينسى وعد الله بالنصر،

تراه مجهم الوجه، عاقد الحاجبين، قد استولى عليه اليأس حتى بدى واضحا في قسمات وجهه، وفي ثنايا كلامه، رافعا راية «لو اسلم حمار بن الخطاب لما اسلم عمر». الى امثال هؤلاء يقول الامام البنا «لا تيأسوا فليس اليأس من اخلاق المسلمين، وحقائق اليوم احلام الامس واحلام اليوم حقائق الغد. ولا زال في الوقت متسع، ولا زالت عناصر السلامة قوية عظيمة في نفوس شعوبكم المؤمنة رغم طغيان مظاهر الفساد. والضعيف لا يظل ضعيفا طول حياته، والقوي لا تدوم قوته ابد الابدين «ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين، ونمكن لهم في الارض» (٧).

فليمدد بسبب —

انها النصيحة التي نصح بها يعقوب بنيه «ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون» (٨) فالقنوط صفة من صفات الكفر والعياذ بالله، والكفر هو التغطية، فالكافر من تغطت فطرته فما اصبح يرى الامور كما هي، بل يراها مقلوبة لانتكاس فطرته، فالخالق الذي من صفاته العدل لا يمكن ان يرضى ببقاء الظلم دون ان يأذن بذهابه بمن شاء وكيفما شاء ويأخذ الحق لاصحاب الحق. وان من سنن الله في كونه بان يعقب الظلمة النور، فمن ظن غير ذلك، ويئس من انجلاء الظلام فكأنه اتصف بصفات الكفر والعياذ بالله.

يقول تعالى «من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ» (٩).

يقول ابن كثير «من كان يظن ان الله ليس بناصر محمدا وكتابه ودينه فليذهب فليقتل نفسه ان كان ذلك غائظه فان الله ناصره لا محالة» (١٠) فهو تحد من الله لكل عدو لهذه الدعوة، ولكل متردد، ومشكك ومثبط، ولكل يائس. يقول سيد رحمه الله «والذي ييأس في الضر من عون الله يفقد كل نافذة مضيئة، وكل نسمة رخية، وكل رجاء في الفرج ويستبد به الضيق، ويثقل على صدره الكرب، فيزيد هذا كله من وقع الكرب والبلاء. فمن كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بحبل الى السماء يتعلق به او يختنق. ثم ليقطع الحبل فيسقط او ليقطع النفس فيختنق.. ثم لينظر هل ينقذه تدبيره ذاك مما يغيظه!

الا انه لا سبيل الى احتمال البلاء الا بالرجاء في نصر الله ولا سبيل الى الفرج الا بالتوجه الى الله. ولا سبيل الى الاستعلاء على الضر، والكفاح للخلاص الا بالاستعانة بالله. وكل حركة يائسة لا ثمرة لها ولا نتيجة الا زيادة الكرب ومضاعفة الشعور به، والعجز عن دفعه بغير عون الله. فليستبق المكروب تلك النافذة المضيئة التي تنسم عليه من روح الله» (١٠).



• الامام البنا ربط افراده بالله، ومضى على ظاهرة التعلق بالافراد في مهدها.

• لا ننسى ينابيع الأمل التي تبدو ظاهرة في الكثير من المسلمين.

(١) طبقات الشافعية ١٩٩/١
(٢) حسن البنا مواقف في الدعوة والتربية ص ٨١، ٨٢
(٣) حسن البنا مواقف في الدعوة والتربية ص ٨١، ٨٢
(٤) راجع فصل — وعورة الطريق — كما سنفصل في هذا الامر في فصل هزيمة الباطل.
(٥) راجع فصل — قلة السالكين.
(٦) ظاهرة المحنة ص ٣٣
(٧) الرسائل ١٥٢ ط / المؤسسة الاسلامية.
(٨) يوسف ٨٧
(٩) — الحج ١٥
(١٠) تفسير ابن كثير ٢١٠/٣
(١٠) الظلال ٢٤١٣/٤، ٢٤١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الادارة العامة لمنطقة الشعيبة

اعلان عن وظائف شاغرة

تعلن الادارة العامة لمنطقة الشعيبة عن حاجتها الى موظفين لشغل الوظائف المبينة ادناه وفقا للشروط التالية: ـ

١ ـ مراقب صيانة ميكانيكية رقم (٨٦/١٩)

المؤهل والخبرة: دبلوم تخصص فني متوسط وخبرة لا تقل عن (٥) سنوات او شهادة اتمام الدراسة الثانوية الصناعية وخبرة لا تقل عن (١٠) سنوات او بدون مؤهل وخبرة لا تقل عن (٢٠) سنة، بحيث تكون الخبرة العملية المذكورة في مجال الاعمال الميكانيكية.

طبيعة العمل: مراقبة ومتابعة انشطة تخطيط وتنفيذ برامج الصيانة الوقائية الدورية والطارئة للمعدات والالات من الناحية الميكانيكية التابعة للادارة العامة.

٢ ـ مراقب صيانة كهربائية رقم (٨٦/٢٠)

المؤهل والخبرة: دبلوم تخصص فني او متوسط او شهادة اتمام الدراسة الثانوية الصناعية او ما يعادلها وخبرة لا تقل عن (٥) سنوات او بدون مؤهل وخبرة لا تقل عن (٢٠) سنة.

طبيعة العمل: مراقبة ومتابعة انشطة تخطيط وتنفيذ برامج الصيانة الوقائية الدورية او الطارئة للمعدات والالات والاجهزة من الناحية الكهربائية.

٣ ـ ملاحظ صيانة ميكانيكية (ديزل) رقم (٨٦/٢١)

المؤهل والخبرة: دبلوم تخصص فني متوسط او شهادة اتمام الدراسة الثانوية الصناعية او ما يعادلها وخبرة عملية لا تقل عن ٥ سنوات لمؤهل الثانوية في مجال اعمال الصيانة الميكانيكية ـ ديزل.

طبيعة العمل: الاشراف المباشر على انشطة الصيانة الميكانيكية للمعدات والاليات التي تعمل بالديزل.

٤ ـ ملاحظ صيانة كهربائية رقم (٨٦/٢٢)

المؤهل والخبرة: دبلوم تخصص فني متوسط او شهادة اتمام الدراسة الثانوية الصناعية او ما يعادلها وخبرة لا تقل عن (٥) سنوات او بدون مؤهل وخبرة لا تقل عن ١٥ سنة.

طبيعة العمل: الاشراف المباشر على انشطة الصيانة الكهربائية للمعدات والاجهزة التابعة للادارة العامة.

٥ ـ ملاحظ التركيبات والشبكات رقم (٨٦/٢٣)

المؤهل والخبرة: دبلوم تخصص فني متوسط او شهادة اتمام الدراسة الثانوية الصناعية وخبرة لا تقل عن (٥) سنوات او بدون مؤهل وخبرة لا تقل عن ١٥ سنة بحيث تكون الخبرة العملية المذكورة في مجال التركيبات والمعدات والشبكات.

طبيعة العمل: الاشراف المباشر على اعمال التركيبات والشبكات.

٦ ـ ملاحظ صيانة اجهزة الكترونية رقم (٨٦/٢٤)

المؤهل والخبرة: دبلوم تخصص فني متوسط او شهادة اتمام الدراسة الثانوية الصناعية او ما يعادلها مع خبرة لا تقل عن (٥) سنوات او بدون مؤهل وخبرة لا تقل عن (١٥) سنة.

طبيعة العمل: الاشراف المباشر على انشطة الصيانة للاجهزة الالكترونية التابعة للادارة العامة.

٧ ـ فني اول صيانة اجهزة الكترونية رقم (٨٦/٢٥)

المؤهل والخبرة: دبلوم تخصص فني متوسط او شهادة اتمام الدراسة الثانوية الصناعية وخبرة لا تقل عن (٥) سنوات او بدون مؤهل وخبرة لا تقل عن (١٥) سنة.

طبيعة العمل: المعاونة في تنفيذ الاعمال المتعلقة بصيانة الاجهزة الالكترونية.

٨ ـ فني اول صيانة ميكانيكية رقم (٨٦/٢٦)

المؤهل والخبرة: دبلوم تخصص فني متوسط او شهادة اتمام الدراسة الثانوية الصناعية او ما يعادلها ويفضل من لديه خبرة عملية لا تقل عن ٥ سنوات في مجال اعمال الصيانة الميكانيكية.

طبيعة العمل: المعاونة في تنفيذ الاعمال المتعلقة بالصيانة للاجهزة والالات والمعدات الميكانيكية.

٩ ـ فني اول صيانة ميكانيكية (ديزل) رقم (٨٦/٢٧)

المؤهل والخبرة: دبلوم تخصص فني متوسط او شهادة اتمام الدراسة الثانوية الصناعية او ما يعادلها وخبرة عملية لا تقل عن ٥ سنوات في مجال اعمال الصيانة الميكانيكية (ديزل).

طبيعة العمل: المعاونة في تنفيذ الاعمال المتعلقة بالصيانة للاجهزة والالات والمعدات الميكانيكية التي تعمل بالديزل.

١٠ ـ مشغل اول كهربائي رقم (٨٦/٢٨)

المؤهل والخبرة: دبلوم تخصص فني متوسط او شهادة اتمام الدراسة الثانوية الصناعية او ما يعادلها ويفضل من لديه خبرة عملية لا تقل عن ٥ سنوات في مجال الاعمال الكهربائية.

طبيعة العمل: ضبط وتشغيل ومراقبة واخذ القراءات للاجهزة والمعدات والالات الكهربائية.

١١ ـ فني خراطة رقم (٨٦/٢٩)

المؤهل والخبرة: شهادة اتمام الدراسة الثانوية الصناعية (تخصص خراطة) ويفضل من لديه خبرة في مجال اعمال الخراطة المختلفة.

طبيعة العمل: المشاركة في تنفيذ عمليات التشغيل او التشكيل العادية المتعلقة بالخراطة.

١٢ ـ فني برادة رقم (٨٦/٣٠)

المؤهل والخبرة: شهادة اتمام الدراسة الثانوية

رسائل الإخاء

العهد والميثاق (٢)



بقلم:

نادر النوري

وهذه البيعة الرضائية التي اشرنا اليها في الرسالة الماضية سنة وليست واجبة، لان الناس بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتقربوا بها الى الله تعالى، ولم يدل دليل على تأثيم تاركها، ولم ينكر احد من الائمة على من تركها، فكان كالاتفاق على انها ليست بواجبة.

ولكن من اوجبها على نفسه بكامل اختياره وطمعا في اجر وثواب العمل الجماعي، في فترة نقضت فيها عرى الاسلام عروة عروة اولهن نقضا الخلافة واخرها الصلاة، واصبح حتما واجبا على كل مسلم العمل لاستعادتها بتظافر الجهود والوحدة، وبجهاد طويل المدى كثير التبعات وعمل متواصل في سبيل الوصول الى الغاية، وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب.

ولكل بيعة اركان يتفق عليها بحسب الظروف والمقتضيات (كما كانت بيعة الموت مع رسول الله وهي بيعة الرضوان)، والعمل للاسلام في هذا العصر يحتاج من اهله التعاهد على (الفهم والاخلاص والعمل والجهاد والتضحية والطاعة والثبات والتجرد والاخوة والثقة) والايمان بهذه البيعة يوجب كثيرا من الواجبات حتى تكون لبنة قوية في البناء. ولكن على المرء قبل ان يعطي هذه البيعة ان يتأكد ممن يعطيها له، فان توفرت فيها الشروط والا فله ان يتحلل منها، فكل امر فيه ما يقبل و يرد، و يظهر ذلك بعرضها على الكتاب والسنة، فما وافقهما فهو السنة والصواب، وما خالفهما فهو الخطأ والتباب.

وان صار عهدا مؤكدا يجب الوفاء به لقوله تعالى (واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا) والنكث نقض المبايعة وان لم يكن فيها قسم بالله بصيغة القسم (كما بايع الصحابة بقولهم بايعناك على الا نفر، او على الموت). ومن التزم لله قربة يلزمه الوفاء بها، ونقضها من النفاق (واذا عاهد غدر) (ينتصب لكل غادر لواء يوم القيامة).. ومن نقضها لا ترفع اثمه الكفارة المشروعة، بل يتقرب الى الله بالطاعات قاعدة في العقود لابن تيمية ص ٦٥ ملخصا.

(فمن اراد منكم بحبوحة الجنة فيلزم الجماعة، فان الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد) رواه احمد وهو صحيح. فان لم تكونوا بها فلن تكونوا بغيرها، وهي ان لم تكن بكم فستكون بغيركم، وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم.



اخبار ثقافية

● العالم السوفياتي المستشرق محمد نوري عثمانوف باشر العمل على ترجمة جديدة للقرآن الكريم باللغة الروسية ووضع توضيحات وتفسيرات ملحقة بالترجمة واوضح عثمانوف ان الترجمة الجديدة للقرآن الكريم ستستخدم حوالي عشرة من تفسيرات اشهر المؤلفين مثل الطبري والزمخشري والبيضاوي والقرطبي.

● بدأ المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت استعداداته لتنظيم المهرجان الثامن لكتب ولعب الاطفال وذلك في الفترة ما بين ٤ — ١٣ مارس المقبل.

● تحتفل جامعة طنطا في مصر في الثلاثين من ديسمبر الحالي وحتى الاول من يناير ٨٧ باديبها الراحل مصطفى صادق الرافعي فتقيم حلقات دراسية ومهرجانات شعرية بحضور عدد كبير من اساتذة الادب في مصر والعالم العربي والاسلامي والجدير بالذكر ان الرافعي كان قد توفي عام ١٩٣٧ بعد ان خلف لنا ثروة هائلة من كتب الذخائر من اهمها: من وحي القلم، تاريخ اداب اللغة العربية، السحاب الاحمر، المساكين، اوراق الورد، ثم ديوانه (ثلاثة اجزاء).

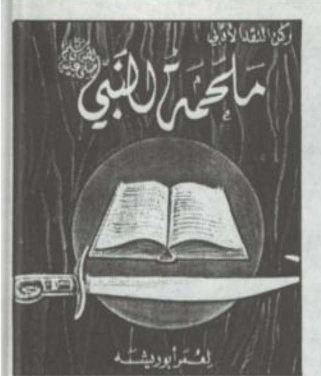
● افتتحت مؤخرا في متحف قطر الوطني قاعة جديدة للمسكوكات الاسلامية مع تعريف بنوعيتها وفئاتها وتاريخها واهميتها وعصور سكها وتداولها وقيمتها الاسلامية والتاريخية والتراثية ومن بين هذه المسكوكات مجموعة من الدنانير الذهبية النادرة من بينها اول دينار تم سكه في عهد عبدالملك بن مروان.

● تشهد مدينة بانقالور عاصمة ولاية كرنادها في جنوب الهند في الفترة ما بين ٢٦ — ٢٨ ديسمبر الجاري المؤتمر الاول لمنظمة الطلبة المسلمين لعموم الهند تحت شعار «من اجل السلام والتقدم والنجاة» ومن المقرر اقامة معرض عام يفتتح في اليوم السابق لانعقاد المؤتمر تحت شعار «العلم والاسلام والملاحظة» ويشتمل المعرض على ثلاثة اقسام منفصلة تعرض من خلالها بعض النماذج العلمية ونسخ نادرة من القرآن الكريم وملصقات ورسوم بيانية عن اعمال منظمة الطلبة الاسلامية لعموم الهند.

● تعقد في بغداد في الفترة ما بين ١٢ — ١٥ يناير المقبل اجتماعات الدورة العادية الحادية والعشرين للمجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربي هذا ومن المقرر ان تبدأ دول الخليج العربي في العام الدراسي المقبل تطبيق تجربة كتابي العلوم المطورين والموحدين للصفين الاول والثاني بالمرحلة الابتدائية.

كتاب جديد: ملحمة النبي

للاستاذ: احمد الخاني



تحت هذا العنوان كتب المؤلف الفاضل دراسة تحليلية ونقدية لملحمة النبي صلى الله عليه وسلم للشاعر المشهور عمر ابي ريشة. ورغم ان هذه الملحمة نظمت في عام ١٩٤١ الا انها ما تزال تحمل روح المرحلة، ولذلك جاء النقد والدراسة بثوب حي معاصر من خلال تعامل دقيق وعميق مع النص، باستخدام المنهج النفسي والفني وتطبيق قواعد النقد الادبي الحديث عليه.

في مواجهة الغزو الاعلامي

«الحلقة الحادية عشرة» بقلم: ابو بشر

الاغنية

واذا اردنا ان نعرف تأثير الاغنية، وتعشق الناس للمغنين وانصياعهم لما يسمعونه منهم دون تفكير او تمحيص فلنقف عند هذه المبكية:

كتبت احدى القارئات تستفتي قائلة: «قرأت في مجلة «روز اليوسف» العدد «١٥١٤» في الصفحة «٢٢» عنوانا ضخما يقول: (النبي محمد يحب الغناء) وهذا النص اذا احببت ان تقرأه: «قرأت في «صباح الخير» ان خطيب مسجد سيدي الهواري في بني سويف هاجم السيدة ام كلثوم في اخر خطبة له، فهجم عليه بعض المصلين يريدون الاعتداء عليه، مدافعين عن ام كلثوم التي اغرموا بسماعها.» (١).

وعندما مات عبدالحليم حافظ المطرب المعروف الذي يدغد مشاعر المراهقين، ويستف احاسيسهم، تسابقت المجلات الفنية وغيرها — وما اكثرها — الحديث عن عدد الفتيات والفتيان الذين انتحروا لما بلغهم نبأ موته !! فعندما يكون تأثير المغني بهذ الشكل، فكيف سيكون اذ مستوى التلقي من قبل المستمعين

ومن هذا المستوى ان احد الاثرياء العرب تبرع بتشييد قبر للمطرب فريد الاطرش من الرخام الخالص، كانت كلفته آنذاك احد عشر الف جنيه مصري !! بينما اعداد كبيرة من الفقراء في القاهرة يعيشون في المقابر، لانهم لا يجدون مكانا يسكنون فيه.

وطالعتنا بعض الصحف المغربية

والاضافة التى اتى بها المؤلف
فظه الله، تتمثل في انه راز
حمة روزا ادبيا من وجهة النظر
سلامية، فجاءت احكامه مسددة
طى بنور اليقين، والكتاب هو
زء الاول من سلسلة النقد
دبي التي يعتزم الكاتب
راجها، وهو من طباعة الرياض
سعودية.

بارك الله في جهود المؤلف
انه على متابعة اصدار هذه
سلسلة الطيبة لتسد نقصا في
تبة الادبية.

مجـــلات

الرائد: مجلة اسلامية تصدرها الدار الاسلامية للاعلام في بون بالمانيا الغربية وصلنا عددها رقم ٩٥ ربيع الثاني ١٤٠٧ هـ/ديسمبر ١٩٨٦ وجاء فيه: اسئلة حائرة حول الاعلام والاعلام الاسلامي، المذابح المستمرة في المخيمات الفلسطينية، بنغلاديش.. الاضطرابات الدامية والحكم العسكري، نحو حل اسلامي.



عنوان المجلة :- P.O. BOX 200213
BONN 2 - WEST GERMANY
5300

ن احد الاثرياء العرب قد دفع
هرا قدره خمسة ملايين دولار،
نية مغربية طلب الزواج منها
ما اهداها مجموعة من الجواهر
مينة لا يُعرف قيمتها.. (٢)

حن – معشر المسلمين – اوتينا
قبل هؤلاء، غزوا لافكارنا
شويها لتاريخنا. ولا تزال جرائر
الفرج الاصفهاني تخيم على
ول كثير من ادبائنا ومؤرخينا،
ن بنى كتابه على انغام معروفة
عصره، واستشهد لها بابيات
صائد غناها بعض المغنين، ليصل
ن وراء ذلك الى تصوير
تمعات الاسلامية تصويرا ضيقا
زاوية واحدة، تشعر القارىء
القوم ولاة وعامة كانوا منغمسين
اللهو! ينامون على الغناء،
ستيقظون عليه، وقد دس من
لال ما اورد من قصص المغنين،
ذكر من مقطعات، دس على
لفاء وغيرهم، مفرغا احقاده
طنية من هذا الباب!!

وكم نكبة اصابت الامة قديما
ديثا عن طريق المغنين والمغنيات
ست نكبة حزيران التي ساهم
هل الفن» فيها بتخديرهم
يارين المصريين، ورقصهم لهم
ما قبل طلوع الشمس، هي

اول نكبة يجرها هؤلاء الرقعاء على امتنا المبتلاة.

فلسنوات خلت تحدث احد الوزراء الجزائريين وهو السيد (مولود قاسم) في حديث اذاعي عن نكبة المسلمين في بلاد الاندلس وخص واقعة معينة تدل على اثر اللهو والغناء في تضييع الامة والعبث بوجودها.. فمدينة (ألي كنتر) الاسبانية – اليوم – سميت بهذا الاسم، لان اهل هذه البلدة من المسلمين كانوا اغرموا كغيرهم بالغناء، واحياء لياليه. بينما كان النصارى يتربصون بهم الدوائر، وكان من عادة اهل هذه المدينة ان لا يناموا الا متأخرين، بعد انتهاء سهرات الغناء.

فقال الاسبانيون الذين تجهزوا لاجتياح المدينة: ان انسب وقت للهجوم عليها «عندما يؤذن علي». اي ان هؤلاء القوم يكونون نائمين عندما يؤذن علي لصلاة الفجر.

وبالفعل فان القوم عند اذان الفجر كانوا قد غطوا في نوم عميق بعد سهر طويل، ولم يستيقظوا الا على اصوات الفرنجة تقتحم المدينة البائسة بهم، وليبقى اسمها (أذان علي – ألي كنتر) عبرة لمن يعتبر!!

«من كنوز السنة» هدية من «النور»

«من كنوز السنة» دراسات ادبية ولغوية من الحديث الشريف، كتاب الفه الشيخ محمد علي الصابوني، وطبعه على نفقته المحسن السيد حسن عباس شربتلي.

يقع الكتاب في ١٩٠ صفحة من القطع الكبير، ويضم مقتطفات من احاديث سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ابرز فيها المؤلف مواطن الجماع والردعة والابداع، وبين ما فيها من وجوه البلاغة واسرار البيان.

وتجدر الاشارة الى ان مجلة «النور» ستوزع هذا الكتاب هدية لكل مشترك جديد فيها، ولكل مقتن لمجلداتها الستة، على ان تصل طلبات الاشتراك او شراء المجلدات قبل بداية شهر جمادى الاخرة.

مع العلم بان قيمة الاشتراك السنوي في «النور» خمسة دنانير كويتية وقيمة مجلداتها الستة خمسة عشر دينارا كويتيا فقط. وعنوان المجلة: ص. ب: ٢٤٩٨٩ الصفاة – الكويت 13110.

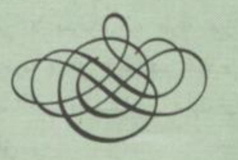
وفاة الدكتور محمد رشاد سالم

فجع العالم الاسلامي بفارس من فرسان البحث والتحقيق لكتب التراث الاسلامي هو الاستاذ الدكتور محمد رشاد سالم، الذي له اشتغال بكتب شيخ الاسلام ابن تيمية، فقد نشر له جزأين من كتابه «منهاج السنة النبوية» في عامي ١٣٨٢ هـ، ١٣٨٤ هـ على انه توقف بعد ذلك عن اتمامه. ثم نشر لشيخ الاسلام ايضا مجموعة من الرسائل التي لم يسبق نشرها تحت عنوان (جامع الرسائل).

ثم نشر كتابه (مقارنة بين الغزالي وابن تيمية) عام ١٣٩٥، كما حقق الجزء الاول من كتاب «الصفدية» عام ١٣٩٦ هـ وهو من الكتب النادرة لشيخ الاسلام ويأتي نشره للكتاب «دره تعارض العقل والنقل» لشيخ الاسلام في خاتمة المطاف لنشر تراث شيخ الاسلام وقد طبع هذا الكتاب بجامعة الامام محمد بن سعود ضمن سلسلة احياء التراث.

هذا وكانت رسالته للدكتوراه في بحث موضوعه «موافقة العقل للنقل عند ابن تيمية وذلك ١٣٧٥ هـ (١٩٥٥ م) ومنه انطلق في اخراج تراث شيخ الاسلام.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته وجعل ما قدمه لخدمة التراث الاسلامي في ميزانه.







متابعات

• الشيوعيون والحصاد المر •

الشيوعيون يتوددون الينا ويحاولون ان يدخلوا بلادنا على هيئة اصدقاء وخبراء... حتى اذا تغلغلوا ومدوا جذورهم الفاسدة جاسوا خلال الديار وخربوا البلاد واكثروا فيها الفساد... واذلوا العباد... فها هي جرائمهم في افغانستان المسلمة الجريحة.. وفي اليمن حيث جرت الاحداث الدامية وقتلوا الالاف الابرياء من اخوتنا في عدن... وهاهم شقوا صفوف منظمة التحرير الفلسطينية وصاروا عونا لاعداء فلسطين والمسلمين.. فيا شعوب العالم العربي والاسلامي كونوا حذرين من مكر هؤلاء الخبثاء قبل ان يستفحل الشر و ينتشر في البلاد.. الا هل بلغت اللهم اشهد...

• محمد علي ـ العراق ـ بغداد

• لا يأكل طعامك الا تقي •

هكذا اوصانا رسولنا الكريم بان لا يأكل طعامنا الا الاتقياء العلماء فليسأل كل واحد منا نفسه هل ما يأكل طعامه الا الاتقياء. ان الواقع يكاد يكون بالجواب لا.

لان الكثير من الناس لا يسألون هل فلان صالح؟ هل فلان تقي؟ بل لقد وصل الامر بالكثير اذا كانت عندهم مناسبات ان يدعوا التجار والمسؤولين والفنانين و.. و.... الخ و يتركون من هم اولى واحوج للاكل من هؤلاء الذين قد يكون منهم الفاسقون والطغاة الذين لا يعرفون الله طرفة عين ان هؤلاء الذين يدعون لأكل وجباتهم هؤلاء الناس و يتركون المساكين واليتامى فليتداركوا انفسهم والله الموفق..

• اخوكم ع. ن. ت ـ السعودية

• قضية فقهية •

بعض الناس شغلتهم قضية فقهية وهي هل يقرأ المأموم خلف الامام اثناء قراءته ام لا..؟! وانقل خلاصة ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهو كيف الجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بأم القرآن ان الامر في الآية يوجب الاستماع لقراءة الامام وقراءة الامام قراءة لمن خلفه فاذا استمع لقراءة الامام سقط عنه وجوب القراءة وهذا قول الجمهور لان المأموم يجتزىء بقراءة امامه وحتى يأخذ بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يوجب قراءة الفاتحة فانه يقرأها في الصلاة السرية وفي سكنات الامام وعليه ان يستمع لقراءة الامام لتجزىء عنه في القراءة.

ويختتم ابن تيمية رحمه الله اجابته بقوله الذي عليه جمهور العلماء هو الفرق بين حال الجهر وحال المخافته فيقرأ في حال السر ولا يقرأ في حال الجهر وهذا اعدل الاقوال لان الله تعالى قال: «واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون» فاذا قرأ الامام فليستمع واذا سكت فليقرأ فان القراءة خير من السكوت الذي لا استماع معه ومن قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فلا يفوت هذا الاجر بلا فائدة بل يكون اما مستمعا واما قارئا والله سبحانه وتعالى اعلم.

• مبارك بن ناصر العسكر
السعودية ـ الخرج

• المساواة •

اهتم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالمساواة بينه وبين الناس من ناحية، وبين فئات المجتمع وطبقاته من ناحية اخرى..

ولم يكن اهتمام عمر بذلك قولا فحسب، وانما جعله سلوكا وممارسة وعملا، وعلمنا بذلك ان امر المساواة ليس بالصعب ولا بالمستحيل..

وفي هذا الخصوص، كتب عمر الى ولا
قائلا: اجعلوا الناس عندكم في الحق سوا
قريبهم كبعيدهم، وبعيدهم كقريبهم.. ايا
والرشا، والحكم بالهوى، وان تأخذوا
الغضب.. قوموا بالحق ولو ساعة من نهار.

• هل تعلـــــم ؟؟؟ •

ان عدد سور القرآن الكريم ١١٤ سو
وان عدد آيات القران الكريم ٦٢٣٦ آية،
عدد كلمات القران الكريم ٩٩٤٠٠ كل
وان عدد احرف القرآن الكريم ١٦٧٠
حرفا، وان عدد سجدات القرآن الكريم
سجدة وان عدد الانبياء في القرآن الكريم
نبيا.

وهم: آدم، نوح، ادريس، ابراهيـ
اسماعيل، اسحاق، يعقوب، يوسف، اليـ
لوط، صالح، هود، يونس، شعيب، داو
سليمان، ذو الكفل، الياس، زكريا، يحي
ايوب، موسى، هارون، عيسى، محمد خـ
الانبياء والمرسلين.

• محمود زيدان السفار
الزرقاء ـ الار

• «مأمن الله» وليس «ماميلا»

وصلتنا رسالة من القارىء بلال النابلـ
ـ كلية الشريعة ـ الجامعة الاردنية ـ عـ
ـ الاردن، يقول فيها:

نشرت مجلتكم الغراء في العدد رقم ٣
الصادر في يوم الثلاثاء ٢٣ ربيع الاول ٠٧
هـ الموافق ٢٥ نوفمبر ١٩٨٦ م في الصفحة
٢٥ مقالا للاخ ابو خالد تحت عنوان «ر
الارض المحتلة» ونحن اذ نشكركم
اهتمامكم بشؤون الوطن المحتل اود ان انبه
خطأ في المقال: في العمود الثاني السطر الـ
قبل الاخير وردت كلمة «ماميلا» وهي مـ
في القدس المحتلة، والحقيقة ان الاسـ
الاسلامي لهذه المنطقة هو «مأمن الله» وما
هو الاسم اليهودي لها وذلك في اطار الـ
الصهيونية لتهويد القدس فارجو نشر ذلك
الشكر.

جتمع : نشكرك اخ بلال على اهتمامك تك ونأسف اننا نقلنا الاسم عن مصادر ية نقلتها بدورها عن مصادر اجنبية دون ستحقق من الاسم الاسلامي للمنطقة زاك الله خيرا ونأمل في المزيد من ثلك واخوانك حول اخبار الاهل في ض المحتلة.

• تذكرة وعبرة •

اعلم يا اخي ان ساكني تلك القصور قد وا تلك القبور، و يقومون يوم النشور وسيعلم ي الصدور.

واعلم ان الدنيا هي الممر والاخرة هي ر، فاستعد لبعد السفر فانك في خطر. وذو ى سيكون غدا تحت الرمال، وتظهر في حته الفعال بما قام به من الاعمال.

فعليك بالزاد ليوم المعاد، وانظر الى قوم عاد لقوة الشداد قد سكنوا مساكن الاجداد، ن من ذوي اللب والرشاد، واعلم ان الله ستخلفك في العدل بين العباد، وحذرك من والافساد.

ف هواك فان فيه شهية الافراط
بالصوم والصبر لتستقيم على الصراط
هد نفسك لتستقر على النشاط
في طاعة الله فان ذاك هو الرباط

• عبدالواسع صالح

• شاب حائر يسأل ؟ •

ايها القارىء الكريم :

منذ امد بعيد وتلح على ذهني خواطر ولا . لها جوابا شافيا فهل عندك حل تقدمه وانك المساكين من الشباب.

ـ ما سر هذا التدهور والانحلال الخلقي ي آل اليه امر الشباب ؟

ـ كيف نقدم العلاج والدواء للشباب ى الذين ادمنوا المخدرات والجنس ؟

ـ ما هي ملامح وسمات الرجولة الحقة ؟

ف تكون رجلا قويا تملأ العين مهابة لا ؟

٤ ــ ما هي مظاهر الشخصية القوية ؟

٥ ــ بعد ان قطعت شوطا بعيدا وراء تيار الهوى والانحلال واللذة والشهوة هل وجدت السعادة الحقيقية ؟

٦ ــ كيف نعيد للشباب رشده وعقله وتوازنه بعد ان سلط علينا الغرب تيارا اباحيا اتى على الاخضر واليابس والصالح والطالح الا من عصم الله ؟

٧ ــ كيف نوفر للشباب السكينة والطمأنينة والهدوء النفسي ؟

٨ ــ كيف نربي الشباب وننشئه تنشئة صالحة قوية تعيد لنا منهج حسن البنا في تربيته للاخوان ؟

٩ ــ كيف نضرب بيد من حديد على مخططات ومؤامرات اليهود ؟

١٠ ــ ايها الشاب اذا تزوجت كيف تكون زوجا ناجحا وكيف تكون اسرتك اسرة اسلامية ناجحة، وكيف تبتعد عن مشاكل الحياة الزوجية المعاصرة وبالتالي عواقب التفكك الاسري الوخيمة ؟

١١ ــ ايها الشاب هل انت راض عن نفسك بتقاعسك وببعدك عن منهج الاسلام الحركي في الحياة ؟

١٢ ــ كيف تربي اطفالك تربية صالحة ليكونوا افرادا صالحين ؟

١٣ ــ ايها الشاب ايها القارىء : ارحني فاني حائر لا ادري كيف اجيب عن سؤال واحد من هذه الاسئلة الكثيرة خاصة بعد ان اصبح حال الشباب في حالة يرثى لها. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

• اخوكم محمد صديق عبدالله
جمهورية مصر العربية

نحن نجيب

• بروتوكولات حكماء صهيون •

• الاخ عبدالله اسماعيل سلطان ــ تركيا ــ استانبول

بعث الينا قائلا : سمعت بروتوكولات حكماء صهيون.. فماذا تعني كلمة «البروتوكول» ؟؟ وماذا تعني بروتوكولات حكماء صهيون ؟؟ وهل هناك كتاب معين للاشارة اليه ؟؟

المجتمع : تستعمل كلمة بروتوكول للدلالة على مجموعة من القرارات والرسائل والمذكرات الحكومية كما تدل ايضا على القرارات الصادرة عن مؤتمر او جمعية ما.

اما في القانون الدولي فهي تدل على مجموع الاجراءات والاستعدادات المتخذة على اثر التوقيع على معاهدة ما تمهيدا للتصديق عليها دون استبعاد بعض التعديلات المتعلقة عادة بالخطوات الاجرائية.

اما بالنسبة لسؤالك عن بروتوكولات حكماء صهيون.. فهي وثيقة دامغة ضد اليهود تقع في ١١٠ صفحات.. وقد طبعت عدة مرات على هيئة كتاب.. ومنها نسخ مترجمة باللغة العربية... واذا اردت منها نسخة فنحن على استعداد لارسالها اليك.

وهذه الوثيقة نشرت عام ١٩٠١ كملحق لكتاب الفه الكاتب الروسي سيرجن نيلوس (ويعتقد ان البوليس السري القيصري كانت له يد في اشاعتها) وتقول هذه الوثيقة ان حاخامات اليهود وقادتهم عقدوا مؤتمرا سريا عام ١٨٩٧ ببال في سويسرا، اي في نفس العام الذي عقد فيه المؤتمر الصهيوني الاول، وذلك بهدف وضع خطة عالمية تخضع لنفوذ اليهود وتديرها حكومة يهودية عالمية يكون مقرها القدس

اما وسائل تحقيق هذا الهدف فقد جددته البروتوكولات بالخداع وتقويض الاسرة والايقاع بالدول الاوروبية وافساد اخلاق العالم المسيحي الاوروبي وهذا ما يتطلب سيطرة اليهود على الصحافة والنشر ووسائل الاعلام للتحكم في الرأي العام، ونشر الافكار الرئيسية الحديثة لداروين وماركس ونيتشه، كما تشير الوثيقة الى ان اليهود وراء كل الثورات الحديثة بل وراء ما يقع من احداث كبرى في العالم كجزء من المؤامرة اليهودية العالمية.

ولقد عمل عدد كبير من الباحثين الموالين لليهود في الغرب على دحض ما جاء في هذه الوثيقة.

ردود قصيرة

● **الاخ علام ميلود ــ الجزائر**

بامكانك الاشتراك بالمجلة عن طريق ارسال الكوبونات البريدية التي في المجلة «قسيمة الاشتراك» على العنوان التالي:

شارع المغرب ــ الروضة

الكويت ــ ص. ب: ٤٨٥٠

الصفاة ــ 13049

● **الاخ عبدالعزيز عبدالله عبود ــ السعودية**

بامكانك مراسلة الشيخ عن طريق المجلة.. والدكتور عن طريق لجنة مسلمي افريقيا على العنوان التالي:

الكويت ــ ص. ب: ٢٣٨٤٩

مجمع الاوقاف ــ برج ١٧ ــ طابق ١٠

لجنة مسلمي افريقيا

حساب اللجنة في بيت التمويل الكويتي رقم ٥٤٦٨/٦

● **الاخ عبدالمنعم عبدالقادر عبدالماجد ــ الخرطوم**

مقالاتك جيدة.. وجهودك طيبة.. يحبذ اختصار المقالات اكثر.. وجزاك الله خيرا..

● **الاخ عماد الدين عبدالعزيز ــ المانيا الغربية**

عنوان المركز الاسلامي في الخرطوم هو كالتالي:

السودان ــ الخرطوم

ص. ب: ٢٤٦٩

المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم

● **الاخوة علي ومحيي الدين وعبدالله ــ الصومال**

ليس لدينا علم باسباب توقيف مجلة الامة القطرية.. ونرجو ونأمل ان تعاود الصدور لتفيدكم وتفيد المسلمين في كل مكان ان شاء الله.

رسالة قارئ

الصفقة الامريكية الايرانية !!



هاج الناس وماجوا وقامت الدنيا وما قعدت لهذه الصفقة النكراء وكتبت صحفنا العربية وقررت ومحصت وناقشت وعلقت ودقت طبول الحرب ومزامير الفرحة بانتهاء القيادة الامريكية.

وكذلك فرح كل الناس واستبشروا بالخير ولكن هيهات ذلك.

اين الخير، ايظن عاقل ان هذه الصفقة ستزيل ريغان او تطيح بحكمه وعصابته لا، ثم لا. انها ليست صفقة، بل هي المفخرة والاخلاص للوطن. انه يستحق عليها كل جائزة ووسام.!!!

قال لي احدهم: انك تهذي فهي الفضيحة بعينها فقد اطيح بمثلها من سبقه واياك ان تحاول او تناقش.

قلت له: اسمع بقية كلامي واحكم على رأيي.

١ ــ انها فضيحة ظاهرة كالنهار اذا جلاها ــ ولكن لاسكات العرب والمسلمين حتى تبقى امريكا بعينهم ملأها وقدوة الايام ولاجل هذا فقط قالوا فضيحة.

٢ ــ اما وانها وسام عز ومفخرة فلعدة امور منها:

اولا: ان امريكا ريغان خلصت رهائنها من لبنان سالمين.

ثانيا: ان امريكا المنهارة الاقتصاد والتي تبحث عن دولار واحد باعت دولة مسلمة سلاحا منسقا بمبلغ ١٫٢٠٠ بليون دولار وهذا السلاح لا يصلح لقواتها المتطورة.

باعته لتدك بها حدود دولة مسلمة فتهلك الحرث والنسل.

ثالثا: انها حرب الصليبية الحديثة ضد مواطن المسلمين فبدل ان يرسلوا جيوشهم لقتالنا فيموت منهم من انتهى عمره بقتالنا يديرونها بايدي المسلمين طاحنة ثم يدخلون بلادنا وقد رفعنا الرايات البيضاء بعد ان انهكتنا الحرب.

رابعا: وهم الاهم حتى تبقى ما يسمى بدويلة (اسرائيل) متربعة فوق مقدساتنا متفوقة علينا براحة تامة في بلادنا ــ لا نستطيع قتالها ــ وتكون هي المطرقة التي تدق رأس العرب والمسلمين.

ايها المسلمون في كل مكان اسمعوا قول الله سبحانه.

«يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون» (١١٨ سورة آل عمران).

علاء الدين بن احمد الجلود العنزي
السعودية ــ الرياض

تأملات تاريخية

«وما تخفي صدورهم اعظم»

لما انتصر المسلمون في معركة «بدر» ووصل الخبر الى المدينة يحمله زيد بن حارثة، وعبدالله بن رواحة، اغتم اليهود، ولم يتمكنوا من اخفاء حزنهم وانزعاجهم، ولا سيما ان المقتولين في بدر كانوا من رؤوس الكفر التي وقفت في وجه الدعوة والرسول — صلى الله عليه وسلم — فما كان من كعب بن الاشرف اليهودي، وقد اقلقه الخبر، الا ان قال: «احق هذا؟ اترون محمد قتل هؤلاء الذين يسمي هذان الرجلان — يعني زيدا وعبدالله بن رواحة — فهؤلاء اشراف العرب، وملوك الناس، والله لئن كان محمد اصاب هؤلاء القوم، لبطن الارض خير من ظاهرها». ثم خرج حتى قدم مكة، وجعل يحرض على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وينشد الاشعار، ويبكي زعماء المشركين الذين اصيبوا ببدر.. ثم رجع الى المدينة، وجعل يتغزل بنساء المسلمين بشكل وقح وسافر.. الى ان قتله احد المسلمين بامر رسول الله، وكفى المؤمنين شره ووقاحته وتحريضه واليهود على عادتهم في الدس والتآمر، لم يوقفوا صراعهم مع المسلمين يوما واحدا قبل احتلالهم لفلسطين، وبعد تدنيسهم لها.. ومن المعلوم ان وسائل الاعلام العالمية في غالبيتها تقع تحت سيطرة المؤسسات الصهيونية، ولا سيما في اوروبا وامريكا.

ومن امثلة هذا التحريض الوقح على العرب والمسلمين ما جاء في مجلة «بزنس ويك» الامريكية التي يسيطر عليها اليهود حيث قالت في عددها الصادر في شهر تشرين الثاني من عام ١٩٨٠: «ان عرب دول النفط المصدرة للبترول (اوبك) يبنون الان نظاما مصرفيا عالميا يهدد بالسيطرة على المصادر المالية الغربية في الثمانينيات، وبنفس الاسلوب الذي سيطروا فيه على مصادر الطاقة في العالم في السبعينيات، وفيما تجري عملية بناء هذا النظام، فمن الواضح ان سلاح المال العربي سينضم الى سلاح البترول، لكي يعطي للعرب قوة يستطيعون بها السيطرة على اقتصاديات وسياسات الغرب بصورة لم يسبق لها مثيل في التاريخ والعرب على استعداد لاستعمال عضلاتهم المالية من اجل تحقيق اهداف سياسية، وقد ظهر هذا واضحا عندما استعملت الكويت والسعودية اموالهما للضغط من اجل حصول منظمة التحرير الفلسطينية على مقعد مراقب في صندوق النقد الدولي، والبنك العالمي».

وللذين يظنون خيرا في المفاوضات مع يهود، ويوهمون انفسهم بذلك نسوق افتتاحية صحيفة (شيكاغو صن تايمز) الواقعة تحت السيطرة اليهودية، وقد جاء فيه بتاريخ ١٩٧٩/٢/٢٢: «ان الشيوعية افضل من الاسلام، لانها في الاصل فكرة غربية يمكن الالتقاء والتفاهم معها، اما الاسلام فلا التقاء ولا تفاهم معه الا بلغة الحديد والنار»..

هذا منطقهم بعد زيارة السادات لهم بعامين، فهل تغير هذا الموقف بعد زيارتهم للمغرب.

من اعجب العجب ان تقابل الذين يرون التفاهم معك بلغة الحديد والنار ان تقابلهم باغصان الزيتون، وطاقات الزهور، وهم مستمرون في التحريض والتآمر، والغون في الاعتداء وسفك الدماء... وما تخفي صدورهم اكبر!!

على صهوة الكلمة

التكتيك الشيوعي تجاه الاسلام (٣)

بقلم: د. عبدالله فهد النفيسي



● عملا بتوصية لينين في مؤتمر باكو ١٩٢٢ شرع خبراء الحزب الشيوعي السوفييتي بـ (**تنقيح الاسلام واعادة تفسيره مع ما يتلاءم ومصلحة الحركة الشيوعية العالمية.**). وانكب خبراء الحزب يتدارسون التاريخ العربي الاسلامي والشعر الجاهلي كظاهرة اجتماعية وركزوا دراساتهم في شعر الصعاليك والشنفري وغيره علّهم يستطيعون بلورة رؤية طبقية من خلاله لمجتمع الجزيرة قبل الاسلام حتى يتم توظيفها لتفسير ظهور الاسلام ذاته كحركة احتجاج اجتماعي يشكل شعر الصعاليك ارهاصا لها. ولكن خبراء الحزب بالرغم من انتمائهم السياسي الموحد لم يتمكنوا من توحيد تفسيرهم للاسلام وظهوره ومحاولة دحضه على المستويين الفكري والعقائدي.

● في طليعة الذين كتبوا حول الاسلام هو دبروليوبسكي, DOBROLIOBSKY ومقالاته المشهورة في صحيفة «نوفي فوستوك NOVI VOSTOK» ولقد تركزت تلك المقالات على العهد الاول في الاسلام وتبعه بعد ذلك رايزنر REISNER الذي كتب دراسة مطولة عن الاسلام بعنوان: ايديولوجية الشرق. كان رايزنر مدرسا للعلوم السياسية في جامعة تومسك TOMSK وهو الذي وضع دستور تركستان بعد ان احتلها الجيش الاحمر. وكان رايزنر يتبنى الرأي الذي يقول ان الاسلام ظهر اول ما ظهر كحل للمشكلة الامنية التي كان يشكو منها رأس المال التجاري السلعي (المركنتيل MERCANTILE) فالبدو وبخاصة الصعاليك منهم كانوا يمارسون قطع الطرق ونهب القوافل الغادية والرائحة بين الشام واليمن عبر مكة ولما كان محمد صلى الله عليه وسلم من صغار التجار المتضررين من النهب وقطع الطرق جاء بالاسلام — على حد زعم رايزنر — ليعيد السلام والامن للرأسمال التجاري السلعي وبذا يكون قد خدم — اول ما خدم — البرجوازية الكبيرة والصغيرة في مكة. ولقد تبع كل من بيلاييف BELAYEV وكاليموفيتش CALIMOVITCH وديتياكين DETIAKIN رايزنر في رأيه ذاك.

وقال رايزنر ان الاسلام لم يهتم بالطبقات الاجتماعية السفلى ولم يتدخل في النضال بين الرأسمال والطبقات الكادحة ولذلك — يقول رايزنر — خرج الاسلام بمذهب هروبي من خلال محاولاته الفاشلة في التوفيق بين الفقراء والاغنياء ونبذ العالم المادي والاتجاه نحو الملكوت الروحي. ولاحظ الحزب ان هذا التفسير من شأنه ان يستفز المسلمين وبالتالي لا يحقق الغايات السياسية المنشودة من جراء اعادة تفسير وتنقيح الاسلام. ولذا اصدر الحزب تعليماته بمنع تبني رأي رايزنر رسميا. وجاء بعد رايزنر روزكزف ROZKOFF الذي قال بان مجتمع الجزيرة العربية قبل ظهور الاسلام كانت فيه ملامح «مجتمع ما قبل الاقطاع» وان محمدا صلى الله عليه وسلم من خلال الاسلام قد دفع بذلك المجتمع الى ولوج مرحلة الاقطاع وهي مرحلة متقدمة تاريخيا على مرحلة الرق وقريبة من مرحلة الرأسمالية التي تسبق المرحا[ـة] الاشتراكية، وبذا يكون محمدا صل[ى] الله عليه وسلم قد اتجه — تاريخ[يا] — حسب الخماسية التاريخية الت[ي] طرحها ماركس في كتاباته، وجا[ء] تومار TUMAR بعد روزكوف ليقول كلاما مختلفا تماما عما قا[ل] روزكوف. يقول تومار ان الاسلا[م] هو عقيدة فلاحي المدينة وان محمد[ا] صلى الله عليه وسلم قد وجد اس[ـ]... الاجتماعية في فلاحي المدين[ة] الحاضرة الزراعية بعد الهجرة اليه[ا] من مكة وكان الاسلام انصا[فا] لهؤلاء الفلاحين في نضالهم ض[د] الطبقة البرجوازية. وخر[ج] موروزوف MPRPZPFF ١٩٤٦ بنظرية زعم فيها ان محمدا — صل[ى] الله عليه وسلم — لم يوجد قط[ـ]... وانه شخصية خرافية وان القرآن ل[م] يؤلف الا في القرن الحادي عشر فتحرك الحزب لاسكات مروزوف خشية مضاعفات هذه النظرية بي[ن] مسلمي الجنوب الذين يبلغون آنذا[ك] ما لا يقل عن اربعين مليونا (١) على ان التفسير الرسمي الذي تبنا[ه] الحزب هو ما قال به تولستوف TOLSTOFF وهو ان الاسلا[م] تمخض عن سلسلة من الازمات الاقتصادية والاجتماعية التي م[ـ]... بها مجتمع الجزيرة وانه جا[ء] لانصاف الطبقات الكادحة وان ل[م] يكن قد حقق ذلك بسبب موقف[ه] التوفيقي بين الطبقات وان الاسلا[م] لعب دوره في تلك الحقبة من التاريخ ومن المفترض ان تت[ـم] الاستعاضة عنه بالفلسفات الوضعية.

(١) الاتحاد السوفياتي والشرق الاوسط والتر لاكور، دار الكتاب الجديد بيروت، ١٩٥٩، ص ٧٨ — ٨٢.